بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 8 October 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2506
الثلاثاء ٢٤ محرم ١٤٠٦هـ - ٨/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٦
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST

وقاحة اسرائيلية

بيريز يتحدث إلى مبارك بلهجة "انذار" وبيان موحد للمعارضة المصرية يطلب تجميد الاتفاقات مع اسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

سيطر التوتر البالغ على العلاقات الرسمية بين مصر والعدو الاسرائيلي رغم تظاهر الحكومتين بالحرص على «ضبط النفس». وضمت احزاب المعارضة المصرية الخمسة صفوفها في بيان موحد مطالبة الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف التطبيع وتجميد كل الاتفاقات واعادة تقييم مساعي السلام في المنطقة وكذلك اعادة النظر في العلاقات المصرية - العربية والدولية.

فقد بلغ التوتر أشده ليلة امس في اتصال هاتفي اجراه رئيس حكومة العدو، شمعون بيريز، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وهو اتصال اتخذ شكل «الانذار» الذي يهدد بتفاقم خطير في العلاقات الرسمية بين القاهرة وتل ابيب، في اعقاب العمل البطولي الذي نفذه ليلة الأحد شرطي مصري دفعته نار الغيرة على قوميته الى فتح نار سلاحه على عدد من السياح الاسرائيليين في سيناء فحصد منهم سبعة قتلى وجريحين.

ونقل راديو العدو عن بيريز انه طلب من الرئيس المصري الامر باجراء تحقيق عام في ملابسات الحادث وما تردد من تقارير مفادها ان السلطات المصرية في مكان الحادث منعت الاسعافات الطبية عن الاسرائيليين وأن بعضهم مات بسبب عدم اسعافهم بعد اطلاق الرصاص عليهم.

وقال الراديو ان بيريز طلب من الرئيس المصري تقريراً عن الحادث في غضون «٤٨ ساعة» ليكون جاهزاً لاجتماع الحكومة الاسرائيلية اليوم - الثلاثاء.

والملاحظ ان القاهرة لم تعلق على نبأ الاتصال بين مبارك وبيريز.

وسبق اتصال بيريز مع مبارك ما ردده رسميون اسرائيليون من ان حكومة تل ابيب لا تصدق «رواية» القاهرة التي جاء فيها ان جندي الأمن اصيب بلوثة عقلية ففتح النار على الاسرائيليين.

بل وذهب الرسميون الاسرائيليون الى ما هو ابعد من ذلك بالحديث عن انتهاك مصر لاتفاقات كامب ديفيد، وذلك بقولهم أن المصري البطل لم يكن شرطي امن بل هو جندي من القوات المسلحة وربما استخدم مدفعاً رشاشاً في حصد الاسرائيليين.

ويرى الرسميون الاسرائيليون في ذلك ان مصر انتهكت الاتفاقيات بادخالها

التتمة على الصفحة (٢)

الثأر لشهداء تونس

تفجير مبنى للمخابرات في قلب القدس وسقوط ١٢ قتيلاً وجريحاً للعدو

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»: القدس المحتلة - وكالات الانباء:

سقط للعدو الاسرائيلي قتيل و١١ جريحا في عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية في قلب القدس المحتلة امس.

فقد اعترف الناطق بلسان شرطة القدس المحتلة، رافي ليفي بوقوع انفجار هائل دمر بناية من أربعة طوابق (خمسة او ستة في رواية اخرى) في حي القطمون بالقسم الجنوبي الغربي من المدينة.

وقال الناطق ان اسرائيليا لقي مصرعه واصيب ١١ آخرون في الانفجار الذي احدث اضرارا في مساكن اخرى مجاورة، لكن راديو العدو زعم ان الانفجار نجم عن تسرب غاز.

واعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صباح امس مسؤوليتها عن العملية في البيان التالي:

بناء على التعليمات تحركت فجر اليوم ٧ اكتوبر ١٩٨٥ مجموعة الشهيد المقدم شاستري من وحدة شهداء حمام الشط العاملة داخل الارض المحتلة لتنفيذ المهام القتالية المكلفة بها ضد اهداف العدو العسكرية في قلب مدينة القدس المحتلة حيث زرعت عبوات ناسفة شديدة الانفجار داخل خزانات الغاز في بناية لجهاز المخابرات الصهيوني في حي القطمون. وتابع بعدها افراد المجموعة تحركهم حسب الخطة المرسومة بنجاح تام.

وعند السابعة وخمس دقائق من صباح هذا اليوم (الاثنين) واثناء وجود العشرات من افراد جهاز المخابرات الصهيوني داخل المبنى انفجرت العبوات واحدث انفجارها دويا هائلا سمع في انحاء مختلفة من المدينة المقدسة ونتج عن هذه العملية البطولية حسب مصادرنا العسكرية في الوطن المحتل مقتل وجرح ما يزيد عن ٢٠ من افراد العدو شوهدت سيارات الاسعاف تقوم باخلائهم من منطقة العملية كما لا تزال فرق الانقاذ الصهيونية تقوم بعمليات متواصلة من اجل رفع القتلى من تحت الانقاض. وقد دمر الانفجار المبنى المؤلف من خمسة طوابق واصيب العديد من المباني المجاورة باضرار بالغة. وفور الانفجار أغلقت قوات كبيرة من الجيش وقوات الامن مداخل المدينة والعديد من الشوارع الرئيسية واقامت عشرات من الحواجز، وبدأت عمليات تمشيط وتفتيش بحثا عن عبوات اخرى. ومضى البيان يقول: وبلغ عدد الذين اعتقلتهم القوات الصهيونية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس اكثر من ١٠٠ مواطن فلسطيني.

اسرائيل تقتل ٤ فلسطينيين في الخليل

القدس المحتلة - ا.ف.ب: ادعى المتحدث باسم الجيش الصهيوني امس ان وحدة من الجيش الصهيوني قتلت اثناء اشتباك وقع جنوبي الخليل مساء امس الاول اربعة فلسطينيين.

وزعم المتحدث ان الفلسطينيين هم الذين ارتكبوا سلسلة من عمليات القتل ضد عدد من اليهود منذ شهر مايو (ايار) ١٩٨٤.

وأضاف المتحدث قائلا ان فلسطينيا آخر أصيب بجراح وأسر أثناء الاشتباك. كما القي القبض على العديد من الاشخاص الذين اتهموا بتقديم المساعدة لهذه الخلية.



هدأت في طرابلس وتجددت حرب المخيمات في بيروت

طرابلس - بيروت - «الشرق الاوسط»:

استكملت الاطراف المتنازعة في عاصمة الشمال اللبناني عملية تجميع اسلحتها، وانتشرت القوات السورية في محاور المدينة الثلاثة، حيث بدأت بالاشراف على تنفيذ الاتفاق الامني الذي وقع في نهاية الاسبوع الماضي بدمشق. وجاءت هذه التطورات التي تعلن «هدوء طرابلس» بعد اكثر من عشرين يوما من الاشتباكات الدامية التي كانت من نتائجها تهجير ثلاثة ارباع سكان المدينة «٥٠٠ الف شخص» ومقتل اكثر من ثلاثمائة وجرح عدة الاف. وفي هذا الاطار نقلت بعض الصحف اللبنانية عن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري قوله: «ان سوريا مصممة على اقفال الملف اللبناني باسرع وقت ممكن، وان هذه الحقيقة يجب ان تكون واضحة بشكل نهائي للجميع، وعلى جميع الاطراف ان تعمل حساباتها على هذا الاساس».

ومن جانب اخر، اندلعت الاشتباكات مجددا في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين، وقالت تقارير امنية لبنانية انه يعتقد ان تكون حصيلة هذه الاشتباكات «المفاجئة والخطيرة» سقوط ٥٠ شخصا بين قتيل وجريح.

(الصورة: مقاتلون من حركة التوحيد الاسلامي يجمعون السلاح لتسليمه تنفيذا للاتفاق الامني) (طالع ص ٢)

مجلس الوزراء السعودي يناقش آخر التطورات

الملك فهد يؤكد وجوب توحيد الصف لمواجهة العدوان

جدة - واس: شدد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز على وجوب تعزيز الصف العربي لمواجهة العدوان، كما كرر ادانة المملكة العربية السعودية للاعتداء الوحشي السافر على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وكان الملك فهد قد ترأس مساء أمس جلسة مجلس الوزراء.

وعقب الجلسة أدلى وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة ابراهيم العنقري بتصريح لمندوبي وكالة الانباء السعودية والاذاعة والتلفزيون قال فيه «ان المجلس استعرض الاعتداء الوحشي السافر على الاراضي التونسية وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية والذي اختلطت من جرائه دماء الامة العربية الواحدة وناقش الاسباب والنتائج لهذا الاعتداء. واستمع المجلس الى تفاصيل الاتصالات التي أجراها جلالة الملك المفدى مع زعماء كل من تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وزراء تونس وتأكيد جلالته بوقوف المملكة العربية السعودية الذي لا حدود له مع الحق والاستنكار والادانة للغارة الوحشية ضد الشعبين الفلسطيني والتونسي وان هذا الاعتداء على سيادة تونس وشعبها الآمن وعلى مقر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني هو اعتداء يدينه كل من يقف ضد الارهاب وضد خرق القوانين الدولية وهو موقف المملكة الدائم والواضح والصريح».

واضاف يقول: «كما استمع المجلس من جلالته حفظه الله الى الجهود المكثفة التي أجراها جلالته مع بعض زعماء العالم والى النتائج الطيبة التي انتهت اليها زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واتصالاته في الولايات المتحدة الامريكية والتي تمت بناء على توجيه من جلالته حفظه الله حرصا من جلالته على كل ما فيه مصلحة الامة العربية وقضاياها في هذا الوقت العصيب الذي تحتاج فيه الى الوقوف صفاً واحداً أمام كل من يتربص لها بالشر والعداء».

وتابع قائلا: «ان المجلس استأنف مناقشة موضوع مباني الاسكان والتي بدأ في بحثها في جلسة الاسبوع الماضي وأطلع على بعض وجهات النظر والمقترحات في هذا الشأن. واستمع المجلس الى الاراء النيرة والعملية التي طرحها جلالة الملك المفدى عن كيفية توزيع الاسكان واهتمام جلالته الذي ينصب دائما حول البحث عن كل ما يسعد كل المواطنين على مختلف فئاتهم لانهم سواء في قلبه الكبير في التقدير والمحبة أو نشدان ما يسعدهم في حياتهم، وسوف يستأنف المجلس في جلساته القادمة ان شاء الله مناقشة هذا الموضوع الهام للوصول الى النتائج المرجوة..».

وقال «ان المجلس قد ناقش نظام الدفاع المدني المقدم من صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ثم أصدر قرارا بالموافقة على ما يأتي:

اولا: وافق المجلس على نظام الدفاع المدني.

ثانيا: الموافقة على مشروع مرسوم ملكي بذلك بالصيغة المرفقة بالنظام.

ثالثا: تشكيل مجلس للدفاع المدني كما يلي:

- سمو وزير الداخلية رئيسا.
- وزير المالية والاقتصاد الوطني عضوا.
- وزير التخطيط عضوا.
- وزير الشؤون البلدية والقروية عضوا.
- وزير الصحة عضوا.
- وزير الزراعة والمياه عضوا.
- وزير التجارة عضوا.
- وزير الصناعة والكهرباء عضوا.
- وزير المواصلات عضوا.
- نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عضوا.
- رئيس هيئة الاركان العامة للجيش عضوا.
- مدير الامن العام عضوا.
- مدير عام الدفاع المدني عضوا.

رابعا: الغاء اللجنة المحلية للاغاثة المشكلة بالامر السامي سابقاً اعتبارا من

(التتمة على الصفحة ٢)

يماني ينفي تأليف رواية عن احداث المنطقة

فيينا - «الشرق الأوسط»:

في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» نفى الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي ان يكون قد قام بتأليف رواية تتناول الاحداث التي شهدتها المنطقة خلال العقد الماضي.

وكانت عدة تقارير صحفية قد ذكرت ان الشيخ يماني قد فرغ من تأليف هذه الرواية والتي ستقوم دار النشر البريطانية «كوارتيت» بنشرها، وأن المشاورات جارية لاختيار اسم لها.

اضطرابات لندن: استعمال السلاح ضد رجال الشرطة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

شهدت بريطانيا ليلة امس الاول وحتى فجر امس موجة من الاضطرابات العنيفة، هي الخامسة من نوعها في المدن البريطانية التي يقطنها الملونون في اقل من شهرين، ادت الى مقتل شرطي واصابة المئات بجراح مختلفة.

وتميزت هذه الاضطرابات التي وقعت في منطقة توتنهام شمالي لندن باستعمال الاسلحة النارية لأول مرة من قبل المتظاهرين، مما يعكس عمق الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها بريطانيا حاليا.

وازاء هذا الوضع، اعلن قائد قوات الشرطة البريطانية كينيث نيومان ان قواته مضطرة الى استخدام الطلقات البلاستيكية وقنابل الغاز المسيلة للدموع وخراطيم المياه لمواجهة اية اعمال شغب جديدة في البلاد.

كما هدد وزير الداخلية دوجلاس هيرد باستخدام كل الوسائل الممكنة لمواجهة الموقف باعتبار «ان اعمال الشغب العنيفة قد وصلت الى حد لم يعد مقبولا»! (التفاصيل ص٥)

سري وليس للنشر!

واجه رئيس دولة عربية صعوبات في اقناع احدى الدول العظمى بقبول المطالب التي حملها اثناء زيارته لها.

العتيبة لـ الشرق الأوسط

السعودية ضحت وقدمت لأوبك ما لم تقدمه جميع الدول الأعضاء

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية ان المملكة العربية السعودية قدمت من اجل منظمة «اوبك» ما لم تقدمه جميع دول المنظمة وانها ضحت اكثر من اي بلد آخر مشيرا الى ان هذا الموقف يجب ان يشار اليه.

واضاف الدكتور العتيبة يقول في تصريحات له بالرباط: اننا لا نقبل بان توقف السعودية تصدير بترولها في حين ان الدول الاخرى تبيع بالاسعار المربحة لها ومن حق السعودية أن تتخذ جميع الخطوات التي تراها لحماية مصالحها ضمن الحصص المحددة لها شأنها في ذلك شأن اية دولة عضوة في اوبك.

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول ما سيبحثه مؤتمر جنيف المقبل لاوبك قال الدكتور العتيبة ان المؤتمر سيبحث جميع الموضوعات التي تأجلت ولم يتم البت فيها خلال المؤتمر الاخير للاوبك بما في ذلك مسألة اعادة تحديد سقف الانتاج للدول التي تطلب زيادة في حصصها.

وردا على سؤال اخر لـ «الشرق الاوسط» حول ما اذا كان عدم الاتفاق على توزيع حصص الانتاج وانعكاسات تجميد الاكوادور لعضويتها في اوبك يشكل بداية لأزمة داخل المنظمة قال الدكتور العتيبة ان اية دولة حرة في ان تنسحب من اوبك اذا لم يرق لها الجو ومن حقها ان تتخذ ما تراه مناسبا من خطوات الا انه استدرك قائلا ولكن حسب علمي فان الاكوادور لم تنسحب من الاوبك مشيرا الى ان انعكاسات اي خطوة مماثلة على الاوبك تتمثل في ان تبقى المنظمة حية وتتجاوب مع التغيرات والمستجدات ومع روح العصر.

واضاف. يجب ان لا تكون «اوبك» منظمة جامدة وميتة حتى يعفو عليها الدهر وتسبقها الاحداث وما يجري الآن دليل قاطع على أن اوبك منظمة حية ومتجاوبة مع روح العصر وحساسة بالنسبة للمستجدات والمتغيرات.

وتعقيبا على مطالب ايران الاخيرة بالنسبة لحصص الانتاج قال الدكتور العتيبة ان لكل دولة حصة محددة بما في ذلك ايران واذا استطاعت اي دولة تسويق حصصها سيكون ذلك امرا طيبا اما اذا لم تستطع فلا يجوز لاية دولة ان تأخذ حصة دولة اخرى.

مسلحون يستولون على باخرة ايطالية قرب الاسكندرية

روما - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية الايطالية في وقت متأخر من ليلة امس ان مجموعة مسلحة فلسطينية استولت امس على باخرة ايطالية كانت تقوم برحلة في البحر المتوسط.

وقالت الوزارة ان الباخرة التي كانت قد غادرت لتوها ميناء الاسكندرية في مصر تقل حوالي ٤٥٠ راكباً. لكنها لم توضح جنسيات هؤلاء الركاب.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية نقلا عن ناطق باسم الوزارة ان الباخرة «اشيل لورو» كانت في طريقها الى بورسعيد عندما استولى عليها المسلحون الذين لم يعرف عددهم.

واضافت الوكالة تقول ان المسلحين يطالبون بالافراج عن فلسطينيين معتقلين في ايطاليا وفلسطين المحتلة.

الخرطوم: محاكمات مؤامرة الفلاشا تبدأ الأسبوع المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

من المتوقع ان تبدأ في بداية الاسبوع المقبل اجراءات محاكمة نقل اليهود الاثيوبيين الفلاشا والمتهم فيها نائب الرئيس السابق عمر محمد الطيب وآخرون. وقد عقد السيد عبد العاطي النائب العام اجتماعا مع لجنة التحقيق حول القضية تناول تحديد مواد الاتهام وأمر التشكيل بعد رفعه الى رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق سوار الذهب للموافقة عليه.

وقد تم تكوين هيئة المحكمة من عبد الرحمن عبده عبد الرحمن وعضوية كل من جعفر الشيخ السنوسي وحسين عوض ابو القاسم عملا باحكام البندين ٢ و٣ من المادة ٣١ من قانون امن الدولة لسنة ١٩٧٣ ويمثل هيئة الدفاع عن المتهمين الخمسة في القضية الاستاذ عبد العزيز شدو والاستاذ احمد دياب كما تتكون هيئة الاتهام من السادة الصادق الشامي ومصطفى عبد القادر وكمال الجزولي وصلاح ابو زيد وعقيد من قوات الشرطة.

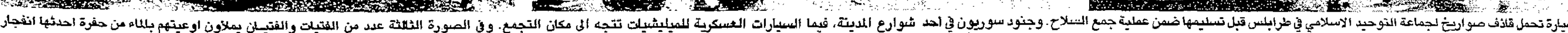
وصرح النائب العام السيد عمر عبد العاطي لـ «الشرق الاوسط» بان المتهمين يواجهون عدداً من التهم من بينها الخيانة العظمى بموجب المادة ٩٦ وقال ان مقر المحكمة سيكون مجلس الشعب القديم (البرلمان سابقا) واشار الى انه سيتسلم من هيئة الاتهام التهم اليوم الثلاثاء بعد الفراغ من صياغتها بصورة نهائية ليقوم بدوره باخطار المتهمين بها.

من ناحية اخرى، اكد النائب العام الفراغ من تشكيل لجنة لمتابعة الهاربين من قادة النظام السابق برئاسة القاضي انور عز الدين وعضوية سليم شطة وعضوين آخرين والمعروف ان الهاربين من قادة النظام السابق على رأسهم نميري وزوجته والدكتور منصور خالد وزير الخارجية الاسبق وعز الدين السيد ومحمد ابراهيم دريج حاكم اقليم دارفور وابو القاسم هاشم ومحمد محجوب سليمان وعمر صالح عيسى والدكتور مصطفى كامل.









سيارة تحمل قاذف صواريخ لجماعة التوحيد الاسلامي في طرابلس قبل تسليمها ضمن عملية جمع السلاح. وجنود سوريون في احد شوارع المدينة، فيما السيارات العسكرية للميليشيات تتجه الى مكان التجمع. وفي الصورة الثالثة عدد من الفتيات والفتيان يملأون اوعيتهم بالماء من حفرة احدثها انفجار

اشتباكات «مفاجئة وخطيرة» في مخيمي صبرا وشاتيلا:
تجميع أسلحة المتنازعين في طرابلس
وتشكيل لجنة للاشراف على أمن بيروت الغربية

طرابلس ـ بيروت ـ جنوب لبنان ـ وكالات الانباء: استمر بنجاح امس تطبيق بنود اتفاق دمشق الثاني حول الامن في طرابلس حيث قامت احزاب «التحالف الوطني» بايداع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة بمستودعات «الهيكلية»، فيما تابع قادة «اللقاء الاسلامي» تجميع سلاحهم الثقيل والمتوسط على ارض «معرض طرابلس الدولي»، وعادت الاشتباكات بشكل مفاجىء وخطير في محيط مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، وفي غضون ذلك بحث الرئيس اللبناني مع الامين العام المساعد للامم المتحدة موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، في الوقت الذي تصاعدت فيه هجمات رجال المقاومة اللبنانية ضد مواقع قوات الاحتلال.

ففي طرابلس يتجه الوضع الامني نحو مزيد من الاستقرار، اثر استمرار تطبيق بنود اتفاق دمشق، وانتشار اربع كتائب سورية في عدة مناطق من المدينة التي هجرها حوالي نصف مليون شخص من سكانها.

وقال العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات العسكرية السورية في لبنان «ان الوضع ممتاز، فقد انسحب المسلحون ولم تعد هناك هيمنة او تجاوزات» واضاف «ان الجيش السوري سيكون القوة الرئيسية، وسيشترك ايضا الجيش اللبناني والشرطة في العمليات.

وفي بيروت، هدأ الوضع الامني بعد اشتباكات عنيفة على محاور القتال التقليدية امتدت حتى فجر امس، وتخللها قصف مدفعي عشوائي، اوقع ستة قتلى و٢٩ جريحا.

اشتباكات بمخيمي صبرا وشاتيلا

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية ان اشتباكات تستخدم فيها اسلحة رشاشة وصاروخية اندلعت بعد ظهر امس في منطقة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وقالت انباء اذاعية ان الاشتباكات كانت تدور بين عناصر مسلحة من حركة «امل» الرئيسية ومسلحين فلسطينيين.

الا ان ناطقا باسم المكتب الاعلامي لحركة «امل» اعلن ان الاشتباكات المذكورة التي «تدور الآن داخل مخيمي صبرا وشاتيلا هي خلافات داخلية بين المنظمات الفلسطينية».

واردف الناطق باسم «امل» يقول ان قذائف المتقاتلين طالت بعض المناطق السكنية المجاورة للمخيمين كما طالت مركزا لحركة «امل».

واكد «التزام حركة امل بعدم الرد والالتزام بالاتفاقات السابقة وان اتصالات جرت مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لمعالجة الامر».

ومن جانب آخر توقعت مصادر صحيفة ببيروت ان يتم اقفال المكاتب المسلحة التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية اليوم تنفيذا لقرار من السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الذي وجه امس الاول نداء من اجل عودة السلام الى لبنان الموحد. واكد على ضرورة انهاء حالة الحرب.

واضاف جنبلاط ان المشكلة اللبنانية ليست مشكلة طائفية، فهي ليست مشكلة بين الدروز والمسيحيين او المارونيين ولا بين الشيعة والمسيحيين، وانما المشكلة لها اساس اجتماعي اقتصادي. ويدفع معظم الشعب ثمن الانقسام والمعارك والحرب وهي امور يستفيد منها البعض.

ويلاحظ المراقبون ان هذه التصريحات السلمية للسيد جنبلاط تتناقض مع تصريحاته التي تتسم عادة بالتحدي، وقد ادلى وليد جنبلاط بهذه التصريحات التي تدعو الى السلام في الوقت الذي تعقد فيه في دمشق اجتماعات بين ممثلي الميليشيات الثلاث المسيحية والدرزية والشيعية بهدف تسوية الازمة اللبنانية.

وذكر ان الاجتماع سيسفر عن تشكيل لجنة امنية في بيروت الغربية لتولي مهمة اشراف على ضبط الوضع الامني. وتتألف من السادة منير الصياد ممثلا للاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري وابو الفهد وجورج عيسى ممثلين لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنير ابو مجاهد وابو سعيد العينترازي ممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي وقبلان قبلان ممثلا لحركة «أمل» ومحمود عبد الخالق ممثلا للحزب السوري القومي الاجتماعي ومحمد نعمة ممثلا للحزب الشيوعي.

واشارت مصادر صحفية الى ان هذه اللجنة ستشرف على اقفال المكاتب المسلحة وجمع الاسلحة باشراف الرائد السوري حسين وطفة.

واضافت انه تقرر في اطار الاتفاق ذاته على تشكيل محكمة ميدانية برئاسة الوزير اللبناني السابق سامي يونس تتألف من عشرة محامين ينتدبهم الحزب الاشتراكي وحركة «امل» مناصفة.

وتكون مهمة المحكمة النظر في المخالفات والتجاوزات التي تحصل في الشطر الغربي من بيروت وملاحقة مرتكبيها وتنفيذ الاحكام بهم.

قوات الطوارىء

على صعيد آخر، بحث الرئيس اللبناني امين الجميل مع بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية امس في موضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، وينتهي الانتداب الحالي للقوة في ١٩ الشهر الحالي.

وكان اوركهارت قد وصل الى بلدة بكفيا قبل ظهر امس بعد ان زار اسرائيل على متن طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الدولية.

وقال اوركهارت للصحفيين بعد الاجتماع الذي استمر ٧٥ دقيقة مع الرئيس الجميل انه اجرى محادثات جيدة مع الرئيس اللبناني.

وقال انه هنا في زيارة قصيرة قبل الاجتماع المقرر ان يعقده مجلس الامن الدولي في الاسبوع القادم للبحث في التجديد للقوات الدولية «لان الامين العام للامم المتحدة يريد ان يعرف مباشرة افكار رئيس الجمهورية بالنسبة الى هذا الموضوع».

ووصف اجتماعه بالرئيس الجميل بانه «مفيد جدا».

وردا على سؤال عما اذا كان البحث قد تناول موضوع زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة قال «نعم بالطبع، اننا نتطلع الى زيارة الرئيس الجميل الى نيويورك في الاسبوع المقبل على ما اعتقد».

وكانت مصادر رسمية قد توقعت ان يقوم الرئيس اللبناني بزيارة للامم المتحدة بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيسها.

وسئل عن انباء تقول ان اسرائيل ترسم حدودا جديدة لها في الجنوب فقال «لا اعرف، سنبحث في هذا الموضوع مع الاسرائيليين بعد الظهر» وعاد اوركهارت الى القدس المحتلة امس.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان الاسرائيليين قد اعادوا تخطيط حدودهم في بعض المناطق الحدودية الجنوبية بضمهم أراضي لبنانية اليهم.

ويطالب لبنان بانتشار قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود الدولية ويرفض الاعتراف «بالشريط الحدودي» الذي تحتفظ به اسرائيل وتسيطر عليه ميليشيات لبنانية مؤيدة لها.

في الجنوب، شن رجال المقاومة اللبنانية هجوما بصواريخ «الكاتيوشا» الليلة قبل الماضية ضد مواقع الاحتلال الصهيوني قرب بلدة ابل السقي ـ مفرق الخيام ـ وقامت قوات الاحتلال بعد ذلك بعملية تمشيط واسعة بحثا عن رجال المقاومة.

الامير سلمان بن عبد العزيز

الامير سلمان يستأنف عمله بمقر الامارة الجديد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

باشر امس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عمله بمكتبه بمقر الامارة الجديد بعد عودته من جدة وتشرفه بلقاء الملك فهد وولي العهد عقب جولته الناجحة التي زار خلالها كلا من المانيا الغربية وفرنسا والنمسا والاردن والتقى العديد من الزعماء السياسيين في هذه البلدان. كما افتتح الامير سلمان اثناء وجوده في المانيا في السادس عشر من سبتمبر (ايلول) الماضي بمدينة (كولون) معرض «الرياض بين الامس واليوم» وجرى له في باريس احتفال كبير حيث قلده زعيم الحزب الديغولي ورئيس وزراء فرنسا السابق وعمدة باريس جاك شيراك ارفع وسام فرنسي تقديرا لجهوده في تعميق اواصر العلاقات السعودية ـ الفرنسية.

وكان الامير سلمان قد عاد الى الرياض امس الاول حيث كان في استقباله الامير احمد بن سلمان بن عبد العزيز والامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز والامير عبد الرحمن بن ناصر بن عبد العزيز وعبد الله بن بلهيد وكيل امارة منطقة الرياض وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

كما كان في وداعه لدى مغادرته مطار الملك عبد العزيز بجدة قائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس ومدير المطار بالنيابة المهندس سمير مداح وعدد من المسؤولين.

عودة الهدوء الى تونس بعد اسبوع من التظاهرات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هدأ امس الشارع التونسي ولم تسجل فيه اي مظاهرات او تجمعات بينما بقيت وحدات من قوات النظام العام متمركزة في بعض الساحات والمداخل الحساسة للعاصمة.

وكانت المظاهرات الاحتجاجية على الغارة الاسرائيلية والتحالف الامريكي معها لم تهدأ الى يوم السبت الماضي وكانت اخرها مظاهرة نسائية تميزت ببعض العنف ضد رجال الامن واسفرت عن ايقاف (٤) اشخاص.

وكان للانتصار السياسي التونسي والعربي في مجلس الامن على اسرائيل وعدم استعمال امريكا للفيتو قد خفف من حدة الغليان الشعبي ضد امريكا في تونس. وقد شهد الشارع في موقف مجلس الامن عملا ايجابيا حققته تونس والدول العربية اذ كانت اسرائيل تضرب وتتصرف بدون عقاب ولا حتى ادانة عالمية تسمح بموقف دولي متحرك يساهم في كبح جماح اسرائيل وتوقيف اعتداءاتها المتكررة على الدول ذات السيادة.

واضافة الى هذا الانتصار السياسي الخارجي فان التطورات انعكست على الوضع الداخلي اذ التفت كل احزاب وحركات المعارضة في تونس حول الحكومة وايدت موقفها ومساعيها.

وقد عبرت احزاب وحركات المعارضة عن هذا التوجه سواء في بيانات اصدرتها او في اللقاء مع رئيس الوزراء السيد محمد مزالي الذي استقبل وفودا عن احزاب المعارضة الثلاثة حركة الديمقراطيين الاشتراكيين وحزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي التونسي كما استقبل وفدا عن حركة الاتجاه الاسلامي غير المعترف بها قانونيا.

وقد عبر هذا الوفد عن تأييد شامل اذ صرح ناطق باسمه بعد المقابلة يقول: «لقد عبرنا لرئيس الوزراء عن مواقفنا في الدفاع عن الوطن ضد كل عدوان خارجي مهما كان مصدره وعن تنديدنا بانتهاك حرمة البلاد من طرف العصابة الصهيونية وعن تضامننا مع عائلات الضحايا كما عبرنا له عن تضامننا المطلق مع عمالنا المهاجرين ومع كل القوى الوطنية الحية للدفاع عن تونس وعن كرامتها ومناعتها وسيادتها.

مشاورات في الكويت لاختيار وزيرين للعدل والنفط

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح مشاوراته مع الوجوه النيابية وكبار رجالات الدولة تمهيدا لاختيار وزير بديل للنفط خلفا للشيخ علي الخليفة الصباح الذي اصر على تمسكه بالاستقالة من منصبه، ووزير العدل لملء الفراغ الذي تركه وزير العدل والشؤون القانونية السابق الشيخ سلمان الدعيج الصباح.

وفي غضون ذلك مازالت الاوساط السياسية الكويتية تتحدث عن احتمال اجراء تعديل وزاري قد يتناول نصف الوزراء الحاليين في الحكومة.

وأشارت مصادر برلمانية الى ان التوجه الحكومي الحالي يميل الى نقل الكرة الى مرمى مجلس الامة فيما اذا اخفقت الحكومة في الحصول على الكفاءات المطلوبة لملء المراكز الشاغرة.

الامير سلطان في جنيف بطريقه الى باريس

جنيف ـ واس: وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى جنيف امس قادما من واشنطن في طريقه الى باريس في زيارة لفرنسا يلتقي خلالها مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير الدفاع الفرنسي.

وكان في استقباله الامير سعد بن محمد آل سعود والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية ووزير الصحة السيد فيصل الحجيلان وسفير المملكة في سويسرا محمد البيز ومندوب المملكة الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف احمد عبد الجبار.

وكان الامير سلطان قد غادر واشنطن الليلة قبل الماضية وكان في وداعه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر ابن سلطان سفير المملكة لدى الولايات المتحدة الامريكية ومندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة سمير الشهابي وسفير المملكة في كندا زياد الشراف والملحق العسكري لدى الولايات المتحدة حمود الرشودي واعضاء السفارة وعدد من المسؤولين.

محادثات عسكرية بين مصر والسودان

القاهرة ـ ق.ن.أ.: عقد الجانبان المصري برئاسة المشير عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والسوداني برئاسة اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع جلسة مباحثاتهما الثانية.

من ناحية اخرى يصل الى القاهرة يوم السبت القادم الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان في اول زيارة له الى مصر.

شجون عربية

تجربة لاتينية!

«الآن جارسيا بيريز».

اذكروا جيدا هذا الاسم. لأن صاحبه سيكون في غضون سنوات من أهم الزعامات الشابة المؤثرة في تجارب زعامات العالم الثالث.

ان «بيريز» الشاب الذي اصبح مؤخرا رئيسا لجمهورية عدم الاستقرار، أو لجمهورية «بيرو» في امريكا اللاتينية، استطاع ان يحدث هزة هائلة في مجتمع بلاده بشكل غير عادي.

في اول ٦٠ يوما له في الحكم، استطاع هذا الشاب ان يعيد تنظيم ميزان مدفوعات بلاده، وان يقلل من حجم الدين الخارجي، وان يصدر مجموعة من التشريعات الاقتصادية ذات الفاعلية الشديدة في اعادة تنظيم مجتمع بيرو، وان يجمد اسعار السلع، وقام بحرب واسعة ضد تجار المخدرات الاقوياء، وقام بطرد ٣ جنرالات من الجيش لهم ممارسات خاطئة واعاد تنظيم جهاز الشرطة.

ويستطيع بيريز ان يجمع بين الكلمة والفعل، فهو خطيب مفوه، ورجل انجاز يعرف قيمة العمل.

ولا يؤمن بيريز بان بلاده من الممكن ان تتقدم بالشعارات وحدها.

ومن اهم شعارات بيريز: «لا يوجد وقت لنضيعه»، فالتضخم وصل في بلاده الى ٢٥٠٪ خلال العام الماضي فقط، لذلك كان عليه ان يبدأ من اول ساعة عمل في اول يوم لتوليه الرئاسة.

ويقول احد اساتذة العلوم السياسية في بيرو: «لم نكن نتوقع ابدا ان يأتي أي زعيم سياسي لديه القدرة على احداث هزة عنيفة في قيم البلاد البالية من زمن بعيد».

ويضيف الاستاذ «ان بيريز هو جون كيندي امريكا اللاتينية».

وحينما يتوقف المرء ليحاول ان يحلل سر ظاهرة بيريز وأسباب قوته، ومصدر فاعليته، نجد ان الرجل اطلق عبارة واحدة نستطيع ان نستخلص منها سر الظاهرة.

قال بيريز: «ان مصدر قوتي هو أهل وطني الذين انتخبوني وليست أي جهة اجنبية مثل صندوق النقد الدولي أو أي عاصمة عالمية تطلب مني الولاء الاول له».

وقد يبدو منطقياً ان يكون ولاء الزعيم لشعبه بالدرجة الاولى، ولكن حينما نتأمل عشرات التجارب الفاشلة في تاريخ العالم سوف نكتشف ان العديد من الزعماء سقطوا تاريخيا لان ولاءهم الاول كان لعاصمة اجنبية أو لانفسهم ـ فقط!

عماد الدين أديب



الامير سطام بن عبد العزيز عند لقائه لوتار شبيت رئيس وزراء ولاية بادن فورتنبرج

الامير سطام يتوجه الى ميونيخ بعد افتتاحه معرض الرياض بشتوتجارت

شتوتجارت ـ «الشرق الاوسط»:

يتوجه الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض مدينة الى ميونيخ بعدما افتتح يوم السبت الماضي معرض الرياض الثاني بين الامس واليوم بحضور لوتار شبيت رئيس وزراء ولاية بادن فورتنبرج، وسط حفاوة رسمية وشعبية كبيرة تجسدت في اهتمام وسائل الاعلام الالمانية المختلفة بمتابعة انشطة المعرض على صدر صفحاتها الاولى منوهة في هذا الصدد بالنهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

وكان السيد رشاد نويلاتي سفير السعودية لدى بون قد اقام مساء امس الاول حفل عشاء بمدينة شتوتجارت على شرف الامير سطام بن عبد العزيز ولوتار شبيت رئيس وزراء ولاية بادن فورتنبرج حضره الوفد المرافق للامير سطام وكبار المسؤولين الالمان.

ومن ناحية اخرى وصل عدد زوار معرض الرياض الثاني بين الامس واليوم، الى اكثر من ١١٠ الاف زائر في اليوم الثاني لافتتاحه في شتوتجارت، ويضم المعرض الذي يستغرق اسبوعا اكثر من ١٣٠ مجسما تمثل النواحي العمرانية والحضارية في مدينة الرياض كنموذج حي لبقية مدن المملكة..

● قام الامير سطام بن عبد العزيز امس الاول بجولة بحرية على ظهر الباخرة (فريدريكسافن) في بحيرة كونستانز تخللها طعام الغداء وجولة على الاقدام في جزيرة (مايناد) الواقعة في وسط البحيرة التي تبعد حوالي سبعين كيلومترا عن مدينة شتوتجارت.. ومن المقرر ان يمضي الامير سطام ثلاثة ايام في ميونيخ قبل مغادرته للولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازته السنوية هناك.

● الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع وعبد العزيز العريعر وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون الثقافية، القيا عدة محاضرات في جامعة (هيدل برج) ومعهد الشرق الاوسط ومعهد الدراسات الاسلامية تناولت التنمية والتصنيع والتعليم في ظل النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية واعقبها حوار مفتوح بين المحاضرين والجمهور الالماني.

● يوسف مطبقاني سفير المملكة بالنمسا، حضر الى شتوتجارت وشهد حفل الافتتاح ورافق الامير سطام خلال زياراته في المانيا.

مراوغة حول الدور الفلسطيني
مكفرلين: جهود السلام تتقدم خلال شهر

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

حرصت الادارة الامريكية على انقاذ مبادرة السلام المطروحة من الانهيار بفعل العربدة الاسرائيلية في تونس، واشارت الى انها تتوقع تقدما على صعيد جهود السلام خلال شهر واحد.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها روبرت مكفرلين، مستشار الأمن القومي الامريكي، ملمحا الى قرب التوصل الى خطة لبدء مباحثات تمهيدية بشراكة امريكية تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين الاردن والعدو الاسرائيلي.

وكان مكفرلين يتحدث في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» التليفزيونية الامريكية الليلة قبل الماضية لكن لوحظ بشكل يلفت الانتباه انه راوغ في ما يتعلق بالدور المنتظر لمنظمة التحرير الفلسطينية او لفلسطينيين ممن لا ينتمون الى المنظمة.

واعترف مكفرلين بأن العدوان الاجرامي الاسرائيلي على مقر المنظمة في تونس ـ حيث استشهد ما لا يقل عن ٧٣ شخصا ـ قد «كبح قوة الدفع في مبادرة السلام التي طرحها العاهل الأردني، الملك حسين».

لكنه استدرك قائلا «واعتقد ان الالتزام بالسعي من اجل السلام لدى كل من العاهل الأردني وشمعون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل، سيتجدد».

واصر مكفرلين على مراوغته حول الدور الفلسطيني في محادثات السلام فقال ان التحرك المتصور من جانب الرسميين الامريكيين خلال الأسابيع المقبلة سيشتمل على التعاون مع كل من الأردن واسرائيل.

«الشرق الاوسط» تستطلع آراء الخبراء:
الأسطول السادس اكتشف الطائرات الإسرائيلية وإذا ثبت العكس يكون حلف الأطلسي في خطر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استطلعت «الشرق الأوسط» آراء عدد من خبراء الشؤون العسكرية في واشنطن حول الاتهامات التي وجهت للولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل في عدوانها الجوي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووجهت لهم سؤالا حول امكانية قيام اسرائيل بمثل هذه الغارة الجوية دون ان تكشفها شبكات رادار الاسطول السادس والقواعد العسكرية الأمريكية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وأشار انتوني كورديسمان الخبير الاستراتيجي الأمريكي ونائب رئيس مؤسسة «ايتون» المتخصصة في بحوث التغيرات الاستراتيجية في العالم ان ادارة ريجان لم تكن متواطئة مع اسرائيل في هذه العملية والدليل على ذلك الارتباك والتناقض الذي ظهر في تصريحات المسؤولين في الادارة الأمريكية، وقال ان رد فعل الرئيس ريجان المبدئي على الغارة كان عاطفيا وهذا دليل انها جاءت مفاجأة وسببت للادارة الأمريكية احراجا شديداً كان يمكن تفاديه لو انذرت مسبقا.

وأكد كورديسمان ان الولايات المتحدة لم تتمكن من اكتشاف الطائرات الاسرائيلية وهي في طريقها الى تونس لأن نظام الرادار الأرضي والمثبت على سفن الاسطول السادس ليس بامكانه القيام بتغطية متواصلة للمنطقة كما ان مدى هذا الرادار محدود بحيث لا يتعدى ارتفاعه ٥٠٠ قدم ومداه ٣٠ ميلا بحريا فقط. وقال ان بوسع الاسرائيليين ان يحددوا مواقع السفن الأمريكية في البحر الأبيض بواسطة اجهزة رصد الكترونية متقدمة وبذلك يمكنهم ان يتفادوا شبكات الرادار الأمريكية. وأكد ان الأقمار الصناعية في الفضاء لا يمكنها ان ترصد الطائرات التي استخدمتها اسرائيل لأن التكنولوجيا لم تصل بعد الى هذا المستوى باستثناء اقمار الانذار التي بوسعها رصد الطائرات القاذفة المتوسطة المدى التي تطير في مهمات معينة وتحت ظروف محددة.

وذكر كورديسمان ان الولايات المتحدة لا تملك شبكات للرادار حول شمالي افريقيا او جنوب البحر المتوسط لعدم وجود اي خطر من تلك المناطق. واضاف ان القاعدة الامريكية في كريت لا تقضي وقتها في مراقبة الطائرات في البحر الأبيض، واكد انه اذا شن السوفيات هجوما بالصواريخ على كريت أو غيرها فلن يتمكن اي نظام للرادار من اعطاء سوى انذار مبدئي.

وقال ستيفن جرين محلل الشؤون العسكرية الذي كان يعمل سابقا في وكالة الاستخبارات المركزية ان الولايات المتحدة كانت تعرف مسبقا عن الغارة الاسرائيلية على تونس. واكد بوسع الولايات المتحدة ان تراقب المنطقة بواسطة الاقمار الصناعية من الفضاء ويمكنها التقاط الاشارات من الطائرات الاسرائيلية بنفس الطريقة التي تلتقط الاشارات من الطائرات والصواريخ السوفياتية في حالة هجوم على المنطقة.

وأشار جرين الى ان تزويد الطائرات الاسرائيلية بالوقود تم في الجو بنفس الطريقة التي تمت في الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي في بغداد. وذكر ان هذه الغارة مخالفة للقانون الامريكي الذي يحظر استخدام السلاح الأمريكي في الهجوم على دول صديقة. وقال ان الغارة عبارة عن تصعيد عسكري محسوب اثبتت فيه اسرائيل انها قادرة على تقرير السياسة الخارجية والأمنية لدول المنطقة. وان الضربة الاسرائيلية هي نقطة تحول مهمة تظهر ان امريكا حليفة غير موثوق بها.

واكد ستيفن بوز المحلل الرئيسي في مركز المعلومات الدفاعية في واشنطن ان هناك احتمالا كبيرا ان تكون اسرائيل قد اطلعت الادارة الأمريكية على نيتها قصف مقر المنظمة في تونس قبل ١٢ ساعة من بدء العملية. وقال انه يشك في ان الولايات المتحدة لم تعلم بوجود الطائرات الاسرائيلية بالقرب من حاملات الطائرات الأمريكية ومنها الحاملة الضخمة «ساراتوجا» الموجودة خارج الشواطىء التونسية. وذكر انه لا يعقل الا تتمكن شبكات الرادار الأمريكية في الاسطول السادس من اكتشاف الطائرات الاسرائيلية.

وقال خبير آخر في الشؤون العسكرية رفض الافصاح عن هويته ان الولايات المتحدة تملك منشآت ضخمة لجمع الاستخبارات في كل من قبرص واليونان وصقلية بالاضافة الى الاسطول السادس. ولذلك فلا يعقل ان تمر الطائرات الاسرائيلية في طريقها الى تونس دون ان يتمكن الامريكيون من ملاحظتها.

واكد هذا الخبير ان الولايات المتحدة لها قاعدة رادار وأجهزة رصد في جبال التوروز في قبرص التي يبلغ ارتفاعها اكثر من ٦٧٠٠ قدم وهذا يجعلها قادرة على التقاط الاشارات عن بعد ٩٠٠ ميل. وقال ان حاملات الطائرات الامريكية القريبة من تونس تحمل طائرات انذار مبكر من طراز «اي توسي هوك اي» وهي شبيهة بطائرات «الأواكس» وبوسعها مراقبة كل النشاطات الجوية لمسافات بعيدة.

صحفي سوداني ينهي اضراباً عن الطعام

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهى الصحفي السوداني السيد عبد العظيم عباس اضرابه عن الطعام ظهر اول من امس استجابة لطلب نقيب الصحفيين السودانيين السيد عمر عبد التام. وكان السيد عباس قد نفذ اضرابه عن الطعام منذ الخميس الماضي احتجاجا على فصله من جريدة «الايام» قبل ١١ سنة واوضح الصحفي المضرب انه كان يتوقع ان يقود وزملاءه العمل الاعلامي السوداني للفترة الحالية بعد زوال النظام السابق.

وقال ان العناصر التي عملت في ظل النظام السابق مازالت تعمل داخل اجهزة الاعلام وهي بلا تاريخ ولا يعرف من اين اتت. واضاف: لذلك لا بد من مواصلة النضال.

وكان الصحفي المضرب قد طالب بفتح ملف الصحفي محمد ميرغني مع زميل آخر لمحاكمة قتلتهم كما طالب بكشف احصائية كاملة عن الطلاب الذين سقطوا قتلى في المظاهرات المناهضة للنظام السابق وابلغ نقيب الصحفيين «الشرق الاوسط» بانه شخصيا كان على اتصال دائم بالصحفي المضرب الذي نفذ اضرابه داخل دار نقابة الصحفيين، وقد اقنعه النقيب بانهاء اضرابه اول من امس بعد ان تقدم الصحفي بملء استمارة قدمت له من دار الايام تستوضح ظروف فصله، وقال نقيب الصحفيين ان رئيس تحرير جريدة «الايام» كون لجنة لجمع كل المعلومات المتعلقة بقرار الفصل واوضح نقيب الصحفيين بان ما اثاره الصحفي المضرب من قضايا متشعبة اخرى ستتابعها نقابة المحامين.

رسالتان للشيخ زايد من الرئيسين الصيني والبنجالي

ابوظبي ـ واس: تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس رسالتين الاولى من رئيس الصين الشعبية لي شانج بان تتضمن دعوة الشيخ زايد لزيارة الصين، والأخرى من رئيس بنجلاديش محمد حسين ارشاد حول العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتسلم الرسالتين رئيس ديوان سمو رئيس دولة الامارات الشيخ سرور بن محمد خلال اجتماعه امس مع كل من السفير الصيني لدى الامارات تشانج لين وسفير بنجلاديش ابو السعيد محمد خير الانام.

محاكمة ٣ معتقلين من حزب الدعوة في الكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علم ان المتهمين الثلاثة الذين امرت النيابة العامة الكويتية بتقديمهم للمحاكمة امام محكمة امن الدولة في التاسع عشر من الشهر الجاري ينتمون الى حزب الدعوة المحظور في العراق والمنطقة. ومع ان الجهات الامنية الكويتية لم تفصح عن جنسياتهم الا انه يعتقد انهم غير كويتيين. مع ان متهما آخر في قضايا المنشورات والتخطيط لقلب نظام الحكم يحمل الجنسية الكويتية، مايزال يمثل امام نفس المحكمة الا ان جهات التحقيق في النيابة العامة فضلت اجراء المزيد من المساعي للكشف عن جميع التفاصيل المتعلقة بالموضوع والتأكد مما اذا كانت هناك اطراف اجنبية اخرى لها علاقة به.

والمعروف ان محكمة امن الدولة التي بدأت خلال الاسبوعين الماضيين سلسلة جلسات سرية لمحاكمة المواطن الكويتي المتهم بقضايا المنشورات والدعوة لقلب نظام الحكم سوف تستمع الى افادة خبير الخطوط بالادارة العامة للادلة الجنائية في وزارة الداخلية الكويتية للتأكد مما اذا كانت خطوط المتهم مطابقة للمنشورات التي تم التحفظ عليها بحوزته.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

تاريخ نفاذ هذا النظام.

خامسا: نقل موظفي اللجنة المحلية للاغاثة وميزانيتها ومالها من حقوق وما عليها من التزامات الى جمعية الهلال الاحمر السعودي.

سادسا: اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا النظام يقوم مجلس الدفاع المدني بالتنسيق مع الامانة العامة لاتحاد جمعيات الهلال العربية وفقا لقرار مجلس وزراء الصحة العرب عام ١٤٠٠ هـ.

سابعا: استمرار لجنة صرف الاعانات الحكومية للمتضررين من الكوارث الطبيعية المنظمة بقرار من مجلس الوزراء رقم ٥٨٠ وتاريخ ٥/٤/١٣٩٦ هـ في ممارسة اعمالها حتى نفاذ هذا النظام.

ثامنا: تشكل لجنة من وزارة الداخلية يشترك فيها بالاضافة الى وزارة الداخلية وزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الصناعة والكهرباء ووزارة الصحة ووزارة التجارة وذلك لاعادة دراسة نظام المحلات المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والخطرة، وذلك على ضوء هذا النظام ليواكب التطور والتوسع الصناعي وسائر الاعمال التي تشهدها المملكة حاليا ورفع هذه الدراسة الى مجلس الوزراء.

وقاحة اسرائيلية

الجنود المسلحين الى منطقة اتفق على نزع سلاحها.

المعارضة تطالب

وتفاعلت المشاعر الشعبية المصرية بعد الغارة الاجرامية التي شنها العدو على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وكانت محصلة هذه المشاعر ان ضمت احزاب المعارضة صفوفها في بيان طالبت فيه بقطع العلاقات مع العدو.

وادان رؤساء الأحزاب في البيان الذي اصدروه امس العدوان الاسرائيلي والسياسة الامريكية لدعمها المستمر لاسرائيل ومساندتها الكاملة للغارة الجوية الاسرائيلية الاخيرة سياسيا وعسكريا، ودعا البيان القيادات العربية للعمل على وقف النزيف العربي وكل النزاعات المسلحة العربية والاسلامية. ودعا منظمة التحرير الفلسطينية وكل فصائلها لانهاء خلافاتهم من اجل دعم الشعب الفلسطيني.

وكان رؤساء الأحزاب الخمسة (الوفد والتجمع الوطني والعمل الاشتراكي والأحرار والأمة) قد عقدوا اجتماعا امس لمناقشة ابعاد الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

واعلن فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان هذا الاجتماع لا يمثل جبهة جديدة تشابه الجبهة التي تكونت قبيل الانتخابات البرلمانية وقال انه مجرد اجتماع للتشاور ومواجهة حدث خطير يهدد الأمن القومي المصري والعربي، ولم تناقش فيه اي احداث داخلية.

واضاف ان نسخة من البيان الصادر سترسل الى الرئيس حسني مبارك لاطلاعه على وجهة نظرهم التي تعبر عن رأي الشعب الفلسطيني وجاءت معبرة عن مشاعر الشعب المصري والشعوب العربية المختلفة.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي انه يرغب في ان يعقد الرئيس مبارك لقاء مع رؤساء الأحزاب المعارضة ليتحدث اليهم موضحاً موقف مصر الرسمي وليتم التشاور حول هذه الموضوعات.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيتم اليوم تشكيل وفد لاحزاب المعارضة الذي سيتكون من خمسة اشخاص وسوف يرأسه خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع لزيارة تونس تعبيراً عن المشاركة الحزبية والشعبية للشعبين التونسي والفلسطيني في تصديهما للعدوان.

الرئيس السوري يصل الى براج

براج ـ وكالات الأنباء: وصل الرئيس السوري حافظ الأسد امس الى براج في زيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الرئيس السوري خلال الزيارة مباحثات سياسية واقتصادية مع الرئيس التشيكي تتناول الوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

غارة عراقية جديدة على جزيرة خرج

بغداد ـ ا.ف.ب: ذكر متحدث عسكري في بغداد ان الطيران العراقي شن امس غارة جديدة على ميناء خرج لشحن البترول الايراني في شمال شرق الخليج.

وأضاف المتحدث قائلا ان الطائرات العراقية أصابت في الصميم منشآت جزيرة خرج في الساعة ١٣,١٠ بالتوقيت المحلي وعادت الى قواعدها دون ان تلحق بها أضرار.

واوضح ان هذه الغارة الجديدة تدخل في اطار القرار الحاسم الذي اتخذه العراق بالاستمرار في تدمير الجزيرة لمنع ايران من استخدام مينائها ودفعها الى قبول السلام الذي يعد «مخرجها الوحيد من الازمة».

الرئيس اليمني يتقبل اوراق اعتماد ٣ سفراء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس في صنعاء اوراق اعتماد عبد الحسين ابراهيم الرقيعي سفيراً للجمهورية العراقية، وموسى سليمان موسى سيف سفيراً لدولة الكويت، وعدنان مكاوي سفيراً للأردن في صنعاء، وقد جرت للسفراء الثلاثة المراسم المعتادة كل على حدة وعقد الرئيس اليمني مع كل منهم جلسة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. S... Washington, D.C. 20...

قضايا عسكرية ودفاعية مهمة أمام رؤساء أركان جيوش التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد :

بدأت في الرياض امس اجتماعات رؤساء هيئات الاركان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة رئيس هيئة الاركان العامة الكويتي اللواء عبد الله فراج الغانم الذي القى كلمة الافتتاح وتمنى فيها ان يوفق رؤساء الاركان في انجاز ما لديهم من اعمال «وهي في الحقيقة تستحق جهدنا جميعا ولكنني بمساعدتكم متأكد اننا ان شاء الله سنخرج بخلاصة تسرنا جميعا».

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله يعقوب بشارة كلمة قال فيها «اود ان اشكر الاخوة رؤساء الاركان في مجلس التعاون لتقديرهم الظروف ولاستجابتهم دعوتنا لحضور الدورة الخامسة لرؤساء الاركان في مقر الامانة العامة لدول مجلس التعاون بالرياض.

واشكر اللواء عبد الله الغانم رئيس هيئة الركان بالقوات المسلحة الكويتية واللواء ركن يوسف مدني ولمساعديه وشكرنا وتقديرنا».

وأضاف : وإذا جاز لي ان اقول شيئا فاني اذكر نقاطا مهمة يتضمنها جدول الاعمال وهي خطوات تنفيذية اقرتها قمة الكويت.

لقد اقرت في العام الماضي السياسة الدفاعية لدول مجلس التعاون هذه الورقة التي قامت اللجنة العسكرية بالتعاون مع القوات المسلحة بالدول الاعضاء بتحويلها الى خطوات تنفيذية تبرز للعيان.

واضاف : ان دور رؤساء الاركان هو الوقوف على ما تم تنفيذه من هذه الورقة، ويتضمن جدول الاعمال هذا الجانب المهم مما نفذ في ورقة الاعمال وفي الورقة الدفاعية، وهذا التنفيذ يتوافق مع الطموحات وهل هذه الخطوات تتوافق مع منظمات العمل الجماعي.

والجانب الثاني : ان اللجان الفنية العاملة منذ قمة الكويت وحتى اليوم قطعت شوطاً طويلا في تحقيق قرارات قمة الدوحة والبحرين.

وهذه القرارات جاءت ذات طبيعة مرحلية متدرجة تفرض علينا العمل في اطار مجلس التعاون وفق نظرية التدرج.

وفي هذا المجال أود ان اشير ـ قال السيد بشارة ـ الى جانب التصنيع الحربي الذي اقر في قمة البحرين، ولكننا نتيجة لطبيعته ولثقل مسؤوليته واعبائه فضلنا ان نتريث ونراعي نظرية الخطوات السهلة القابلة للتنفيذ بدلا من الاسراع في خطوات لا نستطيع هضمها ولا تستطيع اجهزتنا استيعابها.

هذه بايجاز هي النقاط التي ستطرح في اجتماعكم وامامكم هذه الجوانب الثلاثة وكلها مستقاة وتعتمد على مبدأ الاعتماد على الذات ومبدأ تسخير الامكانات في دول مجلس التعاون من اجل تأمين الاستقرار وامن المنطقة والمحافظة على الاستقلال للدول الاعضاء في اطار جماعي وفي شكل متكامل وبصورة تعاضدية اقرها الملوك والامراء في مؤتمرات القمة السابقة لمجلس التعاون.

وأضاف بقوله : «ولا مفر لنا من الخروج من هذا الاجتماع بنتائج ايجابية تعتمد على ما خطه الملوك والامراء وتراعي التوجهات العامة لقادة دول مجلس التعاون».

وأنهى الامين العام كلمته قائلا : «امل ان ننتهي من هذا الاجتماع وفق ما يطمح به قادتنا ووفق ما تسير عليه شعوبنا ووفق ما ننهض به مسؤولياتنا».

وحضر الاجتماع رؤساء الاركان بالقوات المسلحة لدول مجلس التعاون وهم : رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة السعودية الفريق اول ركن محمد صالح الحماد، ورئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة البحرينية العميد الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة ومساعد رئيس اركان الدفاع العماني اللواء حامد بن مسعود العوضي، ورئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة بالامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي، ورئيس هيئة الاركان بالقوات المسلحة الكويتية اللواء عبد الله فراج الغانم، والعقيد الركن الشيخ مبارك بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس هيئة الاركان القطرية.



رؤساء هيئات الاركان في دول مجلس التعاون اثناء جلسة الافتتاح امس.

نفي شائعات حول احالات على التقاعد بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

نفى مسؤول كويتي كبير في وزارة الداخلية يوم امس ان تكون سلسلة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة باحالة اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية الى التقاعد هما سليمان المشعان الوكيل المساعد لشؤون الجنسية والجوازات ووثائق السفر الكويتية ويوسف محمد صالح مدير عام الادارة العامة للتحقيقات قد تمت بقرار يدخل في اطار التنظيمات الجديدة للوزراة.

وأكد المسؤول ان هذه الخطوة جاءت استجابة لالحاح من الشخصين المذكورين بعد ان قدما للبلاد خدمات جليلة على مدى السنوات العشرين الاخيرة التي توليا فيها الوظيفة.

من جهة اخرى نفى المصدر ايضا ان تكون هناك نية لاستبدال او احالة عدد من الوكلاء المساعدين في الوزارة الى التقاعد وقال ان الامور عادية تماما.

اختتام اجتماعات وكلاء اجهزة الخدمة المدنية بدول التعاون

الرياض ـ ق. ن. ا : اختتم وكلاء رؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الثاني هنا امس الذي استغرق يومين.

وصرح السيد عبد العزيز عبد الله الزين وكيل الديوان المساعد للتحقيق الوظيفي بدولة الكويت ورئيس الاجتماع بانه تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بدول المجلس والتنسيق المشترك في مجال انظمة الخدمة والتقاعد المدني وتوصيف الوظائف الى جانب مناقشة مساواة مواطني دول المجلس في القطاع العام بالحقوق والواجبات وذلك تنفيذا للاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقال في تصريح للصحفيين انه سيتم في المرحلة القادمة التركيز على النظر في الدراسات التي لم تستكمل بعد ووضع جدول زمني للانتهاء منها بحيث تكون جاهزة للعرض على رؤساء الاجهزة المركزية للخدمة المدنية بالدول الاعضاء في اجتماعهم الثاني المقرر عقده في شهر مارس (آذار) القادم.

الباز في الجزائر بعد محادثات مع المسؤولين التونسيين والفلسطينيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الجزائر بعد ظهر امس الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بعد زيارة لتونس التقى خلالها مع عددا من كبار المسؤولين التونسيين والفلسطينيين.

وتناولت محادثات الباز الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وذكر مصدر رسمي تونسي لـ «الشرق الاوسط» ان محادثات المسؤول المصري في تونس والجزائر تم الاتفاق عليها في عاصمتي البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وجهات النظر المصرية التونسية متجانسة بخصوص الاوضاع الحالية وان المسؤولين التونسيين عبروا عن تقديرهم للموقف المصري.

اما بخصوص عودة مصر الى جامعة الدول العربية، فيبدو حسب ما يتوفر لـ «الشرق الاوسط» من معلومات انه لم يحدث فيها جديد، «وانه لا داعي الان لتغيير الموقف».

ذكريات النازية تسيطر على زيارة فايتسكر اليوم لاسرائيل

بون ـ وكالات الانباء: يبدأ الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسكر اول زيارة من نوعها ـ يقوم بها رئيس الماني غربي ـ لاسرائيل.

وتعتقد الدوائر الالمانية الغربية ان ما تعرض له اليهود في العهد النازي قبل ٤٠ عاما سيلقي بظله على هذه الزيارة التي تعتبر تاريخية، كما تتوقع ان يقوم اليهود بمظاهرات يؤكدون خلالها استحالة المصالحة اليهودية الالمانية.

ويأخذ الرئيس الالماني هذه الاعتقادات بمحمل الجد، ويقول «ان الذكريات الحية ستلقي بظلها على زيارتي»، وقال «ولكني سأؤكد للاسرائيليين حرص المانيا على بقاء اسرائيل التي نقيم معها علاقات دبلوماسية منذ ٢٠ عاما».

العدو يقيم مستوطنة جديدة في الجولان

عمان ـ ق.ن.ا. : ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدات في اقامة مستوطنة زراعية جديدة في هضبة الجولان السورية تسمى «كوقات ليفي» وذلك بعد اسبوع من افتتاح مستوطنة جديدة بالضفة الغربية المحتلة تسمى «عال شومرون».

وكان ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اعلن بمناسبة الانتهاء من اقامة مستوطنة «عال شومرون» ان ثماني مستوطنات تمت اقامتها بالضفة الغربية هذا العام وتضم ستة آلاف وحدة سكنية، مؤكدا استمرار الحكومة الاسرائيلية في سياسة اقامة المزيد من المستوطنات.

ومن ناحية اخرى ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الأردن احد المعتقلين الفلسطينيين واسمه فوزي عبود (٣٦ عاما) من سكان طولكرم بعد ان امضى في السجن ١٥ عاما، وذلك في نفس الوقت الذي اعلن فيه المعتقلون في سجن «نفحة» الصحراوي اضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين في سجن عسقلان احتجاجا على سوء المعاملة الاسرائيلية وتدهور الوضع الصحي للمعتقلين.

خامنئي : حاجتنا الى اغلاق مضيق هرمز اصبحت «طفيفة»

طهران ـ الدوحة ـ وكالات الانباء : قال الرئيس الايراني علي خامنئي في مقابلة اذاعتها اذاعة طهران امس ان احتمالات احتياج ايران الى فرض حصار بحري على الخليج طفيفة وان كانت ايران قادرة على ذلك.

وقال «امكانية ان يوجه العراقيون ضربة لخرج من القوة بحيث توقف صادراتنا النفطية تماما قريبة من الصفر، ولكن ذلك وارد ويجب ان نكون مستعدين لتنفيذ تهديدنا».

وكانت ايران قد قالت مرارا انها ستفرض حصارا على مضيق هرمز عند مدخل الخليج اذا نجح العراق في وقف الصادرات النفطية الايرانية من الخليج.

واضاف قوله «من الطبيعي في اي حرب ان تحدث خسائر» مشيرا الى ان ايران تصدر نفطا من «خرج» الآن وستصدر المزيد في المستقبل.

وتحدث الرئيس الايراني الى اذاعة طهران بعد ان شهد مناورات بحرية وتدريبات على ضرب اهداف في المضيق حيث يتعين على كل السفن المرور قرب الساحل الايراني.

وقال «بعد مشاهداتي لهذه المناورات فانني موقن ان لنا القدرة على اغلاق المضيق».

رسالة لامير قطر

من ناحية ثانية تلقى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة شفهية من الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والوضع الراهن بالمنطقة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشاراتي الذي وصل الى الدوحة الليلة قبل الماضية قد سلم الرسالة خلال استقبال امير قطر له امس.

ويذكر ان المسؤول الايراني يقوم حاليا بزيارة لدولة قطر ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

الغارة الصهيونية الاجرامية : أوروبا تجمد المحادثات التجارية مع اسرائيل واكتشاف شبكة للتجسس على القيادة الفلسطينية

لندن ـ روما ـ القاهرة ـ عمان ـ تونس «الشرق الاوسط» :

خطت دول اوروبا الغربية امس خطوة ايجابية وفي الاتجاه الصحيح، عندما قررت تعليق المحادثات التجارية الثنائية بينها وبين اسرائيل وذلك ردا على الغارة الصهيونية الاجرامية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، اعلن ذلك، وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي. وعلى هذا الصعيد، طالبت احزاب المعارضة المصرية الخمسة بقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر العربية والعدو الصهيوني، وفي هذا الاطار، بدات مصر تحركا سياسيا واسعا مع تونس والجزائر والفلسطينيين والاردنيين لايجاد موقف عربي موحد تجاه القضية الفلسطينية، واستمرت ردود الفعل العربية والدولية على الغارة الصهيونية الاجرامية.

ففي روما، قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي، ان حكومة بلاده الغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها ابراهام شارير وزير سياحة الكيان الاسرائيلي الى روما.

وأضاف اندريوتي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت تعليق الاجتماع المقرر مع الحكومة الاسرائيلية لبحث العلاقات الثنائية التجارية.

وأشار الى أن هذا الاجتماع كان عاجلا وضروريا لتحديد ملامح العلاقات التجارية الزراعية بين الجانبين في اعقاب انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة في يناير المقبل.

وقال اندريوتي «لا اود ان ابدو ساذجا الان ولكنني ارجو من وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ادانة الغارة الاسرائيلية على تونس كي يعيد العلاقات مع اوروبا الى طبيعتها لانها ملحة».

ولم يوضح اندريوتي الفترة التي تقرر تعليق او تأجيل المباحثات فيها مع اسرائيل لكن تصريحه يعد بمثابة مؤشر لاول موقف عملي تتخذه المجموعة الاوروبية تجاه اسرائيل عقب الغارة الاسرائيلية.

تحرك عاجل

وعلى هذا الصعيد، طالب مجلس الشعب التأسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه امس برلمانيي الامتين العربية والاسلامية الوقوف وقفة حازمة تجاه العدوان الصهيوني الاجرامي، وان يتحملوا مسؤوليتهم في العمل على وحدة الصف في مواجهة الخطر الصهيوني، وتجاوز الخلافات الهامشية.

من ناحية ثانية، تم في العاصمة المصرية امس، تشييع جنازتي شهيدين من شهداء الغارة الاسرائيلية، وهما العقيد فؤاد ابو الفتح احد كبار الضباط الفلسطينيين وسعد بدوي وهو مدني مصري ينتمي الى حركة المقاومة الفلسطينية.

وشيعت الجنازة رسميا بحضور مندوب عن الرئيس محمد حسني مبارك ومندوبين من جميع الاحزاب السياسية والنقابات المصرية.

وغطي النعشان بالعلم الفلسطيني، وحملتهما الجماهير لعشرات الامتار واخذت تردد شعارات معادية لاسرائيل وللولايات المتحدة، بينما اكدت تأييدها لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

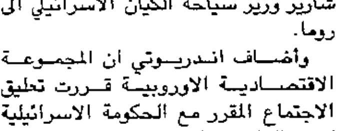
التعزية بالشهداء

وفي عمان، قام رئيس مجلس النواب الاردني السيد عاكف الفايز والسيد حكمت المصري نائب رئيس مجلس الاعيان والشيخ محمد محيلان قاضي القضاة والسيد فواز ابو الغنم مستشار رئيس الوزراء الاردني ومحافظ العاصمة السيد علي البشير وجماهير غفيرة من ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني بتقديم التعازي لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالشهداء.

عرفات ينفي

على صعيد آخر، نفى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا الانباء التي نشرت اخيرا في بيروت عن حصيلة شهداء وجرحى الغارة الاسرائيلية على مقره الشخصي في تونس ووصف هذه الانباء بانها «مدسوسة ومزورة».

وفي ابوظبي ذكرت انباء صحفية امس انه تم اكتشاف شبكة تجسس اسرائيلية كانت تعمل في رصد تحركات القيادات الفلسطينية في تونس وتحديد الاهداف الحيوية الفلسطينية التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية خلال العدوان الجوي على مقر منظمة التحرير في تونس.



جموع المشيعين في جنازة الشهيدين الضابطين الفلسطيني والمصري في القاهرة اللذين ذهبا ضحية العدوان الاسرائيلي على تونس.

فكرة
مصطفى أمين

أحب أن احذر كل أب وأم في بلادنا بخطر داهم يهدد الشعب المصري كله، وهو أشبه بقنبلة ذرية ألقيت على بلادنا تفتك كل يوم بآلاف من الشبان والشابات وتقضي عليهم وتقتلهم أو تحولهم الى أشباح والى مجرمين. وهذا الخطر هو انتشار الهيروين والكوكايين انتشارا مزعجا يهدد مستقبل هذه الأمة التي تبني كل آمالها واحلامها على شبابنا. ومن الخطأ أن نتغافل على هذا الخطر أو نستهتر به، فهو خطر يهدد كل اسرة ويعرض كل شاب وشابة الى الهلاك.

واجهزة مكافحة المخدرات والشرطة ليست وحدها قادرة على المقاومة. والانتشار الخطير لهذه المخدرات في الآونة الأخيرة يدل على ان الشرطة وحدها عاجزة عن محاصرة هذا الداء الوبيل، والامر يقتضي ان يجند الشعب كله ليواجه هذا الخطر الذي هو أشبه باعلان حرب على الشعب المصري.

اننا نسمع القصص التي يشيب لهولها الولدان. وقد يكون في بعضها مبالغات ولكن من المؤكد ان لا دخان بلا نار، وان الخطر لم يكتف بمهاجمة الشبان والشابات بل انه يهدد الاولاد والبنات ايضا. وان العصابات التي ألفتها المافيا ونشرتها بين الجامعات والمدارس مقصود بها ابادة هذه الامة وتحطيم معنويات اجيالها المقبلة وخلق جيل من الاشباح يستسلم ولا يقاوم وينهار ولا يصمد امام الاخطار، ما يؤكد لنا ان المسألة لم تعد مسألة اخلاقية فقط، وان المقصود بها الاثراء السريع الحرام بل المقصود بها اقتحام الحصون والقلاع في بلادنا وهي الشباب المصري الذي نضع فيه كل آمالنا في مستقبل مشرق عظيم. ولهذا فالمسألة لم تكن مسألة مقاومة جريمة بل هي مسألة غزو اجنبي يريد ان يكتسح امامه هذا الشعب الصامد المؤمن الذي استطاع ان يدفن الغزاة والطغاة والمستبدين.

ولا توجد قوة بمصر لها كل هذا السلطان، وهذه الثروات الطائلة التي تشتري بها الضمائر وتجند الذين يرتكبون الخيانة العظمى في تحطيم معنوية هذا الشعب واضعافه والقضاء على صموده. بل هي دول اجنبية عجزت أن تهزم مصر بالحرب ولجأت الى هذه الوسائل الدنيئة لتفتيت الشعب المصري وتدك حصونه وقلاعه دون ان تخسر نقطة دم واحدة، فالذين يقفون على الحدود وفي الموانى والمطارات لا يقاومون المخدرات فقط وانما يدافعون عن ارض مصر من غزاة جبناء لم يستطيعوا ان يواجهونا في ميادين القتال فأرادوا ان يدخلوا بلادنا من بابها الخلفي يوزعون السموم على الشعب المصري.

الذي يحدث اليوم هو محاولات قتل جماعي. هو محاولة تجريد شعب من عموده الفقري، هو مؤامرة لتحويل الابطال الى اقزام، والصامدين الى مستسلمين، والاقوياء الى ضعفاء والرجال الى اشباه الرجال. اذا لم يتوقف هذا الاجرام فسوف يطلب الشعب توقيع عقوبة الاعدام على كل تاجر كوكايين أو هيروين.

مطلوب من كل أم في مصر أن تشترك في هذه المعركة وان تمنع جريمة قتل يحاول ان يرتكبها عملاء ماتت ضمائرهم ورضوا ان يكونوا الخنجر الذي يغمد في ظهر مصر. ومطلوب من الدولة ان تعرف انها تحارب الآن معركة حياة أو موت وان تضرب بيد من حديد على هؤلاء المهربين الذين يكونون الطابور الخامس في بلادنا.

النظام الجديد للمركز الوطني للعلوم والتقنية بالسعودية:
الملك فهد يرأس الهيئة العليا المختصة بوضع السياسات وإنشاء مدينة الملك عبد العزيز العلمية لاستقطاب الكفاءات العالمية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الحريمي:

حصلت «الشرق الاوسط» على النظام الجديد للمركز الوطني للعلوم والتقنية بالسعودية والذي سيبدأ العمل بتطبيقه في ٢٧ اكتوبر (تشرين اول) الحالي. وكان الملك فهد قد اصدر مؤخرا مرسوما ملكيا باقرار النظام الجديد الذي تضمن تشكيل هيئة عليا للمركز يرأسها الملك فهد نفسه ويتولى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مهام نائب الرئيس للهيئة وعضوية ٧ وزراء هم وزراء الدفاع والتعليم العالي والزراعة والصناعة والبترول والتخطيط والمالية. كما ان رئيس المركز سيكون عضوا في هذه الهيئة الى جانب ٣ اعضاء آخرين سيتم اختيارهم من قبل العاهل السعودي.

وستكون الهيئة العليا للمركز هي السلطة المهيمنة على شؤونه وتصريف اموره ولها ان تتخذ كافة القرارات اللازمة لتحقيق اغراضه. وستكون اعمال الهيئة العليا هي:

- اعتماد مشروع السياسة الوطنية لتطوير العلوم والتقنية والاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها تمهيدا لرفع ذلك الى مجلس الوزراء.
- انشاء مدينة علمية تسمى مدينة الملك عبد العزيز العلمية تتولى استقطاب الكفايات العالية المتميزة للقيام بتنفيذ البرامج العلمية واعداد البحوث التي يوكل الى المدينة القيام بها. وتشتمل هذه المدينة على كل متطلبات البحث العلمي كالمختبرات ووسائل الاتصالات ومصادر المعلومات. كما تشتمل على جميع المرافق اللازمة للعاملين في المدينة.
- اعتماد برامج العمل والمشاريع التي يقوم المركز بتنفيذها.
- اصدار اللوائح المالية والادارية التي يسير عليها المركز واللوائح المنظمة لشؤون منسوبيه بعد اعدادها من قبل المركز بالاشتراك مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني والديوان العام للخدمة المدنية.
- النظر في التقارير الدورية التي تقدم عن سير العمل في المركز.
- تشكيل لجان التنسيق مع الأجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث في السعودية في مجال البحوث وتبادل المعلومات والخبرات. وهذه اللجان تتكون من خبراء في الأجهزة والمؤسسات الحكومية المتصل عملها بأعمال المركز.

كما ان للهيئة العليا تكوين لجان دائمة او مؤقتة من بين اعضائها او من غيرهم لدراسة ما تكلفهم به. وتجتمع الهيئة العليا للمركز برئاسة الرئيس او نائبه او من يفوضه ولا يكون اجتماع الهيئة نظاميا الا بحضور اغلبية الأعضاء وتصدر القرارات بموافقة اغلبية الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي صوت معه الرئيس.

-وتضمن النظام الجديد ١٩ مادة صدر بها مرسوم ملكي بتاريخ ١٤٠٥/١١/٢٦ هـ وقد تضمنت المادة الثانية من هذا النظام ما يلي: «يكون للمركز الوطني للعلوم والتقنية الشخصية الاعتبارية المستقلة ويلحق اداريا برئيس مجلس الوزراء ويكون مقره الرئيسي مدينة الرياض ويجوز انشاء فروع له في المدن الأخرى بالمملكة.

وجاء في المادة الثالثة «يقوم المركز بدعم وتشجيع البحث العلمي للاغراض التطبيقية وتنسيق نشاطات مؤسسات ومراكز البحوث العلمية في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة. والتعاون مع الأجهزة المختصة لتحديد الأولويات والسياسات الوطنية في مجال العلوم والتقنية من اجل بناء قاعدة علمية تقنية لخدمة التنمية في المجالات الزراعية والصناعية والتعدينية وغيرها. والعمل على تطوير الكفايات العلمية الوطنية واستقطاب الكفايات العالية القادرة لتعمل بالمركز في تطوير وتطويع التقنية الحديثة لخدمة التنمية في المملكة.

مهام المركز

وللمركز في سبيل تحقيق اغراضه دون ان يكون في ذلك تحديد لاختصاصاته القيام بما يلي:

- اقتراح السياسة الوطنية لتطوير العلوم التقنية ووضع الاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها.
- تنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية لخدمة التنمية في المملكة.
- مساعدة القطاع الخاص في تطوير بحوث المنتجات الزراعية والصناعية التي تتم عن طريقه.
- دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية لمواكبة التطور العلمي العالمي سواء عن طريق المنح او القيام بتنفيذ بحوث مشتركة.
- تقديم منح دراسية وتدريبية لتنمية الكفايات الضرورية للقيام باعداد وتنفيذ برامج البحوث العلمية وتقديم منح للأفراد والمؤسسات العلمية للقيام باجراء بحوث علمية تطبيقية.

الدكتور العذل يتحدث

وقد التقت «الشرق الاوسط» الدكتور صالح العذل رئيس المركز الذي عبر عن سعادته بصدور المرسوم الملكي وموافقته على النظام الجديد للمركز.. وقال: ان هذا يؤكد دعم وتشجيع حكومة الملك فهد للعلم والعلماء وليس ذلك بغريب على الملك فهد فهو كما تعلم جميعا اول وزير للمعارف في المملكة العربية السعودية ويحرص في كل مناسبة على تأكيد اهتمامه بالتعليم وبالبحث العلمي.

وحول اهم ملامح النظام الجديد للمركز.. اوضح د. العذل ان النظام نص على انشاء مدينة علمية تحمل اسم المغفور له الملك عبد العزيز تخليدا لذكرى موحد الجزيرة العربية ومؤسس الدولة السعودية الحديثة بحيث تكون من مهام هذه المدينة العلمية استقطاب الكفاءات العلمية العالمية المتميزة للقيام باعداد البحوث العلمية وتنفيذ البرامج التي تخدم خطط التنمية في المملكة العربية السعودية.

الارتباط بمراكز البحوث

واضاف الدكتور العذل الى ان المعاهد والمختبرات التي ستقام بمدينة الملك عبد العزيز العلمية ستكون ذات علاقة وطيدة ومكملة لما هو موجود من معاهد ومختبرات علمية في جامعات المملكة.

وحول تعاون المركز مع المراكز المماثلة والجامعات في دول الخليج العربية، قال الدكتور العذل ان المركز يمثل المملكة في لجنة التعاون العلمي والتكنولوجي المنبثقة عن مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما ان المركز عضو في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية. كذلك يشارك المركز في اجتماعات مسؤولي البحث العلمي التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج وكان آخرها الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في دول الخليج العربية والذي استضافته مؤخرا جامعة البترول والمعادن بالظهران.


د. صالح العذل

واشار الدكتور العذل الى ان المركز يرحب بالتعاون والتنسيق مع دول الخليج العربية في المجالات العلمية سواء بصورة مباشرة او عن طريق مكاتب التربية العربي لدول الخليج.

وحول مشاركة المركز في وضع الاستراتيجية العلمية المستقبلية والمناهج العلمية بدول الخليج العربية قال الدكتور العذل: نحن على استعداد والمركز يسعده ذلك ولكن المركز يعني بصفة اساسية بخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية. ومع ان عمر المركز لم يتجاوز ٨ سنوات الا اننا على استعداد للتعاون والتنسيق بما يحقق المصلحة للمنطقة بصفة عامة.

وحول نظرة المسؤولين في المركز لمستقبل مصادر الطاقة في المملكة قال الدكتور العذل انه بحكم ان مدينة الملك عبد العزيز العلمية اصبحت الان حقيقة فانها ستضم عددا من المختبرات العلمية المتخصصة هي البترول والصناعات البتروكيماوية وهذه من الاهتمامات الرئيسية التي لها الأولوية في انشاء المختبرات في المدينة العلمية.

وعن مشاركة المركز في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين اشار الدكتور العذل الى ان هناك هيئة مسؤولة عن هاتين المدينتين الصناعيتين ولكن المركز بدون شك سيركز على ايجاد الحلول لأي مشاكل تواجه تنفيذ بعض المشروعات الصناعية والتي تشكل عصب الصناعة الوطنية.

وفي مجال نقل التقنية الحديثة الى المملكة ودور المركز في ذلك قال رئيس المركز د. العذل ان المركز له دور كبير واساسي في ذلك ويسعى الى الاهتمام بما وصلت اليه التقنية الحديثة من المجالات المختلفة وتكييفها بما يتمشى مع واقعنا الفعلي من ناحية وبما لا يتعارض مع قيمنا الاسلامية والانسانية ومع التقاليد والتراث وفيما يحقق الرفاهية للمواطن.

وعن علاقة المركز بعلوم الفضاء قال الدكتور العذل ان المركز شرع فعلا في انشاء المحطة السعودية الأرضية لاستقبال ومعالجة الصور الفضائية من الاقمار الصناعية وهذه الصور مفيدة في المجالات الزراعية وفي الكشف عن مصادر المياه في تخطيط المدن وفي الكشف عن المعادن.

وعن آخر المراحل التي وصل لها مشروع المراصد الفلكية، ذكر ان المركز قطع شوطا في تحليل المعلومات حول المواقع المختلفة ولنا اربع سنوات من البحث لاختيار المواقع المناسبة وقد تم اختيار عدد من المواقع في انحاء مختلفة من المملكة في الشمال والجنوب وفي المنطقة الوسطى قرب بلدة الحريق، وهناك مواصفات فنية معينة تتعلق بصفاء الجو وكمية الغبار والايام الممطرة في السنة وكمية الضباب ونحن في المراحل النهائية من هذه الدراسة حيث سيتم اختيار الأجهزة المناسبة في ضوء النتائج الأخيرة لهذه الدراسة والتي ستحدد مواقع المراصد الفلكية بشكل ادق.

دراسات تخدم البيئة

واشار الدكتور العذل في معرض حديثه الى ان المركز يسعى الى القيام بعدد من البحوث والدراسات التي تناسب امكانيات وقدرات جامعاتنا السعودية ولديها القدرة على اكمالها كما انها ذات علاقة مباشرة بالمملكة مثل ما نقوم به الان من بحوث في مجالات الطاقة وعلوم الفضاء والاراضي القاحلة والتصحر والبيئة.

والقى الدكتور صالح العذل الضوء على مدينة الملك عبد العزيز العلمية، فأشار الى هذه المدينة العلمية ستتكون من: ادارة البحث العلمي وادارة المعلومات والخدمات الفنية، وادارة التوعية العلمية، وادارة نقل التكنولوجيا، وادارة التعاون الدولي، والادارة المالية والادارية، وادارة العلاقات العامة.

وسيكون هناك سكن للعاملين في مدينة الملك عبد العزيز العلمية كما ان المحطة الارضية لاستقبال الصور الفضائية هي الان في مدينة الملك عبد العزيز العلمية وانشاءاتها على وشك الانتهاء ونحن الان في مرحلة تصميم بعض المختبرات والتي ستنتهي تصميماتها في العام القادم. وقال الدكتور العذل ان الخطة الخمسية الحالية للمملكة ستركز على اخراج مدينة الملك عبد العزيز الى حيز الوجود لتصبح حقيقة ماثلة للعيان.

مساهمات فعالة للعلماء السعوديين

وامتدح الدكتور العذل العلماء السعوديين وقال: انه يحق لنا ان نفاخر بهم وذلك من واقع المساهمات الفعالة في المناسبات الدولية من واقع نتائج البحوث العلمية التي قاموا بها سواء في الجامعات السعودية او في القطاعات الأخرى.

ونوه الدكتور العذل الى ان العالم السعودي يتميز بالاسلام والقيم الانسانية والتي لا توجد عند العالم في الغرب والذي يسعى الى تحقيق الماديات من وراء البحوث التي يجريها اما العالم السعودي فانه يجري بحوثه وتجاربه ولديه شعور بالقيم الاسلامية والانتماء وبالمسؤولية امام الله سبحانه وتعالى، وهذا كله يعطي العالم شعور الاخلاص للأمة والوطن.

واضاف انه على الرغم من نقص الخبرة لدى العلماء السعوديين الا انهم اثبتوا انفسهم من بين نظرائهم في العالم واشار الى وجود المقدسات الاسلامية واثرها في تحقيق ذلك لدى العالم السعودي كما ان الدعم الذي يلقاه من المسؤولين في المملكة ومن أعلى المستويات في الدولة واكبر دليل على ذلك ايجاد الهيئة العليا للمركز برئاسة الملك فهد وهو الرئيس الأعلى للمجلس الموحد للجامعات وهذه ادلة واضحة على اهتمام الدولة بالعلم والعلماء.

واكد الدكتور العذل الى ان المستقبل هو للعلماء السعوديين والذين اتاح لهم المركز فرصة الالتقاء والعمل مع نظرائهم في الدول المتقدمة في مختلف المجالات العلمية مثل امريكا والصين والمانيا وكوريا وهذا الاحتكاك سيعطيهم الخبرة والتجربة والممارسة بحيث يكون العلماء السعوديين اكثر قدرة مما يقال احتياجنا لعلماء من جهات اخرى في العالم.

وسنحرص في مدينة الملك عبد العزيز العلمية على تكوين القوى البشرية السعودية المؤهلة عن طريق الابتعاث والتدريب مع استقطاب كفاءات عالية مميزة بحيث تستطيع عن طريقهم الى نقل الخبرة والمعرفة والتي تعتبر اهم من استيراد احدث الأجهزة العلمية.

واختتم الدكتور صالح العذل رئيس المركز الوطني للعلوم والتقنية حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله ان الامكانات الكبيرة التي توفرها الدولة للعلماء بالاضافة الى الايجابيات الكبيرة التي تتمتع بها المملكة كالاستقرار والرخاء والأماكن المقدسة والتشجيع المستمر للعلماء يجعل منا دولة لا تنافس في استقطاب الكفاءات العلمية العالمية وبخاصة العلماء المسلمين والذين اضطرتهم ظروف معينة الى الهجرة الى بلدان اخرى. ومعروف ان معظم هؤلاء العلماء قد هاجروا من دولهم لسبب او لآخر فقد يكونون من بلد يعتبر المسلمون فيه اقلية او من بلد آخر له ظروف معينة حكمت عليهم بالهجرة. واعتقد انها فرصة لنا لاستقطاب هذه الكفاءات العلمية والعالمية.

الامير خالد الفيصل يفتتح ندوة الأمن الصناعي بالسعودية

ابها ـ واس: افتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير امس ندوة الأمن الصناعي في السعودية التي تقيمها الامانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي. وحضر الافتتاح الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير وعدد من المسؤولين بالمنطقة.

وقد القى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير كلمة تحدث فيها عن اهمية الامن الصناعي في السعودية التي انعم الله عليها بان تكون من البلدان الصناعية الكبرى في مجال صناعة البترول مشيرا في هذا الصدد الى انشاء مدينتي الجبيل وينبع التي تعلق عليها الامال الكبيرة في تطوير الصناعة السعودية تطويرا مستمرا ومضطردا.

واعرب في كلمته عن شكره للملك فهد بن عبد العزيز ولولي عهده لما يقدمانه لخدمة هذه البلاد ومن فيها. كما اعرب عن شكره العميق للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس الهيئة العليا للأمن الصناعي لما بذله من اهتمام ورعاية للأمن الصناعي بالسعودية، وتأتي اقامة هذه الندوة احدى ثمار جهوده وتمنى في نهاية كلمته للمشاركين في هذه الندوة التوفيق والسداد والخروج بنتائج تعود بالنفع العام.

الحكومة المصرية تبحث شراء الدولار من الخارج وطرحه بالسوق المحلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس الحكومة المصرية في اجتماعها القادم عدة تشريعات خاصة بالحد من ارتفاع سعر الدولار امام الجنيه المصري وكيفية ضمان توافر النقد الاجنبي بالسوق المحلي تيسيرا لعمليات استيراد مستلزمات الانتاج من الخارج.

وقد انتهت اللجنة الاقتصادية بالحزب الحاكم برئاسة د. سمير طوبار من اعداد ورقة المقترحات التي سوف تقوم بعرضها على مجلس الوزراء لتحقيق مزيد من الاستقرار في النشاط الاقتصادي واتاحة مناخ من الثقة لدى المتعاملين.

وصرح الدكتور طوبار بان المقترحات تشمل شراء الدولار من الخارج بسعر مرتفع وتوفير حصيلة مؤقتة الى حين توافر سبل العلاج طويلة الاجل. وكذلك زيادة عدد الوسطاء في السوق لبيع الدولار حتى يتم استصدار تشريعات نظام الصرافة والبدء في تطبيقه.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم ايضا الاجتماع برجال الاعمال ذوي الشأن وحل بعض مشاكلهم الملحة بصورة فورية وذلك لاشاعة جو من الثقة والطمأنينة .. كما سيتم دعوة بعض كبار رجال الاعمال والمال من الخارج والاتفاق معهم على حل مشاكلهم بمصر من خلال انشاء فروع البنوك الاجنبية وزيادة نشاط شركاتهم بمصر.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تعود للارتفاع واستقرار المعاملات بأسواق الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عادت اسعار الدولار امس للارتفاع بعد انخفاض متصل على مدار الاسبوعين الماضيين خسرت فيهما العملة الامريكية ما يزيد على ١٠٪ من قيمتها مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى. ولم تؤد التغيرات في اسعار العملات الى نتائج هامة على صعيد المعاملات في الذهب واستمر سعر الاونصة يتأرجح في حدود ضيقة داخل معدل ٣٢٦ دولارا.

وشهدت الاسواق امس تدخلا من جانب معظم البنوك الغربية خصوصا بنك اليابان وبنك المانيا الغربية، وذلك لمنع اسعار الدولار من مواصلة الارتفاع بعد ان بلغ الدولار ٢١٥ ينا و ٢,٦٦ مارك الماني.

وذكرت الانباء الواردة من سيول ان وزارة مالية مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى قد وافقوا على استمرار حملات التدخل ضد الدولار وابقائه في حدود المستويات الحالية للتبادل. وقال محافظ البنك المركزي لالمانيا الغربية ان سعر الدولار وصل الى الحدود المعقولة والمقبول بها حاليا.

وكان الدولار الذي خسر حوالي ٣٠ ينا خلال الاسبوعين الماضيين قد بدأ في الارتفاع خلال المعاملات المبكرة في سوق طوكيو حتى وصل الى ٢١٥,٦٠ ين مقابل ٢١١,٩٠ ين عند اقفال يوم الجمعة الماضي. لكن بنك طوكيو تدخل لمنع استمرار تقدم الدولار الذي عاد للتراجع قليلا لتبلغ قيمته عند الاقفال ٢١٤,٩٠ ين.

وتراجعت قيمة الاسترليني قليلا. وبلغ سعر الجنيه ١,٤١٣٠ دولار أقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٤٢ دولار. اي بانخفاض ١,٣٠ سنت عن سعر اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي مقارنة باسعار إقفال نهاية الاسبوع الماضي:-

- ٢,٦٣٦٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٦٢٢٥.
- ٢,١٧٥٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,١٤٠٠.
- ٨,٢٠٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٢,٩٧٠٠.
- ٣,٠٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٩٤٦٠.
- ١٧٩٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٦٩.
- ١,٣٦٥٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٢٥.

استقرار اسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة شهدت المعاملات استقرارا ملموسا رغم الارتفاع في قيمة الدولار. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٣٢٦,٢٥ دولار اعلى من سعر اقفال الجمعة الماضي بحوالي ٢٥ سنتا فقط.

وفي زيوريخ أكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الاونصة من الذهب ٣٢٦,٤٥ دولار منخفضا من ٣٢٧,٥٠ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكان الذهب قد تراجع مبكراً في هونج كونج وخسرت الاونصة ٢,١٥ دولار ليصل سعرها عند الاقفال ٣٢٦,٨٠ دولار.

وفي سوق الفضة تراجعت المعاملات، وهبط سعر الاونصة ليسجل ٦,٢٥ دولار في سوق لندن بانخفاض حوالي ٥,٥ سنت عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٣٠٥ دولار.

مجلس منظمة الثروة المعدنية العربية يقر خطة خمسية للمرحلة المقبلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

اقر المجلس الوزاري للمنظمة العربية للثروة المعدنية خلال اجتماعه امس الاثنين بالرباط خطة عمل المنظمة للمرحلة المقبلة التي تغطي الفترة من عام ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ كما اقر ميزانية المنظمة ودعمها ماديا ومسالة بناء مقر دائم لها في الرباط.

واعادت الدورة السابعة للمجلس الوزاري تجديد فترة الامين العام للمنظمة السيد محمد العلوي المحمدي لخمس سنوات مقبلة.

وكان اجتماع الدورة السابعة قد اقتصر على جلسة علنية واخرى مغلقة تم خلالها بحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وتميزت هذه الدورة التي ترأسها علي خليفة الصباح وزير البترول والثروة المعدنية في الكويت بمشاركة معظم وزراء البترول والثروة المعدنية للدول الاعضاء والبالغ عددها ١٤ دولة.

ويذكر ان السيد محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن المغربي قد افتتح اعمال الدورة كما القى السيد محمد العلوي المحمدي الامين العام للمنظمة العربية للثروة المعدنية خطابا نوه فيه بالدعم المالي الذي قدمته المملكة العربية السعودية لانجاز الخريطة الجيولوجية العربية.

وقال ان المنظمة قامت خلال الفترة السابقة بدراسات فنية في قطاعات الرصاص والزنك والنحاس والفوسفات وانشاء بنك للمعلومات الجيولوجية والمعدنية العربية كما عملت على تدعيم معهد متخصص لتخريج الكوادر المتوسطة في العاصمة الاردنية عمان وتوسيع معهد مراكش للمعادن.

واضاف ان المنظمة قدمت خدمات استشارية للصومال وموريتانيا والسودان واليمن الجنوبي وناشد في كلمته الدول العربية على دعم المنظمة ماليا حتى تستطيع مواجهة الاعباء المترتبة على انجاز المشاريع المدرجة في خطتها الخمسية.

العملة	النقد	التحويل
أسعار العملات		
دولار امريكي	٣,٦٤٥٠	٣,٦٤٦١٠
جنيه استرليني	٥,٢٤١٠	٥,٢٢١٩
مارك الماني	١,٤٠٣٠	١,٣٩٩٤
فرنك سويسري	١,٧٨٥	١,٧٠٤٦
فرنك فرنسي	٠,٤٦٠٥	٠,٤٥٧٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢١٠٥	٠,٠٠٢٠٢١
ين ياباني	٠,٠١٧٣٠	٠,٠١٧٢٢
جلدر هولندي	١,٢٤٩٥	١,٢٤٩٠
دولار سنغافوري	١,٧٢٧٥	١,٧٢٧٢
دولار كندي	٢,٦٨٥٠	٢,٦٨٤٤
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٩٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٣١
كرون سويدي	٠,٤٦٢٥	٠,٤٦٢٢
كرون نرويجي	٠,٤٦٨٥	٠,٤٦٨٢
كرون دنمركي	٠,٢٨٥٥	٠,٢٨٥٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٨٥	٠,٠٢٢٨١
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٩١٥	٠,٠٦٩١٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٥	٠,٠٢٨٤٣
روبيه هندي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٥٦
روبيه سريلانكا	٠,١٢٨٥	٠,١٢٨٤
تكا بنجلاديشيه	٠,١١٦٥	٠,١١٦٢
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٢٨٤
دينار كويتي	١٢,٤٩	١٢,٤٥٤٦
دينار تونسي	٤,٠٠	٤,٦٨٣٦
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٨
ليره لبنانيه	٠,٢٠	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٩٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٠
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٦٩٠
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٣,٣٤	—
جنيه سوداني	١,١٥	—
دينار اردني	٩,٦٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٧٦٠	٣٨٥٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٢٥	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١٢١٣	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٨٤٠	٧٢٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بدء برنامج تخطيط النشاطات التدريبية بغرفة تجارة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت بغرفة التجارة والصناعة بالرياض برنامج تخطيط وادارة الانشطة التدريبية الذي ينظمه مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية، ويستمر البرنامج لمدة ٥ ايام.

ويهدف البرنامج الى عرض الطرق العلمية لتخطيط وادارة النشاط التدريبي على مستوى المنشأة وتوضيح واجبات مدير التدريب المسؤول، كذلك يناقش اهم المشكلات التطبيقية التي تواجه العملية التدريبية وبيان اساليب مواجهتها.

ومن المواضيع التي سيناقشها البرنامج: الأسس العلمية للتدريب واجراءات الاعداد لتنفيذ البرامج التدريبية واسس اختيار المدربين وطرق الاشراف على تنفيذ البرامج التدريبية.

ومن جهة أخرى سيعقد بغرفة الرياض برنامج عن «بحوث التسويق» في الفترة من ٢٦ ـ ٣١ اكتوبر (تشرين أول) الحالي. ويهدف البرنامج الى عرض الاساليب المستحدثة في بحوث التسويق باعتبارها ادارة مساعدة للادارة في تخطيط ومتابعة وتقييم انشطة التسويق بالمنشآت ومن ثم توجيه كافة الانشطة الانتاجية بها.

كما يهدف البرنامج الى توفير فرصة للتدريب على استخدام مختلف اساليب جمع وتحليل المعلومات وعرض نماذج لخطوات اجراء بحوث التسويق المختلفة.

وزير النفط السوري:
الاكتشافات الجديدة بداية ايجابية وتحتاج الى دراسة وتقييم

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

حول الاكتشافات النفطية الجديدة في سوريا والتي مازالت المعلومات الرسمية عنها محدودة اجاب وزير النفط السوري ـ في اول حديث حول هذه الحقول المكتشفة قرب مدينة دير الزور ـ على اسئلة وجهتها له «الشرق الاوسط» وشملت ايضا مجالات التعاون النفطي بين سوريا والبلاد العربية.

وفي سؤال لوزير النفط الدكتور غازي الدرويبي عن واقع هذه الحقول والجديد فيها قال: مازالت المعلومات المتعلقة باكتشاف النفط حتى الآن بحاجة الى المزيد من البحث والتدقيق بهذا الشأن، ومازلنا ايضا بحاجة الى مزيد من حفر الابار من اجل تحديد ابعاد هذا النفط علاوة الى معرفة مواصفات الصخر الخازن في اتجاهات التركيب المختلفة.

واوضح في حديثه: انه يمكن القول ان هذا الاكتشاف ولو انه في بداياته، لكنه يلقي الضوء على معطيات ايجابية في هذا المضمار، ويقود البحث واقع الطبقة الرملية الرطبة التي تحتاج الى دراسة وتقييم في جميع مناطق القطر.

وعن التعاون النفطي بين سوريا والاقطار العربية، قال الوزير: اننا نسعى الى تعزيز التعاون العربي النفطي عن طريق تبادل الخبرات بين الاقطار العربية المصدرة للنفط وفق اهداف وخطط المنظمة، وذلك بتنسيق الجهود والسياسات البترولية بين الدول الاعضاء، والتوفيق بين الانظمة القانونية المعمول بها في الدول الاعضاء، وتبادل المعلومات والخبرات واتاحة فرص التدريب والعمل لمواطني الدول الأعضاء، علاوة على التعاون القائم لحل المشاكل التي تعترض الدول الاعضاء في صناعة البترول، والاستفادة من موارد الدول الاعضاء وامكانياتها في انشاء مشروعات عربية مشتركة في مختلف الصناعات البترولية.

واستقبل وزير النفط الدكتور الدرويبي وزير المعادن البلغاري والوفد المرافق له، بحضور معاون الوزير لشؤون الثروة المعدنية.

وجرى في هذا اللقاء استعراض افاق التعاون القائم بين سوريا وبلغاريا في بعض مشاريع النفط التي تقوم بتنفيذها الشركات البلغارية في سوريا والتي تتعلق بمجال صناعة النفط. وخاصة في حقول الجبهة التي تنتج الغاز ايضا، وبحث الوزير السوري مع الوزير البلغاري امكانية تطوير حقول الغاز للاستفادة منها في معمل السماد الازوتي بحمص بدلا من مادة النفتا الغالية الثمن.

اتفاقيتان لتسيير رحلات الهند على خطوط طيران الخليج والامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يزور دبي والبحرين الاسبوع القادم وفد على مستوى عال من الطيران المدني الهندي والخطوط الجوية الهندية برئاسة دكتور س. س سيكسيو وزير الطيران المدني بدلهي وذلك لوضع اللمسات النهائية على اتفاقيتين منفصلتين مع كل من طيران الخليج وطيران الامارات على تسيير الرحلات الجوية الى الهند.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٧٦ ـ ٩٧٥,٥	٩٩٩ ـ ٩٩٨,٥
نحاس كاثود عادي	٩٦٢ ـ ٩٦١	٩٨٦ ـ ٩٨٥
قصدير عالي الدرجة	٨٦٦٠ ـ ٨٦٥٥	٨٦١١ ـ ٨٦١٠
قصدير عادي	٨٦٦٠ ـ ٨٦٥٥	٨٦١١ ـ ٨٦١٠
زنك عالي الدرجة	٤٦٧ ـ ٤٦٥	٤٧٢ ـ ٤٧١,٥
زنك عادي	٤٥٩ ـ ٤٥٨	
الومنيوم	٦٩٦,٥ ـ ٦٩٦	٧١٨,٥ ـ ٧١٨
نيكل	٣١١٥ ـ ٣١١٠	٣١٢٥ ـ ٣١٢٠
رصاص	٢٧٨ ـ ٢٧٧,٥	٢٨٧ ـ ٢٨٦,٥

الاضطرابات العنيفة تتجدد في لندن :
مقتل شرطي واصابة ٥٠٠ بجراح واستعمال الأسلحة النارية لأول مرة!

لندن ـ وكالات الانباء : كان مقتل رجل امن بريطاني وظهور اسلحة نارية في حوادث الشغب الاخيرة التي وقعت بشمال لندن ظاهرة جديدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ اعمال العنف في المدن الانجليزية.

وقد وقعت هذه الاشتباكات مساء يوم الاحد الماضي في احد احياء السود في توتنهام ـ شمال لندن ـ واسفرت عن مصرع شخص واحد واصابة عدد كبير من الاشخاص بجراح.

وتتبع احداث العاصمة البريطانية تلك التي اجتاحت منذ شهر احياء بريكستون (جنوب لندن) وليفربول وبرمنجهام في غرب ووسط البلاد.

وكان رجال سكوتلانديارد قد اعلنوا ان احد رجال البوليس في توتنهام الذي اصيب بضربة ساطور في عنقه قد مات بعد بضع دقائق من نقله الى المستشفى.

وقال احد رجال الشرطة وهو يحاول سحب زميل له اصيب بجروح «ان (....) يستعملون الاسلحة النارية».

واشار ناطق باسم الشرطة البريطانية الى انها المرة الاولى التي يستعمل فيها المشاغبون الاسلحة النارية ضد رجال الامن في بريطانيا.

ونجم عن هذه الحوادث ايضا وقوع الكثير من الضحايا من بينهم ٥٨ رجل امن وثلاثة من الصحافيين اصيبوا بطلقات نارية. ووصل عدد المصابين الى ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص.

ووقعت هذه الاشتباكات وهي الخامسة خلال شهرين في لندن بعد المدن الاخرى في الساعة السابعة من مساء يوم الاحد الماضي في ضواحي توتنهام بشمال لندن بين حوالي ٥٠٠ من رجال البوليس و ٤٠٠ من المتظاهرين، معظمهم من السود.

والجدير بالذكر ان سكان هذه الضاحية من السود ولكن شهود العيان قالوا ان شبانا من البيض والسود اشتبكوا مع البوليس.

واندلعت الحوادث بعد ساعات من التوتر الناجم عن مظاهرة احتجاج امام مركز بوليس توتنهام اثر وفاة سيدة من جزر الانتيل صباح يوم الاحد الماضي. وكانت السيدة سنتيا جاريت ضحية ازمة قلبية المت بها خلال قيام الشرطة بتفتيش منزلها واستدعاء احد اولادها واستجوابه بسبب تهمة السرقة التي وجهت ضده. وقد وقع اشتباك عنيف بين احد ابناء السيدة جاريت ورجال البوليس.

وفي احدى مراحل الاشتباكات قذف الشبان شرطة مكافحة الشغب بالحجارة وقنابل المولوتوف من بناية عالية مما ادى الى اصابة ضابط بجروح خطيرة في راسه. واقدم هؤلاء ايضا على حرق منزل وسوبرماركت كما دمروا المحلات التجارية.

وكان البوليس قد اعلن في وقت مبكر من صباح امس انه تمت السيطرة على الموقف على الرغم من استمرار التوتر في المنطقة. وذكر ان العديد من المشاركين في الاضطرابات قد جرى اعتقالهم.

وتقف عشرات من عربات البوليس المدرعة وفرق التعزيزات على اهبة الاستعداد مجهزة بالقنابل المسيلة للدموع في الوقت الذي تجوب فيه الدوريات الشوارع التي ضرب البوليس حولها نطاقا امنيا مشددا.

وقالت الشرطة ان البوليسي القتيل يدعى باتردلن كيث هنري بلاكسلوك عمره ٤٠ عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد ودخل في سلك قوى الامن في لندن عام ١٩٨٠.

ويذكر انه بعد بضعة ايام من احداث الشغب في بريكستون كان احد الاحياء الفقيرة في ليفربول ـ شمال غربي انجلترا ـ وهو حي توكستيت مسرحا لاشتباكات اصيب خلالها عشرة اشخاص.

وفي بداية شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اجتاحت احداث الشغب العنيفة حي هاندسورث في مدينة برمنجهام الصناعية بوسط انجلترا حيث وقعت اشتباكات بين قوات الامن وبعض الشباب السود. وقد احترق شابان من اصل هندي في احد مكاتب البريد اثناء احداث الشغب التي اسفرت عن اصابة ٣٠ شخصا على الاقل بجراح.

وقد اصدر اول زعيم اسود في المجلس البلدي المسؤول عن منطقة تتونهام بيانا شديد اللهجة ندد فيه باعمال البوليس اثناء تفتيشه منزل السيدة جاريت.

وكان رجال سكوتلانديارد قد اصدروا امس موجزا عن تطور اعمال العنف في هذه الضاحية الشمالية من العاصمة البريطانية:

ظهرا ـ عقد اجتماع في مركز توتنهام للشرطة بين الزعماء المحليين ورجال الامن واولاد السيدة جاريت. وصدر نداء يدعو الى الهدوء.

الساعة الثانية ـ وقعت مظاهرات خارج مركز بوليس توتنهام اشترك فيها حوالي ٥٠ شخص واطلقوا شعارات معادية.

٣,٣٠ ـ استدعي ثلاثة من رجال الامن الى مؤسسة برودوتر لمعالجة حادث. وقد تم قذف سيارة رجال الشرطة بقنبلة مولوتوف اصيب فيها ضابط امن بجراح تم نقله الى مستشفى مورفيلدز للعيون.

الساعة السادسة مساء ـ عقدت اجتماعات اخرى في برودوتر بدون الشرطة.

٦,٤٥ ـ استدعي رجال الامن الى ماونت بليزانت ويليام رود حيث هاجمهم الشبان بالحجارة والقنابل. كما تم حرق السيارات واقامة المتاريس.

٩,٤٠ ـ تم احراق المتاجر في وليام رود.

٩,٤٤ ـ سمع طلقات نارية في جريفن رود.

٩,٤٥ ـ عدة طلقات نارية اخرى.

٩,٤٩ ـ اصابة رجل امن بطلقة نارية في جريفن رود.

١٠,٠٠ ـ عاد المتظاهرون الى برودوتر.

١٠,١٠ تم احراق شقق في مورا كلوز.

١٠,١٥ ـ اعتدي على شرطي بالضرب ومات متاثرا بجراحه.

١٠,٢٠ ـ انفجار غاز في ادام رود لم يعرف البوليس اسبابه.

١٠,٣٠ ـ اصابة رجل امن آخر بطلقة نارية في شارع جريفن رود.

ـ رجال شرطة مكافحة الشغب يحتمون خلف دروعهم في وقت تندلع فيه الحرائق التي اشعلها المتظاهرون في احد المباني حيث تقطن اغلبية سوداء.

هزيمة ساحقة للحزب الاشتراكي الحاكم في الانتخابات التشريعية المبكرة بالبرتغال

لشبونة ـ وكالات الانباء ـ اعترف الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الحكومة ماريو سواريز بالهزيمة امام الحزب الاشتراكي الديمقراطي، في الوقت الذي تقدم فيه انصار الجنرال رامالو ايانز في الانتخابات التشريعية المبكرة التي جرت يوم الاحد الماضي.

وقد فقد الحزب الاشتراكي المركز الاول بعد ان انخفض عدد مؤيديه من ٢٦٪ الى ٢٠٪.

وقال انتونيو دي الماديا مرشح الحزب الاشتراكي لرئاسة الحكومة للصحافيين «ان الحزب خسر المعركة ولكنه لم يخسر الحرب» متحملا كامل المسؤولية للهبوط المفاجىء من الدرجة الاولى الى الدرجة الثانية.

اما رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي المبتهج فقال ان حزبه مستعد لتشكيل الحكومة الجديدة وللتفاوض بشأن ذلك مع جميع الاحزاب الديمقراطية.

واضاف «اننا الحزب الوحيد الذي حقق زيادة مئوية في الاصوات».

والجدير بالذكر انه منذ عام ١٩٨٣ والحزب الاشتراكي ينتهج سياسة تقشف متشددة اسهمت في خفض العجز في المبادلات الخارجية وان كانت قد اثرت على شعبيته نتيجة لانخفاض القوة الشرائية بشكل كبير. ولم تلعب المفاوضات الناجحة بشأن انضمام البرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية لصالحه.

وبعد هذه الانتكاسة فان مشكلة ترشيح ماريو سواريز لرئاسة الجمهورية تطرح نفسها بالطبع حيث ان الانتخابات الرئاسية تجري في يناير (كانون الثاني) المقبل ولن يكون الامر يسيرا سواء بالنسبة للحزب او لقائده الذي يريد الحفاظ الى اقصى مدى على مكانته السياسية بخلافة الجنرال ايانز الذي ظل يشغل قصر الرئاسة نحو عشرة اعوام.

وتحت قيادة انيبال كافاكو سيلفا استاذ الاقتصاد (٤٦ عاما) الزعيم الجديد للحزب الاشتراكي الديمقراطي حقق الحزب انتصارا كبيرا اذ حصل على نسبة تأييد لم تحصل من قبل وهي ٢٩,٨٪ من الاصوات.

وبالطبع فان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يزهو بانتصاره. فقد تعايش بمهارة مع الاشتراكيين في ظل الائتلاف الحكومي منذ ١٩٨٣ ولكنه عرف كيف يتنصل من المسؤولية المباشرة عن الاجراءات التقشفية المتشددة.

ورغم ذلك فان الحزب يواجه مشكلة صعبة بعد انتصاره. فهو لا يتمتع باغلبية كافية. فقد حصل على ٨٦ مقعدا ومازال في حاجة الى ٤٠ مقعدا اخر ليتمتع بالاغلبية المطلقة. وبالتالي فهو في حاجة الى تحالف مع حزب اخر لتشكيل ائتلاف. بيد ان الوسط الديمقراطي الاشتراكي ـ اكثر الاحزاب البرتغالية ميلا الى اليمين ـ يتهرب.

ردا عى عرض تخفيض الصواريخ
ماكفرلين: اقتراحات موسكو تهدف الى زيادة قدراتها

واشنطن ـ اب: قال روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي رونالد ريجان لشؤون الامن القومي ان اقتراح الاتحاد السوفياتي تخفيض الاسلحة الاستراتيجية النووية بنسبة ٥٠٪ سيزيد من قدرة موسكو على القيام «بالهجوم الاول» على الصواريخ الامريكية.

واضاف يقول ان مثل هذه القدرة ستسمح للسوفيات «باجبارنا او بابتزاز تصرفنا خلال الازمة دون ان نتمكن من اطلاق ضربة واحدة».

وقال ماكفرلين في مقابلة مع شركة التلفزيون الامريكية ان. بي. سي ان قبول الولايات المتحدة للاقتراح السوفياتي سيتيح لموسكو تدمير ٦ رؤوس نووية في كل قاعدة تضم صواريخ امريكية انتقامية.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد تقدم بسلسلة اقتراحات قبل قمة الشهر المقبل مع الرئيس ريجان في جنيف تقضي بتخفيض عدد الاسلحة الاستراتيجية النووية الى النصف وكذلك الصواريخ المتوسطة المدى الموجودة في اوروبا.

وطالب جورباتشوف في المقابل بان تعمد الولايات المتحدة الى مثل هذا التخفيض والى تجميد جزئي لبرنامج اقامة نظام دفاعي امريكي ضد الصواريخ، المعروف بـ «حرب النجوم».

ووصف ماكفرلين الاقتراحات بانها «بداية بناءة» لكنه جدد هجوم الادارة الامريكية على تفاصيل العرض وقال: «ان جورباتشوف يقول لنا: اذا ما تخلصتم من دفاعكم فانني ساتخلى عن مهاجمتكم».

واضاف يقول: «اعتقد بالتاكيد انهم يريدون تحقيق قدرتهم على الضربة الاولى. وهذا يختلف عن القول بانهم يريدون توجيه الضربة الاولى، ولكن اذا كان لديك القدرة فباستطاعتك اخضاعنا او ابتزاز تصرفنا خلال اية ازمة دون ان نتمكن من اطلاق رصاصة واحدة، ولكن الصحيح ان تحقيق قدرتهم على توجيه الضربة الاولى هو هدفهم الاول».

واشار الى ان قبول الاقتراح السوفياتي سيؤدي الى تفوقهم على واشنطن في انظمة الاسلحة الاستراتيجية الارضية.

وقال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان الولايات المتحدة ستظل محتفظة بالعديد من الصواريخ البحرية الطويلة الامد «ولكن اذا كانوا سيحققون قدرتهم على الضربة الاولى فانهم سيتركوننا مع خيارات غير قابلة للتنفيذ».

واضاف «اذا ووجه الرئيس بهجوم ولم يبق امامه سوى خيار القيام بانتحار او بالاستسلام فان هذا ليس بخيار كبير».

واكد ماكفرلين ان الاتحاد السوفياتي بدل استراتيجيته في السبعينات لانه لم يعد ادنى من امريكا ولذلك تمكن من التدخل في انجولا وافغانستان واثيوبيا والهند الصينية

اما نائب الرئيس الامريكي جورج بوش فقد علق يوم الاحد الماضي على الاقتراحات السوفياتية قائلا «هناك بعض التحديدات في هذه الاقتراحات وبعض الامور التي لم تكن بديهية من قبل. ولكن لايزال هناك بعض الحواجز».

وقال بوش دون ان يدخل في التفاصيل «اننا بانتظار صفقة. ولكننا لا نريد صفقة سيئة تدخلنا في مرحلة سيئة».

اليوم يبدأ مؤتمر حزب المحافظين البريطاني:
اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لحماية ثاتشر

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ
من جودي كمبرباتش:

يبدأ حزب المحافظين البريطاني الحاكم اليوم (الثلاثاء) مؤتمره السنوي في مدينة بلاكبول الساحلية وسط اجواء امنية مكثفة لم تشهد لها بريطانيا مثيلا في تاريخها الحديث على الاقل في اوقات السلام.

وتأتي هذه الاجراءات على ضوء الانفجار الذي وقع قبل سنة في الفندق الذي كان يستضيف مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون واستهدف رئيسة الحكومة مارجريت ثاتشر مما ادى الى مقتل وجرح العديد من المؤتمرين من بينهم نواب ومسؤولون بارزون في الحزب.

وتكلف هذه العملية الامنية مبلغ مليون جنيه استرليني، ويشارك فيها مجموعة من مكافحة التجسس ومكافحة الارهاب وفرقة خاصة من قوات محاربة ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي المسؤول عن عملية انفجار برايتون.



رجال الامن يفحصون المقاعد بحثا عن اية متفجرات في القاعة حيث سيعقد مؤتمر حزب المحافظين

كما تقوم قطع من الاسطول البحري البريطاني في مسح الشواطىء المواجهة لمدينة بلاكبول تحسبا لوقوع اي هجوم من البحر. وقالت مصادر مطلعة ان عددا من المختصين بمكافحة «الارهاب الايرلندي» تواجدوا قبل فترة في المدينة بشكل سري لمعرفة ما اذا كان احد من اعضاء الجيش الايرلندي قد استطاع اختراق الشبكة الامنية.

وذكرت المصادر ان الاعداد لهذه العملية الامنية بدأ بعد ايام قليلة من انتهاء مؤتمر برايتون. وسيصل الى الذروة يوم الجمعة المقبل عندما تلقي ثاتشر خطابها التقليدي بحضور ما لا يقل عن ٥ الاف شخص في «الحدائق الشتائية» في المدينة.

وتضمنت الاجراءات المراقبة المستمرة واليومية لقرات المؤتمر وفنادق المدينة بالتعاون مع الموظفين فيها الذين جرى تدريبهم خصيصا لاكتشاف اية اشياء مشبوهة.

وكذلك جرى فحص اقنية المجادير، وتم اغلاق الفتحات المطلة على الشوارع. ويقوم رجال الامن يوميا بالتاكد من عدم وجود متفجرات فيها.

ومن ضمن اجراءات الامن لم يعلن حتى الان اي شيء عن الفنادق التي ستنزل فيها ثاتشر واعضاء الحكومة.

وقامت اجهزة الامن باصدار بطاقات خاصة ونصائح امنية اساسية حول اماكن وطرق ايقاف السيارات، واعربت عن اعتقادها بضرورة عدم السير انفراديا في الليل.

وذكرت مصادر رسمية ان ثاتشر ستسكن في مكان بعيد عن المدينة، وانها ستتوجه الى مقر المؤتمر يوميا مستعملة طائرة هليكوبتر عسكرية في تنقلاتها.

ويأتي المؤتمر في فترة حرجة يمر بها حزب المحافظين، خاصة مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل واتساع الاضطرابات العنصرية. ويتوقع كثيرون ان تتعرض ثاتشر الى انتقادات شديدة داخل المؤتمر، لكن دون ان يؤدي ذلك الى فقدانها لزعامة الحزب.

وقد اكدت ثاتشر نفسها موقفها المتصلب عندما اعلنت قبل يومين انها ستواصل قيادة الحزب ولن تستقيل من رئاسة الحكومة على رغم الاجواء السلبية المحيطة بالحكومة والحزب الحاكم.

امريكا قد تنسحب من محكمة العدل الدولية!

واشنطن ـ ي.ب.ا : قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الولايات المتحدة تخطط للانسحاب من جميع الجلسات في محكمة لاهاي الدولية عند بحث الشكاوى السياسية ضدها لانها تعتقد ان اجواء هذه المحكمة مشحونة ضد واشنطن.

ومن المقرر ان يوقع الرئيس ريجان على اجراء انسحاب امريكا من المحكمة في بعض الحالات السياسية كالشكوى التي قدمتها نيكاراجوا ضد واشنطن متهمة اياها بوضع الالغام في موانئها.

وقد قدم هذه الاجراءات خلال الاسابيع الماضية وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ووزير العدل ادوان ميس ووافق عليها مجلس الامن القومي.

مسؤول عسكري صيني يزور ايطاليا

بكين ـ ا.ف.ب: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجنرال يانغ ديزي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الصينية غادر بكين امس في زيارة لايطاليا.

وذكرت الوكالة ان الجنرال يانغ سيتزل ضيفا على لمبرتو بارتولو رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الايطالية. وعلم من مصدر ايطالي ان الجنرال يانغ سيجري خلال زيارته مباحثات بشأن بيع اسلحة واجراء تدريبات.

وكانت الصين قد وقعت في ابريل (نيسان) الماضي معاهدة مع ايطاليا تتناول شراء طائرات مقاتلة وطائرات نقل وهيلوكوبتر ومعدات الكترونية ونظم رادارية بالاضافة الى تدريبات المظليين وجنود مشاة الجبل الصينيين في الكليات الحربية الايطالية.

ويذكر في هذا الصدد ان ايطاليا هي الدولة الغربية الوحيدة التي وقعت معاهدة من هذا النوع مع الصين.

قتيل وعدة جرحى في انفجار حفار نفطي نرويجي

اوسلو ـ ر: قال مسؤول نرويجي انه وردت تقارير عن ان شخصا اصبح في عداد المفقودين وان عدة اشخاص اخرين جرحوا في انفجار غازات وحريق على متن حفار نفط في وقت مبكر امس.

وانتشلت سفن امداد ٧٩ شخصا من افراد طاقم الحفار الثمانين من قوارب نجاة على مسافة ٧٠ ميلا قبالة الساحل الغربية للنرويج وفقا لما ذكره متحدث باسم شركة النفط الحكومية ستاتويل.

واصيب بعض الجرحى بحروق ومازالت النيران مشتعلة في الحفار «وست فانجارد» وفقا لما ذكره المتحدث باسم الشركة فيلي اولسن.

وتقوم سفينتا امداد تابعتان للحفار بالبحث عن الرجل المفقود.

وقال اولسن انه يعتقد ان معظم افراد طاقم الحفار نرويجيون واضاف قوله ان الحفار اخترق على الارجح طبقة ضحلة من القار اشتعلت خلال الحفر.

راجيف غاندي يزور بريطانيا

لندن ـ واس: اعلن في لندن امس ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي سيبدا يوم الاثنين المقبل زيارة لبريطانيا تستغرق يومين في مستهل جولة تشمل ايضا جزر الباهاماس، والولايات المتحدة الامريكية.

وسيجري غاندي خلال زيارته لبريطانيا مباحثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تتناول تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

الغموض المستمر منذ ٥ آلاف عام
كيف ولماذا بنى المصريون القدماء أهراماتهم؟!

المصريون الاحفاد يرممون ما بناه القدماء الاجداد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ما من شخص يزور مصر، إلا اهتم بـزيارة الأهـرام فاذا وقف أمـامها تسـاءل كيف بنى المصريون القدماء هذه الصروح الضخمة منذ حوالي خمسة آلاف عام؟ ولماذا بنوها وتجشموا مشاق وتكاليف هذا العمل الضخم؟.. لكن العجيب ان هذه التساؤلات لا تجد جوابا شافيا، رغم مرور ١٠٠ عام على حل رموز اللغة الهيروغلفية وامكن قراءة كتابات المصريين القدماء.

وحتى الآن لم يستقر علماء الآثار على تحديد كيفية بناء الأهرام بهذا الحجم الضخم، مع الدقة الواضحة في تحديد زواياه وأبعاده وتصميماته. وتتضارب الآراء أيضا حول أسباب بناء الأهرام، والدوافع الحقيقية لتفكير قدماء المصريين في انشائها.

يقـول الأثري نـاصف محمـد حسن: تقـدمت العمـارة في مصر القـديمـة بـدرجـة عـاليـة جـدا، خصوصا بعد استخدامهم للحجر الجيري في البناء. وظهر هذا التقدم بوضوح في بناء الأهرام، التي كان اولها هرم سقـارة المدرج.. صمم هـذا الهـرم وشيـده «ايمحتب» مهندس الملك «زوسر»، ويتكون من ست مصاطب متدرجة في الحجم. بحيث تكـون المصـطبـة السفـلى أكبـرهـا في الحجم والمسـاحـة، والمصطبة العليا أصغرها في الحجم والمساحة. ثم تـطورت الفكـرة في عصر الملك «سنفرو» الذي بنى اول شكـل هرمي (ذي اربعـة أسـطح مثلثة الشكل)..

بعدها بنى «خوفو» الهرم الأكبر عـلى هضبة الجيـزة، والذي يعـد واحدا من عجائب الدنيـا السبع. والذي تميز عن الأهرام بضخـامة الحجم والمساحة، كما تميز بموقعه الممتاز فوق الهضبة.

وصمم الهرم وشيده المهنـدس «حم أيونو»، على قاعدة مساحتهـا ٤٤٦٠٠ متر بارتقـاع ١٤٦ مترا، ويبلغ طول كل من أضلاع القاعدة الأربعـة ٢٣٠ متـرا. واستخـدم الفراعنة مليونين وثـلاثمائـة الف حجر لبناء الهرم الأكبر، يـزن كل منهـا طنين ونصف الطن.. اي ان وزن حجـارة الهـرم الأكبـر يبلغ سبعة ملايين وسبعمائـة وخمسين الف طن.

وكسيت واجهات الهرم الأربـع المواجهة للجهات الأصلية بحجـر أملس، كي تعكس أشعـة الشمس الساقطة عليه. ومن عجائب هـرم خـوفو (الهـرم الأكبـر) ان سقف الغرفة الرئيسية فيه مكون من حجر واحد، يبلغ وزنه ستين طنا. ويعلو هـذه الحجرة ٥ حجـرات أخـرى تحمـل كل ثقـل الأحجار فـوقهـا لارتفاع ١٠٠ متر.

جبل القرنة

ويضيف الأستاذ ناصف حسن: ظهرت الكتابة والرسوم لأول مرة في تاريخ الأهرامات على جدران هـرم «أوناس» المبني جنوب هرم «زوسر» المدرج في منطقة سقارة بـالجيزة. أما آخر الأهرامات المعـروفة فهـو هرم «أمنمحات الثـالث» آخر ملك قـوي في الدولة الوسطى والمشيـد جنوب دهشور عند بلدة «هوارة».

وابتداء من الدولة الحديثة اتجه ملوك الفراعنة لبناء مقابر سريـة، بعيـدة عن متـنـاول اللصـوص وتخيروا جبل القرنة في جنوب مصر لتحقيق هدفهم، لتشابهه الكبير مع شكـل الأهرامـات ونحت قـدمـاء المصـريين مقـابرهم في بـطن جبل القـرنة، في المنـطقتين المعـروفتين بـوادي الملوك ووادي الملكـات، في الضفة الغربية للنيل أمـام مدينـة الأقصر.

ورغم اكتشـاف عدد كبـير من مقابر جبـل القرنـة، فلم يتوصـل علماء الآثار لتحديد مقبرة أحمس الأول مؤسس الدولة الحديثة التي اتخذ ملوكها هذا الجبل مقبرة لهم. ومن أهم الاكتشافات الأثرية في هذه المنطقة مقبـرة «توت عنـخ أمون» المشهورة بجمالها وفخامة التحف المكتشفة بها. وتـرادف اسم هذه المقبرة بكثير من الحوادث الغريبة، التـي ظن البـعض انـهـا لعـنـة الفراعنة.

غموض

فقد مات «هيوارد كاتر» مكتشف مقبرة توت عنخ آمون»، في ظروف غامضة داخل الحمام كما توفي ١٢ من العمال المشتركـين في اكتشاف هـذه المقبرة، ولم يستـطع الاطباء تحديد سبب وفاتهم. كذلك حصل مدير مديريـة قنا، وقت اكتشـاف المقبرة، على (جعران) من محتويات المقبرة.. وبعدها بأيام قليلة أحيل الى المعاش، وهو في شرح الشباب.

أمـا ابنته التي أهـداهـا هـذا (الجعران)، فقد طلقها زوجها دون مقـدمـات أو أسبـاب.. فتخلصت الابنة من هذا (الجعران) بالقائه في بالوعة الحمـام وانتهت مشـاكلهـا، لكن دراسة حديثة أثبتت ان عمال الآثـار الذين لقـوا حتفهم، عقب اكتشاف مقبرة «توت عنخ أمون» قد توفوا متأثرين بكائنـات ضارة، كانت غير معروفة وقتها.

وبهـذا ثبت ان السبـب آثـار البكتيريا، وليست لعنة الفراعنـة. لكن التساؤل لا يزال مطروحا: لماذا بنى قدماء المصريين الأهرام؟

يضيف الأثري ناصف محمـد حسن ان ضخامة الأهـرام، ودقة الزوايـا المستخـدمـة في بنـائهـا، بالاضافة الى توافق اتجاهاتها مع الاتـجـاهـات الأصـليـة (شمال/جنوب/شرق/غرب).. كل هـذا دفـع الأوروبيـين لوضـع نـظريات، تفسر دوافـع المصريين لبناء الأهرام والفوائد والأغراض التي بنيت من أجلها.

المهندس الاسـترالي. اوبـرت بـالارد يـرى ان الأهـرام تصلح كمـزولة ممتازة لمساحـة الأرض وتقسيمها الى مثلثات. ورأى بالارد ان الفراعنة كانوا في حاجة حقيقية لتقسـيم الأراضي سـنـويـا، لأن فيضان النيل كان يقضي تماما على حدود الأرض وتقسيماتهـا. ونشر «بالارد» أبحاثه هذه عـام ١٨٨٢، فجذبت علماء آخرين لدراسة هذا الموضوع.

الفلكي الفرنسي «جان بـاتست بيو» زار مصر عام ١٨٥٣، ولاحظ ان الهرم الأكبر سواء عن قصد أو غير قصد، أصبح مزولة شمسيـة هائلة.. تحدد كل فترة الاعتـدالين الخريفي والربيعي، دون الوقوع في اخطاء. كما لاحظ ان هذه المـزولة الشمسية (الهرم) تحدد الانقلابين الصيفي والشتـوي، بنسبة خـطأ تقـل عن $1\frac{3}{4}$ يوم (يـوم وثلاثـة أربـاع اليوم)، وهـي نسبـة خـطأ مقبولة جدا.

كذلك وضـع الانجليـزي «موسى ب. كوتسورث» نظرية تثبت ان بناة الهرم الأكبر. قصدوا من هيكله ان يكون تقويما كاملا لتسجيل فصـول السنـة. وعلى الطريق نفسـه سار الفلكي البريطاني «جوزيف فورمان لوكيـار»، وأثبـت ان الفـراعنـة استخدموا الهـرم الأكبر لتحـديد طول السنـة بالضبـط.. وان هـذا ساعدهم على تحديد ميعاد فيضان النيل بدقة، كي يستطيعـوا تنظيم شؤون حياتهم قبل وبعد الفيضان.

الهرم مرصد فلكي

وقد افترض كثير من المؤرخين العرب ان الهرم الأكبر شيد أصلا ليكـون مرصـدا فلكيا، واكـد هذا الافتـراض كتاب ظهـر في أواخـر القـرن الماضي للفلكي البـريطاني «ريتشارد أنطوني بروكتور».

بعـدها قـدم عالم المصـريات التشكيـلي «جينيك زابـا» بحثـا للاكاديمية التشيكية للعلوم بعنوان (التوجيه الفلكي في مصر القـديمة وتحـديـد محـور الأرض). وأكـد «زابا» «في هذه الدراسة ان الأهرام لم تكن صـروحـا لارضـاء غـرور الفراعنة، بل كانت تجسيدا للثقافة والعلم في العصـور التي شيـدت فيها.

وأثبت «جينيك زابا» ان عمليـة اقامة اي بناء هام في مصر الفرعونية كـانت تتم بملاحظة الدورة التي يصل اليها نجم واقـع حول احـد قـطبي الأرض، كي يستـطيعـوا تحديد المحور الممتد من الشمال الى الجنوب بدقة.

تنتشر في انحاء العالم جماعات تـرتبـط بـأهـرام مصر بـأفـكـار ومعتقـدات غريبـة منها جمـاعـة «الهرميون» وهم يرون ان الشكل الهرمي له خواص كونية تؤثر على الانسان، وتؤثر على كل كائن موجود بداخله.

أما جماعة «الشراينـرز» فلهم نظرية غريبة عن مكونات ومحتويات الهـرم الأكبـر بـالذات.. حيث يـعتـقـدون أن زوايـا وممـرات وسراديب وحجرات الهرم الأكبر ما هي إلا أسـرار مطلسمـة لأحداث مقبلة يمر بها العالم.

كـل هـذه الآراء والبـحـوث والدراسات لم تتفق حتى الآن على سبب واضح وقاطع لبناء الأهرام.. بل يرى بعض الباحثين ان عمليـة بناء الأهرام كانت اساسا لتدريب الجيـوش، بحيث يـتقـن القـادة العسكريون أسلوب تحريك وامداد وتموين الآلاف العاملة في هذا العمل الضخم.



نجاح العطار.

البحث عن جرار أثرية غارقة أمام طرطوس

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

بـدأ العمـل في السـاحـل السـوري المـواجـه لـمدينـة طرطوس بـالتـنقـيـب عـن السفينة الغارقة والتي كانت تشحن جرارا أثريـة تعود الى ٢٢٠٠ عام. وهذه المرة الأولى في سـوريا التي يجـري فيهـا التنقيب البحـري عن الاثار. ويشـارك في عمليات التنقيب طاقـم مختـص من اليـابـان اضـافة الى الطاقم السـوري الذي يتـألف من مـديـريـة المتاحف والاثار اضافة لمؤازرة سلاح البحرية.

وقد بدأ العمـل في طرطوس بـاحتفال خـاص رعته السيـدة الدكتـورة نجاح العـطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي، التي القت كلمة شكرت فيهـا العلماء والفنين اليابانيين لمساهمتهم في التنقيب البحري كمـا شكـرت القـوات البحـريـة السـوريـة للخدمات التي قدمتها لانجـاح هذا المشروع.

وقالت في كلمتها:

«مـن حـظ الحـضـارة ان فتوحاتنا في مجال الثقافة تتكامل مع فتوحـات اجدادنـا في مجال العلم، وهي تتكامل مع فتوحات الألى الذين طلعـوا على الدنيـا وشعار زمنهم منارة.. وهـدى.. على اسم الله والعروبة والتاريخ.

وأضـافت: اننا بمـا نكتشف من اثـار باقيـات في يـابستنـا ومائنا، نغني التراث الانساني، ونيسر للكشف العلمي ان يقدم للبشرية عـطاءات جديـدة تنير ظلمـة المـجـهـول في المـاضي السحيق».

ومن جهـة ثانيـة، استقبلت الدكتورة العطار وزيرة الثقافـة والارشاد القومي، محافظ مدينة نارا اليابانية، ورئيس بلديتهـا، والوفـد الرسمي والاعـلامـي الياباني الذي حضر احتفال بدء التنقيب عن السفينة الغارقة في المياه الاقليمية السـورية والتي يعـود تاريخهـا الى ٢٢٠٠ عام وعلى ظهرها حمولة من الجـرار الأثـرية، والتي ورد اسمهـا في الكتب التاريخية.

وقد أشادت وزيـرة الثقافـة بـالتعاون الثقـافي بين سـوريـة واليـابـان الذي بـدأ بـاقـامـة المعـرض الأثـري السـوري في طوكيو والمدن اليابانية الكبيرة.

والجدير بالذكر ان سورية قد استقبلت معارض فنية وتشكيلية يابانية، أهمها المعرض التشكيلي الذي تحدث عن طريق الحريـر التاريخي الذي كان يربط اليابان بالبلاد العربية.

كما ان اسبوعا ثقافيا يابانيا قد افتتح في هذه المناسبة يضم فعاليات ثقافية متنوعة.

بالغش دخلت اسرائيل هيئة الأمم المتحدة

بقلم: علي الدجاني

تقدمت السلطات الاسرائيلية في شهر ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٤٨ بطلب للانضمام الى هيئة الأمم المتحدة .. ولكن الهيئة رفضت طلبها لعدة أسباب اساسية منها أن « الدولة اليهودية » لم تتمم ما هو مطلوب منها لدخول عضوية الأمم المتحدة اذ لم تعلن عن حدودها كسائر الدول، واعتدت على « الدولة العربية » التي اقرها التقسيم باحتلال بعض الأراضي المخصصة لهذه الدولة وانتهكت الوضع الخاص بمدينة القدس ورفضت اعادة اللاجئين الى ديارهم .

وتقدمت اسرائيل بطلب ثـان عام ١٩٤٩، نظرت فيه الهيئة الدولية يوم ١١ مايو (ايار) من عام ١٩٤٩ ووافقت عليه بالأكثرية. ولقد لعب الغش في ذلك دورا خـطيـرا فـات عـلى الأعضـاء الموافقين والمعارضين ادراكه وكان من البراعات اليهودية في الخداع وسيبقى مثلا قائمـا من مثيله يدفـع السلطات الاسرائيلية ودولتها اليهودية بالاحتيال ويضعها امام القاعدة الأزلية بأن مـا بني على فاسد فهو فاسد ..

هـذا ملف تاريخ طلب العضويـة والحصول عليها ... اما كيف مارست اسرائيل الغش في متابعة طلبها فكان ذلك حذاقة في المكر والخداع. خاصة لأنها تهربت من الشروط التي تضمنها بروتوكول لوزان عام ١٩٤٩. واعتبرت انها وقعته يـوم ١٩٤٩/٥/١٢ بينما اتخـذت هيئة الأمم المتحـدة قرارهـا بتاريخ ١٩٤٩/٥/١١.

لقد اشرف رالف بانش في ذلك العام كمنـدوب عن هيئة الأمم عـلى وضـع البـروتوكـول وتـوقيعـه وقـد وقعتـه اسرائيل يوم ١٢ مايو (ايار) ١٩٤٩ ... وكان التاريخ ساعة التوقيع في امريكا يـوم ١٩٤٩/٥/١١ بسبب الفارق في التوقيت بين سويسرا ونيويورك وهـو حوالي سبع ساعات .. وأخـذ اعضاء الأمم المتحدة علما بـأن اسرائيـل قد وافقت عـلى البـروتـوكـول واعـطت الانطباع بأنها ستلتزم بشروطه، ومنها الجلاء عن الأراضي التي احتلتها بعد قيام كيانها .. واعادة اللاجئين ..

وقد اعترفت اسرائيل بالغش الذي ارتكبت.. وكان مندوبهـا وقتذاك ابـا ايبان الذي اشتهر بذلاقة اللسان وفي التمويه بنسج العبارات والأقوال التي يتناقض فيها المحتوى مع الغاية التي تبيتها ..

لقد قال يومها ما ترجمته :

« لقد اراد بعض الأعضاء اختبار النـوايـا الاسـرائيليـة فيمـا يتعلق باللاجئين ومشـاكل القـدس والحدود قبل الموافقة على طلبها.. وبطريقة فان موقف اسرائيـل في لوزان قد سـاعد الوفد الاسرائيلي في ليك ساكس (هيئة الأمم المتحدة) للحصول على الأكثرية اللازمة للموافقة على قبولها عضوا في هيئة الأمم المتحدة ... على ان الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة سجلت في الموافقة على العضوية التوام اسرائيل بتنفيذ قرارات الهيئـة الدولية وعـدم تجـاهلها .. واسـرائيـل هـو العضـو الوحيـد في هيئة الأمم المتحـدة الذي ترتبط عضـويته بـالتزامـات وقرارات محـددة، اذا تغافلت عنهـا اسرائيـل تكـون قد أخلت بشـروق عضويتهـا، وانتهكت حرمة الجمعية العمومية ولقد تضمنت مقدمة القرار العبارة التالية :

« استـذكارا لقـرارها بتـاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ (تاريخ القرار بالتقسيم) وقرارها بتاريخ ١١ ديسمبـر (كانـون الأول) عام ١٩٤٨ (بخصوص اعادة اللاجئـين وتعويضهم) وبعـد أن اخذ بعين الاعتبار البيانات والتـوضيحات التي عرضها المنـدوب الاسرائيـلي في اللجنـة السياسيـة حـول تنفيـذ تلك القرارات.. فان الجمعية العمومية تقرر قبول اسرائيل في عضويـة هيئة الأمم المتحدة » ..

وقد تضمن القرار كما هو ملحـوظ شـرطا وتعهـدا واضحـين، دون اي اشارة الى عقد السـلام على الطريقـة الاسرائيلية كما تزعم دائما وكما تدعي ان عدم تحقيق السلام على طريقتها لا يلزمها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة .. وعـلى الرغم من اعتراف اسـرائيل في وثيقـة الاسـتـقـلال مسـاء يـوم ١٩٤٨/٥/١٤ وتعهدها بالتعاون مع اجهـزة الأمم المتحدة لتنفيـذ القـرار المتخذ بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ الا انها لم تلتزم بأي شيء من هذا القبيل بـل تشبثت بالأراضي التي احتلتها بفرض سيادتها عليها وبتشريد المزيد من اللاجئين الفلسطينيين ومصادرة ممتلكاتهم وشن الحرب عليهم يوم ١٩٦٧/٦/٥ .. ولقد كان هذا موقفها منذ اول لحظة دخلت فيها الأمم المتحدة الرفض لجميع القرارات، مع اشغال العرب والمجتمع الدولي في الأمم المتحدة باعتداءاتها المتكررة، وحمل امريكا للتشيع لها في كل الأمور كبيرها وصغيرها وفي ايجاد المبررات للتغطية على مآسي العدوان والوقوف في وجه اي مسعى لادانة ممارسات الظلم والعدوان والتشريد .. ومن ابلغ الأمثلة على الصلف الاسرائيلي الواقع من التحيز الأمريكي الى التحقير التام توجيه بن غوريون لهيئة الأمم المتحدة عندما طلبت منه لجنة الوصاية الدولية

بتاريخ ١٩٤٩/١٢/٩ ، اعـلامها عن الاجـراءات التي تنـوي اسـرائيـل اتخاذها بخصوص القرار حول وضع القدس حيث قال :

« اذا رات هيئـة الأمم المتحدة ان تكون القدس منطقة خـاصة منعـزلة Corpus Separatum فـان رد اسرائيل على هذا القـرار الشريـر هو الرفض البات القاطع » واتخذ بعد ذلك القرار بنقل مقـر حكومتـه الى القدس وجعل المدينة عاصمة لاسرائيـل دون منازع أو استعداد للرجوع عنه وقـد اغضب هذا القرار العالمين الاسلامي والمسيحي مسببا احتجاجات صارخة عليه، وهذا القرار يعتبر من الأسباب الكبـرى للتوتـر وعـدم الاستقـرار في المنـطقة.. وسببـا خطيـرا من اسباب النزاع العربي الاسرائيلي أو محـوره الحقيقي .. ومن يومها بدأت اسرائيل بتكبير آلاتها العسكرية وتـزويد بكـل مستحـدث من الأسلحـة الأوروبيـة والامـريكيـة ووضعت في تقـديـرهـا وحساباتها ان القوة العسكرية وحدها هي الوسيلة الكفيلة لاذعـان الجـانب العربي للقبول بـالسلام عـلى الطريقة الاسـرائيليـة اي احتـلال فلسـطين بكاملها، والاعتداء المتكرر على البلدان العـربية المجـاورة... ولم تـأخـذ من القوانين التي سنتها حكومة الانتداب سوى قانـون الطوارىء Emergency Regulations التي تبيح للسلطة فرض العقوبات الجمـاعية والاعتقـال بدون سبب ونسف البيوت وقطع الأشجـار وفرض منع التجول مددا طويلة وغيرها من الاجـراءات التي تطبقهـا السلطة الاسرائيلية ضد العرب ..

وجعلت السـلطة الاسـرائيلـة من لجان الهدنة والمراقبين الدوليين مهزأة كبـرى فهـربت السـلاح الى ابنيـة الجامعة العبرية ومستشفى هـداسا وكدسته فيها حتى حل اليوم الموعـود لاستعمـاله يوم ٥ يـونيو (حـزيـران) ١٩٦٧. وقد فعلت هيئة الرقابة القليل من واجبـاتها في استقصـاء اوضـاع السلاح في هذه الأبنية وعندما توجـه كبير المراقبين الجنرال راملي للتفتيش عـلى الأبنيـة عـام ١٩٥٢ قيـل له ان مفاتيح بعض المخازن والقاعات مفقودة فصـدق ما سمـع واعتبر المـوضـوع منتهيا. وكان ذلك موضوعا واحدا من مواضيع ممـاثلة كثيرة وقـد اجتهدت الأمم المتحدة للتوصـل الى السلام في المنـطقة وكـان من اجتهاداتهـا تعيين الكونت برنادوت وسيطا دوليا للمنظمة الدولية لاستقصاءات السـلام. وقدم تقريرا شدد فيه على اعادة اللاجئـين كما نصح باعادة النقب للعرب .. وكان التقرير قـد عرض عـلى الأمم المتحدة بتـاريخ ١٩٤٨/٩/١٦ .. وفي اليـوم التـالي ٩/١٧ كان الكـونت برنـادوت صـريع الرصـاص الذي اطلقه عليـه الارهابيون اليهود في القطاع الغـربي من مدينة القدس ..

وخطيئة بـرنادوت الكبـرى في نظر اليهود انه قال في تقريره :

لا يمكن لأي تسوية ان تكون عادلة وشـاملة ما لم يتم الاعتـراف بحقوق العرب واعادة اللاجئين الى الديار التي شـردوا منها. لقـد كـان هنـاك غش، واخلال بشروط الأمم المتحـدة لقبول اسرائيل في عضويتها كما وكان انتهاك لجميـع القرارات الدوليـة بـاستثنـاء القرار الأول باقامة الكيان الاسرائيلي والقرار الآخر بقبولها عضوا في الأمم المتحدة .. ان دولة من هذا القبيـل لا حق لها في عضويـة الأمم المتحدة ولا مكان لها فيها وهي الدولة التي وصفت صهيونيتها بالعنصرية المادية للعنصرية النازية .. لقد سن الحلفاء بعد الحرب العـالمية الثـانية عـددا من القوانـين لتصحيـح الأخطاء التي ارتكبت بحق اليهود كضحايا للنازية الألمانية البائدة ولكن قرارات الأمم المتحدة تبقى بدون تنفيذ .. بينما تنفذ السلطات الاسرائيلية كل ما ترى من القوانين للبطش بالعرب وانتزاع ممتلكاتهم وتشريدهم .. ولحرمانهم من موارد الرزق وتشريدهم.

لقد سبق واقصت الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية دولة جنوبي افريقيا من عضويتها وما تزال هذه الدولة خارج المنظمة الدولية ..

وهذا هو المنطق وجميع الأسباب والمخالفات تدين السلطات الاسرائيلية بما لم تدن به اي دولة اخرى ويفرض الحق والواجب مجابهة الدول الأعضاء بالتصرفات الاسرائيلية ومطالبتها باتخاذ ذلك القرار الذي يفرضه الحق والواجب والقانون.

الصاغ صلاح سالم... والسودان ٤

تقديم وإعداد: محمد سعيد محمد الحسن

كيف وافق قادة الأحزاب الاتحادية على الانصهار في الحزب الجديد؟

اشاعة قوية بالخرطوم كادت تنسف «الجهود المكثفة» بالقاهرة!

اللواء نجيب للصاغ صلاح: «قدمت خدمة جليلة لوادي النيل»

كان استمرار الحوار والاتصال ضروريا مع الاحزاب الاتحادية (المنادية بالاتحاد او الوحدة مع مصر) لتوحيدها، جنبا الى جنب مع محاولات توحيد الاحزاب الاستقلالية، ولكن الخلافات بين الاحزاب الاتحادية كانت حادة وعميقة.

ولم تقتصر الخلافات والحزازات على رؤساء الاحزاب فقط، ولكنها تعمقت بشكل أعنف واقسى بين رجال الصفين الاول والثاني من هذه الاحزاب.

وكثيرا ما كان يخيل الي في لحظة من اللحظات احتمال الاتفاق بين اسماعيل الازهري ومحمد نور الدين، بل حدث هذا الاتفاق فعلا في جلسة استمرت من الصباح الباكر الى ما بعد غروب الشمس بقليل في صالون برئاسة مجلس الوزراء ضم ثلاثتنا طوال هذه المدة.

وطلب الزعيمان مني ان استدعي لهما السيد يحيى الفضلي ساعد الازهري الايمن، وخضر عمر ساعد نور الدين الايمن ايضا ليباركا هذا الاتفاق الذي سيكون نواة قوية بلا شك لجمع شمل بقية الاحزاب الاتحادية... وجاء يحيى الفضلي، وخضر عمر وبعد اقل من نصف ساعة، انهارت كل آمالي في الوصول الى اتفاق ووفاق، وكان نور الدين قد قبل رئاسة ازهري في الحزب الجديد المقترح تشكيله قبيل وصول ساعدي الزعيمين ولكن ما ان رأى يحيى الفضلي وبدأ النقاش يشتد بينهما الا وعاد لتوه يرفض مجرد مصافحة ازهري بعد اليوم..... !

ومضى يوم كامل كبقية الايام التي سبقته، وضاعت كل جهوده سدى، ونسي ازهري ونور الدين عناقهما وقبلاتهما المتبادلة التي تمت منذ وقت قصير.

وتركت ازهري ونور الدين في الصالون وحدهما، واصطحبت يحيى الفضلي، وخضر عمر، الى غرفة اخرى وانضم الينا مبارك زروق وبعد ساعات تم الوفاق بينهما على شرط يتنازل يحيى وخضر عن المطالبة باي منصب في تشكيل الحزب الجديد.

وعاد الامل من جديد ولكن سرعان ما شب خلاف جديد، وخيل الي ان الحلم قد تبدد الى الابد واحتمال وقوف مصر صفا واحدا مع كل احزاب السودان الاتحادية والاستقلالية لنواجه الانجليز ونطالبهم بالخروج وبرفض مشروع دستورهم بالاستقلال الصوري للسودان... قد اصبح بعيد المنال، بل غدا من اشد المستحيلات، واخذت اتخيل قرب حدوث كارثة... كارثة اقدام الانجليز على تنفيذ مشروعهم !

(وأحب ان اسجل هنا حقيقة هامة، ما اجتمعت مرة بزعيم لحزب من هذه الاحزاب إلا وحاول بكل الحجج والقصص التاريخية ان يشككني في نوايا الآخرين تجاه الاتحاد بين مصر والسودان).

إتهامات :

ومن الأمور التي كانت تدير رأسي اتهام كل فريق للفريق الآخر بان انصاره من شعب السودان لا يزيدون عن العشرة، مع التساهل الشديد، وعلى اقصى تقدير.... بل ان البعض غالى في تقديره واتهم بعض الاحزاب بان عدد مريدي واعضاء كل منهم لا يزيد على ثلاثة، ولما لفت نظر الراوي، الى ان بعض هذه الاحزاب التي يتهمها لها وفود بيننا يتكون بعضها من ثلاثة اعضاء قال من فوره (ايوه انا عارف دول هم كل اعضاء الحزب !).

وكانت هذه الاتهامات المبالغ فيها الى هذا الحد تدل على مدى عمق الهوة بينهم، وكنت اختلي الى نفسي، واتساءل عن عدد الاتحاديين في السودان، اذا صدقت اتهامات كل فريق نحو الفريق الآخر، وبعد حسبة يسيرة كنت اصل الى ان الاتحاديين على هذا الوضع، لا يزيد تعدادهم في كل السودان عن مائة ! فيما بعد اعطتهم اغلبية السودانيين اصواتهم في اول انتخابات عامة.

المهدي :

وفي هذا الوقت الذي كانت تدور فيه هذه المفاوضات المضنية الشاقة بين الصاغ صلاح سالم وبين قادة الاتحاديين المتنافرين دون التمكن من معالجة صلب الموضوع الذي دعت قيادة الثورة المصرية من اجله، الا وهو مناقشة مشروع الدستور والاتفاق على خطة موحدة، بهدف مواجهة الانجليز واحباط مسعاهم وهدفهم الذي اوشك ان يتحقق.

(كان ينزل في احد قصور القاهرة زعيم سوداني كبير يقود فلسفة دينية يعتنقها فريق هام من السودانيين، كما يقود فكرة سياسية، ويرعى حزبا سياسيا، وطالما اصطدم هذا الزعيم بكل الحكومات المصرية المتعاقبة، وطالما اصطدمت به كل هذه الحكومات. وظل اعواما عديدة يتحاشى ان تطأ قدمه ارض مصر ولو للحظات في طريق اسفاره المتعددة للخارج من اجل السياسة والاستشفاء، كان يختار الطائرات التي لا تهبط في اي مطار مصري، تماما كما يفعل العرب الآن بالنسبة لاسرائيل).

انه زعيم واضح غاية الوضوح الى ابعد حدود الصراحة، اتهمه معظم رجالات الحكومات المصرية قبل الثورة باشد الاتهامات واقساها في تصريحاتهم وبياناتهم، واتهمهم هو بدوره بنفس القسوة، ولم يكن هنالك ذرة من الامل في امكان اي تلاق بينه وبين مصر قبل الثورة.

هذا الزعيم هو عبد الرحمن المهدي زعيم طائفة الانصار. وجهت اليه مصر دعوة رسمية ليزور القاهرة اذ كانت هنالك ضرورة لحسم الخلاف المزمن، اذ اقتنعت مصر باستحالة تغيير حرف واحد مما انتوى الانجليز تطبيقه وتنفيذه في السودان خلال شهور، بل اسابيع من فصل وابقاء لاحتلالهم... اذا بقي زعيم واحد في السودان على خلاف مع مصر.

وما ان اذيع خبر هذه الزيارة حتى اخذت عشرات التليفونات، والرسائل والبرقيات تتوالى الى القادة من فريق من السودانيين تنذر بسوء العاقبة اذا تمت الزيارة، وتؤكد ان كل تقارب بين مصر والسيد عبد الرحمن المهدي ينتج عنه، تباعد وتنافر بين مصر وفريق آخر من اهل السودان، وبذلك يصعب احراز اي خطوة للامام نحو توحيد الصفوف.

الميرغني :

(ولم اكن حتى هذا الوقت قد تعرفت الى السيد علي الميرغني راعي طائفة الختمية، وحزب الاشقاء، ولكن الخلافات العميقة بين كل احزاب السودان وطوائفه جعلتني اخشى فعلا من اي خطوة يمكن أن اخطوها في هذه القضية، فلا شيء يمكن ان يرضى عنه الجميع ويتفقوا عليه).

كنت احيانا اتساءل هل اخطأنا حقا في مد يدنا نحو السيد عبد الرحمن المهدي وبينه وبين غيره من السودانيين اعنف الخلافات واعمق الشقاق ؟

وهل من الممكن ان نتفق مع الانجليز ونجبرهم على تنفيذ خطة معينة دون أن نتفق مع السيد عبد الرحمن المهدي زعيم الانصار والذي تدين له بالولاء المطلق قبائل بأسرها، قوية، فتية متماسكة ؟

(كان لا مفر من المحاولة مع الجميع، والاتصال بالجميع ومحاولة اقناع الجميع والله وحده يتكفل بالنتائج).

(لا أمل في الوصول الى شيء مع الانجليز الا اذا توحدت كلمة السودان، والسودانين.

كان يجب الحصول على توكيل كامل شامل من كل السودانيين قبل الدخول في اي تفاوض مع الانجليز).

محاولة لنسف الخطة :

وفي ظل هذه الجهود، والاتصالات، والمساعي، انطلقت اشاعة، في كل من الخرطوم والقاهرة، مفادها ان هنالك اتجاها في مصر الى الاتفاق مع السيد عبد الرحمن المهدي ليكون اول ملك على السودان وعلى مصر، وان مصر انتوت الجهر بالعداء ومحاربة الفريق الآخر من السودانيين..

وأخذت الاشاعة طريقها في المحافل السياسية والاندية والندوات الحزبية في الخرطوم... وبعضهم اقسم على انه استمع الى الامر باذنيه من قادة الثورة والمتصلين بهم بالقاهرة، ومثل هذه الاشاعة في تلك الظروف لم يكن بالامر السهل، ولذلك كان لا بد من اعطائها الوزن الذي تستحقه.

اؤكد بعد خبرة بشؤون السودان... كم فعل هذا السلاح... سلاح الشائعات في سياسة السودان... وكم تحكم وأثر في كثير من الأوقات على مجريات الامور في السودان... اشاعة واحدة محبوكة الاطراف تعتمد على بعض الحقائق والمظاهر، يطلقها البعض في جانب من جوانب العاصمة المثلثة، وتتردد في جنباتها، كفيلة بقلب آراء.. ونسف خطط، وتدمير ائتلافات وتغيير مبادىء..... !

● ● ●

وفي خضم هذا الجو العصيب، بلقاءاته ومفاجآته، وانقساماته، وتقاربه وتنافره، استبانت الصورة، وادرك الجميع حقائق الموقف، وبالتالي الوصول الى صيغة اتفاق مع الطرفين، الطرف الذي يمثل اتجاه الاتحاد مع مصر، والطرف الذي ينادي بالاستقلال.

البرقيات :

وفي هذه الفترة، كانت الخرطوم، تتلقى الانباء في شكل برقيات.

القاهرة : ٢٥ اكتوبر ١٩٥٢ :

كان معروفا حتى يوم امس ان ممثل الجانب المصري في المحادثات التمهيدية مع اللجنة الرباعية التي تنوب عن السيد عبد الرحمن المهدي هو الدكتور عبد الرزاق السنهوري بمفرده، الا انه رؤي ان يوسع نطاق المحادثات، فحضرها الرئيس محمد نجيب، الصاغ صلاح سالم والبكباشي حسين ذو الفقار، وخرج الجميع ودلائل التفاؤل بادية عليهم.

٢٦ اكتوبر ١٩٥٢ :

اجتمع الصاغ صلاح سالم بالاستاذ اسماعيل الازهري لمدة طويلة، كما اجتمع البكباشي حسين ذو الفقار بالاستاذ خضر عمر.

٢٧ أكتوبر ١٩٥٢ :

توالي اللجنة الرباعية لوفد السيد عبد الرحمن المهدي مباحثاتها مع الجانب المصري، وقد لوحظ اختفاء الدكتور عبد الرزاق السنهوري، واختصار المحادثات مع الضابطين الصاغ صلاح سالم وحسين ذو الفقار، وهما يعتبران من اعرف المصريين بشؤون السودان، والمختصين بشؤونه في القيادة العامة.

القاهرة ٢٩ أكتوبر ١٩٥٢ :

وقعت الاتفاقية بين مصر ووفد السيد عبد الرحمن المهدي، ووقع من الجانب المصري، اللواء محمد نجيب والسيد علي ماهر، والصاغ صلاح سالم، والبكباشي حسين ذو الفقار، ووقعها جميع اعضاء وفد السيد المهدي.

وأذاع الصاغ صلاح سالم البيان الرسمي التالي «تم اليوم توقيع الاتفاق بين الحكومة المصرية ووفد حزب الامة والاستقلاليين، وشمل الاتفاق الاسس العلمية التي تحقق الخير للسودان قاطبة، لما فيه خيرهم، ومصر كانت، ولاتزال نصيرة لأخوانها السودانيين، تعاونهم، وتأخذ بيدهم لكي يصلوا لما يبتغون لبلادهم». وقد عاون الاتفاق على توحيد علاقات المصريين والسودانيين على اختلاف طوائفهم.

القاهرة ٣٠ اكتوبر ١٩٥٢ :

أشارت برقيات وكالات الانباء العالمية الى ان «المعجزة قد تمت، وان الاحزاب الاتحادية اتفقت على الانصهار في حزب واحد ووافقوا على اختيار لجنة ثلاثية منهم هم الاساتذة (الدرديري احمد اسماعيل وميرغني حمزة وخضر عمر) لوضع اسس ونظام الحزب الواحد، وان جميع زعماء الاحزاب الاتحادية التقت في دار الرئيس اللواء محمد نجيب ووقعت اتفاقية الحزب الواحد وهم الاساتذة: اسماعيل الازهري، ومحمد نور الدين، وحماد توفيق، وعلي الشيخ البشير، ويحيى الفضلي، والطيب محمد خير، مبارك زروق، علي البرير، خضر حمد، ميرغني حمزة، بدوي مصطفى، عثمان خاطر. ووقعت الاتفاق، ثم قرأت الفاتحة، والتقطت عدة صور تذكارية».

وقد قال الرئيس نجيب «انه الان مرتاح الضمير»، وأشار الى الصاغ صلاح سالم «اما انت يا صلاح فلك الجزاء الحق من الله على ما قدمت من خدمة لوادي النيل».

الحلقة الخامسة : السبت القادم

المدافع الثقيلة امام السراي

واجهة السراي عام ١٨٩٨

الاتصالات والحوارات كانت تستمر مع القصر الى ساعات متاخرة


«السراي، او القصر الجمهوري ايام الحاكم العام

ملاحظات .... اضافات..... هوامش

● السيد علي الميرغني ١٨٧٣ ـ ١٩٦٨، زعيم طائفة الختمية، وراعي حزب الاشقاء، اعتذر عن الحضور الى القاهرة ابان المفاوضات مع الاحزاب الاتحادية والمستقلة بسبب ظروفه الصحية ثم زارها فيما بعد، وقد خصصت له ثورة ٢٣ يوليو قصرا في الاسكندرية، عرف باطلاعه الواسع، ومتابعته للأحداث، وحرصه على الفضائل والمكرمات وعندما مات، شيعه اكثر من مليون مواطن حيث دفن بالخرطوم بحري.

● رغم قصر اللقاءات التي تمت بين السيد عبد الرحمن المهدي (١٨٨١ ـ ١٩٥٩) والصاغ صلاح سالم، فقد قامت مودة بينهما، وسجل الصاغ صلاح سالم، انه احب الرجل واحترمه لوضوحه، وصراحته.

عرف عن المهدي مبادراته الخيرية ورعايته للطلاب النابغين وللمعوقين وقولته المشهورة (السودان للسودانيين).

● الدكتور عبد الرزاق السنهوري، اشهر القانونيين الدستوريين في مصر، استعانت به ثورة ٢٣ يوليو (تموز) في فترتها الاولى ثم ابعدته، استعانت به حكومة السودان عام ١٩٦٨ وذلك لمراجعة صياغة مسودة الدستور الدائم للبلاد والذي ناقشته لجنة الدستور المنبثقة من الجمعية التأسيسية.

● ارتفع توزيع الصحف المحلية ابان ثورة ٢٣ يوليو (تموز)، ثم راح القراء ينتظرونها في صفوف قرب المطابع لمتابعة لقاءات القيادة المصرية الجديدة مع قيادات الاحزاب السياسية.

وكانت الصحف اليومية الحزبية والمستقلة وقتها تصدر ظهرا، لتصادف خروج الموظفين والعمال من مقر اعمالهم، ثم تحولت الى صباحية في منتصف الخمسينات.

● وصفت وكالات الانباء اتفاق الاحزاب الاتحادية، وانصهارها في حزب واحد رغم خلافاتهم العميقة بانه (معجزة) وحملت عناوين صحف الخرطوم نفس التعبير (تحققت المعجزة).

● يحيى الفضلي (١٩١١ ـ ١٩٧٤) الذي وصفه الصاغ صلاح سالم انه الساعد الايمن للسيد اسماعيل الازهري رئيس حزب الاشقاء. اطلقت عليه جماهير حزبه لقب (الدينمو) لحيويته، وجاذبيته الشعبية، ومقدرته الخطابية، وقد شغل منصب وزير الشؤون الاجتماعية في اول حكومة وطنية.

● وقع على اتفاق الاحزاب الاتحادية من الجانب المصري لواء محمد نجيب والصاغ صلاح سالم والبكباشي حسين ذو الفقار.

● لم يمثل أي من الجنوبيين او اي من احزابهم في محادثات القاهرة، اذ كان الجنوب منطقة مقفولة، وحظرت الادارة البريطانية الدخول اليها بعد الخروج منها، كما حظرت النشاط السياسي لضمان عزلة عن الشمال.

● معظم القيادات السودانية التي اشتركت في محادثات القاهرة، والخاصة بالقضية السودانية توفاها الله، ومعظمهم مات من الفترة (٧٠ ـ ١٩٨٢)، وبشكل خاص قيادات الوطني الاتحادي وحزب الامة.

● حزب الاتحاديين برئاسة حمادة توفيق، كان أقل جماهيرية من حزب الاشقاء، ولكنه تمتع بتأثير قوي، اذ قام برنامجه على دراسات وبحوث تناولت المسألة السودانية والعلاقات مع مصر، والاهتمامات الاقتصادية، وجذب اليه العديد من المثقفين، والمتعلمين آنذاك.

● كان هنالك حزب اسمه الحزب الجمهوري الاشتراكي، ضم بعض العمد والنظار، وقد مثله وفد مكون من محمد احمد ابوسن، وابراهيم بدري ويوسف العجمي وسرور رملي، وقد رفض التوقيع على تفويض الجانب المصري في المحادثات مع الجانب البريطاني بحجة ان خروج الانجليز سابق لأوانه، واستطاع الصاغ صلاح سالم اثناء زيارة له بالخرطوم اقناعهم بالتنازل عن تحفظاتهم واقتنعوا بعد ان حدث الاجتماع.

● السيد صديق المهدي رئيس حزب الامة آنذاك ـ والد الصادق المهدي رئيس حزب الامة الحالي ـ كان شخصية مهيبة، وعلى علاقة طيبة مع قادة الاحزاب الاخرى، وكان له موقف مشهور في معارضة نظام حكم الفريق ابراهم عبود، وقد زاره جمال عبد الناصر في منزله بامدرمان عندما زار السودان في بداية عام ١٩٦٠.

إنسايت

تورنيدو: طائرة نموذجية ومثالية تفي بكل الأهداف حتى نهاية القرن

نشرت مجلة «إنسايت» المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا تحقيقا مصورا عن طائرة تورنيدو العملاقة التي تعاقدت المملكة العربية السعودية على شراء مجموعة منها الاسبوع الماضي وجاء فيه:

لو افترضنا ان الدبابات السوفياتية اندفعت عبر اوروبا الغربية في احدى ليالي الشتاء العاصفة فان معظم آلاف الطائرات لدى حلف شمال الاطلنطي لن تستطيع وقفها. اذ ان بعض هذه الطائرات لن تستطيع وصول الهدف نظرا لقصر مداها. كما ان بعضها الآخر لن يستطيع الاقلاع بسبب سوء الاحوال الجوية. وفي هذا ما يعني ان حوالي مائة طائرة فقط من طراز ف ١١١ الامريكية التابعة لسلاح الجو الامريكي هي التي ستتوافر لوقف الهجوم السوفياتي.

الا ان الدفاعات الجوية الاوروبية ستصبح من اواخر الثمانينات في وضع مختلف جدا. اذ سينضم الى هذه الدفاعات ٨٠٩ طائرات جديدة تتفوق في أدائها وقدرتها على ف ١١١ مع انها اصغر حجما واخف وزنا. هذه الطائرة الجديدة هي باناقيا تورنيدو، الطائرة الحربية الفريدة التي ربما كان برنامج تصميمها وبنائها اضخم برنامج فني تقوم به عدة دول معا في مجال التسلح او في أي مجال آخر حتى الان.

فقد كانت هناك مناسبات تم فيها بناء الطائرات التي صممت في بلد ما اما جزئيا او كليا في بلد آخر. الا ان تورنيدو فريدة متميزة عن كل طائرات العالم لأنها بدأت كحدث مشترك لدول ثلاث تعمل سوية.

وهي ايضا فريدة لأنها تلبي طلبات منوعة بشكل مذهل. فالذي كانت الدول الثلاث تريده اصلا هو طائرة مختلفة بصورة جذرية عما هو معهود: فسلاح الجو البريطاني يريد طائرة ضاربة قصيرة المدى او «مدمرة دبابات» بالاضافة الى قاذفة بعيدة المدى قادرة على الطيران على ارتفاع منخفض وتستطيع تحديد الهدف الذي تريد ضربه بدقة مطلقة حتى دون ان ترى ذلك الهدف.

اما سلاح الجو الالماني فقد اراد طائرة ضاربة مصممة بشكل تستطيع الاقلاع معه من المدارج القصيرة او المدارج التي اصابتها الاضرار، كما كان بحاجة الى مقاتلة اعتراضية. وكان السلاح الجوي للاسطول الالماني يريد سلاحا منخفض الطيران مضادا للسفن وفي الوقت نفسه طائرة استطلاعية.

واراد سلاح الجو الايطالي طائرة مشابهة لتلك التي يريدها سلاح الجو الالماني ولكن بمواصفات مختلفة.

وهكذا تم اختيار محرك رائع من تصميم رولز رويس وأقامت رولز رويس شركة دولية هي تيربو يونيون اشتركت فيها المانيا الغربية وايطاليا لوضع تصميم مشترك للمحرك وانتاجه. كذلك تم التوصل الى تصميم مشترك للطائرة فتشكلت شركة ثلاثية اطلق عليها اسم باناقيا.

وصمم مهندسو باناقيا على الا تقف أي عقبة سياسية او أي عقبة اخرى في طريقهم ـ كما هو الحال في المشاريع الدولية ـ وبدأوا العمل باستماتة.

وبدا في مستهل الامر ان من الصعب جدا تلبية كل تلك المواصفات. فسلاح الجو الملكي البريطاني يريد اجنحة خاصة يمكن اغلاقها باحكام لتصبح خزانات للوقود من أجل زيادة مدى الطائرة. كذلك اصر على طائرة بمقعدين بينما اصر الايطاليون على مقعد واحد. وهكذا تم تصميم نسختين.

وبحلول العام ١٩٧٠ كان الجميع قد اتفقوا على ضرورة المدى الاضافي للطائرة. وبحلول العام ١٩٧٤ تقرر ان الطائرة المقاتلة ستكون افضل بمقعدين وتقرر تسمية الطائرة الجديدة تورنيدو.

النموذج الاول

وفي هذه الاثناء تم اعداد النموذج الاول (بي ـ ٠١). وقد دهش الخبراء من الحجم. اذ كان الطول الاجمالي ١٦,٧٧ مترا بالمقارنة مع ١٩,٢١ م للفانتوم و١٩,٥٢ م لطائرة ف ١٥، و١٨,٩١ م لطائرة ف ١٤ التي يستخدمها الاسطول الامريكي وهي جميعا طائرات مقاتلة. وفي الوقت نفسه فان ف ١٤ لها اجنحة ارتدادية مثل تورنيدو. ولكن فسحة امتداد الجناح فيها تتراوح من ١٩,٥٢م الى ١١,٥٩م بينما ارقام تورنيدو المعادلة هي ١٣,٨٨م و٨,٥٤ م فقط حسب زاوية الارتداد الى الوراء.

وتورنيدو معبأة بالمعدات التي تعطيها قدرة اعظم من أي طائرة اخرى منافسة لها في العالم. ومن هذه الطائرات ف ١١١ التي كانت قد طورت خلال انتهاج حلف الاطلسي لسياسة تقضي الرد الفوري على أي هجوم ضد الحلف نوويا.

اما تورنيدو فقد جاء تصميمها اثر تقرير انتهاج سياسة «الرد المرنة» أي ردع الهجوم النووي قدر الامكان ووقفه بوسائل اخرى. وكان معنى ذلك اجراء تغييرات اساسية في المطالب التي يمكن طلبها من الطائرة التكتيكية.

فبدلا من حمل قنبلة او قنبلتين نوويتين واسقاطهما على هدف معين يتوجب في الطائرة الهجومية ان تحمل عشرات القنابل وان تسقطها ليلا او نهارا وفي اي طقس على الدبابات ومواقع المدفعية او التشكيلات العسكرية.

وهكذا فان تورنيدو لها رفوف اسلحة على محاذاة بطن جسمها المنبسط وعلى كلا الطرفين، بالاضافة الى ابراج محورية داخلية وخارجية بمحاذاة الاجنحة. ومعنى ذلك ان حمولة قنابل لغاية ٤٥٠٠ كجم يمكن حملها تحت الجسم مع ترك الاجنحة حرة للقيام باغراض اخرى من اهمها حمل الصواريخ الدفاعية والاجهزة الالكترونية المضادة لارباك الدفاعات المعادية.

اما بالنسبة للدقة في الاصابة فلا يوجد أي طائرة اطلاقا فيها معدات افضل. اذ يوجد لدى عضو الطاقم الجالس في المقعد الخلفي ثلاث شاشات الكترونية يمكنه بها تخطيط كل المهمة ثم دراسة تطورها وتقدمها وهو جالس يدير العملية بكاملها.

وأكبر الاجهزة لديه رادار رئيسي يمكن ان يعمل باربع عشرة طريقة مختلفة ولاهداف متباينة مثل الملاحة وايصال الاسلحة والقتال الجوي والتجربة وما الى ذلك.

كذلك لديه رادار للتضاريس تستطيع به تورنيدو ان تنطلق بشكل يجعلها تنخفض وترتفع وتتجنب الاشجار والمرتفعات بصورة تلقائية وبالتالي فهي تربك دفاعات وصواريخ ومقاتلات العدو. وهذه ميزة لا تتوفر لأي طائرة الا لتورنيدو.

وتحت الانف في المقدمة يوجد ليزر للقياس الدقيق لمدى الهدف الارضي وللارشاد التلقائي للطائرة او الصواريخ نحو الهدف الذي يتم اختياره. كما ان تنوع الاسلحة التي يمكن لتورنيدو ان تحملها يفوق ما تستطيع اي طائرة اخرى في التاريخ: اذ تستطيع حمل ٤٨ نوعا على الاقل من القنابل والصواريخ وما الى ذلك من الاسلحة.

تصميم خاص

ومن اجل العمليات القريبة المدى ضد الجيش الغازي ربما تحتاج تورنيدو الى العمل من مطار دمرته الصواريخ المعادية او الغارات الجوية. ولهذا فهي مصممة بحيث تقلع باقصى وزن خلال تسعمائة متر اي ثلث طول مدرجها العادي. وعن الهبوط ايضا يمكنها ان تتوقف افضل من أي طائرة اخرى ربما باستثناء الهاريار العمودية الاقلاع والهبوط.

ومع ان لها محركات صغيرة اقتصادية في الوقود ومصممة للمدى البعيد فان اداءها كمقاتلة يعادل الطائرات المصممة خصيصا لتكون مقاتلة.

تورنيدو: طائرة العصر.

ديلي تلجراف

محاولات فاشلة لاقصاء ثاتشر

علقت صحيفة «ديلي تلجراف» على بدء مؤتمر حزب المحافظين الحاكم في مدينة بلاكبول فقالت: تتحدث التقارير الاخيرة عن وجود مؤامرات لاقصاء رئيسة الحزب مارجريت ثاتشر. ولكن هذا ليس سوى كلام مسرحي لا وزن له في رأي الصحيفة التي تؤيد حزب المحافظين. كذلك ترى في نشر مذكرات سارة كيز السكرتيرة السابقة للوزير المحافظ سيسل باركنسون الذي استقال بعد ان انفضح امر علاقته معها خطوة مقصودة لالحاق الضرر بالحزب.

ومع ذلك فان الوفود ستتجه نحو المؤتمر وفي ذهنها شيء واحد يعلو على كل شيء آخر وهو ان المحافظين يواجهون مدا قويا ضدهم. ولكن الصحيفة ترى ان هناك فرقا بين موقف الحكومة الحالية والحكومات السابقة مثل حكومة ماكميلان أو كالاهان عندما تحول الرأي العام ضدهما. اذ ان الرأي العام لم يتحول ضد ثاتشر لأن سياساتها تعبر عن رغبات الناس.

الا ان الخطر يأتي كما تراه الصحيفة من السنتين الباقيتين على حكم المحافظين. فما الذي ستضطر الحكومة الى فعله الآن بعد ان خسرت معركتها لكبح جماح الانفاق ولاتزال تواجه المشكلة الاساسية وهي البطالة. ولذا فان ما تحتاج اليه هو المزيد من المجال والوقت.

ولا شك في ان مؤتمر الحزب في بلاكبول سيركز على هدف اساسي: وهو ما الذي يمكن للحكومة ان تفعله خلال السنتين المقبلتين؟ واذا فقدت الحكومة قوة الدفع لتحقيق أهدافها فانها ستجازف بفقدان التأييد.

هيرالد تريبيون

القلق يعم الدول الآسيوية خوفا من مرض الأيدز

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» الامريكية ان القلق بسبب انتشار مرض الأيدز اخذ يزداد في بعض الدول الآسيوية. فمع انه لم يبلغ عن اي وفاة بسبب المرض في ماليزيا، فان الخوف منه اصبح شائعا الى الدرجة التي اخذ يشكل بحد ذاته مرضا في راي السلطات.

وفي تايلاند تخشى السلطات من ان يؤدي القلق من المرض الى امتناع السواح عن زيارة البلاد. اما الصين فقد حظرت استيراد اي بلازما دم لمنع دخول المرض اليها. وفي اندونيسيا تدرس السلطات الصحية منع المصابين بالمرض من التبرع بالدم.

وقد تأكد وقوع اصابات بهذا المرض الآن في ست دول. ولكن عددها قليلا جدا بالمقارنة مع الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية. وتلوم تلك الدول الآسيوية الزوار الاجانب ومنتجات الدم المستوردة على انتشار المرض. ولكن القلق يتجاوز كثيرا نسبة تفشي المرض. اذ ان الناس يسمعون الكثير عن المرض ويقرؤون الكثير عنه الى الدرجة التي اصبح الخوف منه اشبه بهستيريا عامة.

ومن الاعراض التي اخذت تنجم عن القلق من الاصابة بالمرض الاكتئاب والقنوط والقلق المفرط والاضطراب المستمر. وبلغ الخوف بالبعض ان توجهوا الى مختلف العيادات في الدول الغربية لكي يفحصوا دمهم ويتأكدوا من عدم اصابتهم بالمرض. كما انه اخذ يهدد بتفكك كثير من العائلات وتفسخ كثير من العلاقات.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان المرض ينتشر عن طريق الجماع الجنسي والحقن الملوثة ونقل الدم الملوث ولكنه لا ينتقل بالاتصال العادي بين الناس. كما ان الذين يصابون به هم في الغالبية الساحقة من الشواذ جنسيا والمدمنين على تعاطي المخدرات.

والاقطار التي يعرف ان فيها اصابات بالمرض في آسيا هي اليابان وتايلاند والصين وسنغافورة واندونيسيا وهونج كونج. اما الفيليبين فلم يتأكد حتى الان وقوع اصابات فيها.

وفي هذه الاثناء وافق مجلس النواب الامريكي باغلبية ساحقة على تعديل قانوني يخول المدير العام للخدمات الطبية الامريكية اغلاق الحمامات العامة واماكن التدليك وما شابهها كجزء من الحملة ضد الأيدز.

ومن جهة اخرى تستمر البحوث في هذا المرض من اجل العثور على وسيلة طبية لمعالجته.

شركة يابانية تتولى اعمال الصيانة في الدول النفطية

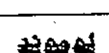
قالت صحيفة يابانية ان شركة يابانية رئيسية ستفتتح فرعا لها عما قريب في لندن بهدف الاشراف على اعمال الصيانة والاصلاح في دول الشرق الاوسط المنتجة للنفط.

واوضحت صحيفة «نيهون كيزاي» المختصة بالشؤون الاقتصادية ان المؤسسة الجديدة ستكون بمثابة فرع لشركة سوميتومو اليابانية وسيطلق عليها اسم شركة الخدمات الهندسية البيئية وبرأسمال تبلغ قيمته حوالي ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

وستناط بالشركة الفرعية الجديدة اعمال الصيانة والاصلاح في عدة دول خليجية وتتجه نية الشركة الرئيسية في اليابان الى فتح مراكز محلية للشركة الفرعية في المستقبل.

وذكرت الصحيفة ان اعمال الصيانة والاصلاح ستركز بشكل رئيسي على المجمعات البتروكيماوية ومصافي النفط ومحطات الوقود ومعامل تحلية المياه والمكاتب والمنازل.

واشارت الصحيفة الى ان الشركة ستجند لهذا الغرض مهندسين وفنيين في اليابان وكوريا الجنوبية وعمالا من بنجلاديش وباكستان والفلبين وتايلند فيما تشير في خطتها الى تدريب مهندسين عرب في المجال نفسه وذلك لمواجهة احتمال زيادة الطلب وخاصة في المراكز الصناعية.



لوموند

زيارة جورباتشوف لفرنسا اظهرت زعيم الكرملين الجديد على حقيقته

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى فرنسا الاسبوع الماضي تحت عنوان «في صلب الموضوع» جاء فيه:

جوهر المحادثات بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والسيد جورباتشوف تركزت كما تدل على ذلك تصريحات الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي على المشكلة التي تشغل الساحة الدولية: نزع السلاح في جميع اشكاله. وهذا يعني اننا دخلنا في صلب الموضوع.

زيارة جورباتشوف لباريس افرزت ثلاثة امور هي:

● لقد اكتشف العالم الغربي عبر التلفزيون والصحافة جورباتشوف الرجل الذي قيل انه شخص غير اعتيادي يحكم الكرملين منذ فترة. الصحافة الانجليزية خلقت حوله اسطورة. وقيل ايضا ان ميخائيل جورباتشوف سيقضي على جميع خصومه ابتداء بالرئيس ريجان.

لقد لاحظنا ايضا ان جورباتشوف رجل خارق نظرا لاعتبارات كثيرة وان ثقافته تجعله في مستوى افضل من الزعماء الدوليين. لكن الهالة التي تحيط به سببها اولا العجز الذي اظهره بعض اسلافه. انها ملاحظة مفيدة.

● خلال اقامته في باريس تحاور جورباتشوف بشكل ما مع الرئيس ريجان من فوق رأس الرئيس ميتران. مثلا: الخطاب الذي القاه يوم الخميس الماضي في الجمعية الوطنية، جواب الرئيس ريجان في الليلة نفسها والرد السوفياتي خلال المؤتمر الصحافي. خاصة وان جورباتشوف تعمد شرح الملف السوفياتي في العمق للرأي العام الاوروبي بدون شك، ولكن ايضا للرأي العام الامريكي وللكونجرس. لقد ردد باستمرار الشعار التالي: الاقتراحات السوفياتية بدلت الوضع بشكل راديكالي، وتتطلب ردا جديدا من الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين.

واضافت «لوفيغارو» تقول: وسنرى من الان وحتى ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) موعد قمة جنيف ما هي النتيجة الاولى لهذه المناورة.

● هدف السيد جورباتشوف الثاني كان فرنسا الذي اقترح عليها «محادثات» وتبادل في وجهات النظر ولكن بالتأكيد كما قال لي «مفاوضات» حول القوة النووية الفرنسية. لكنه في الوقت نفسه وضع يده على الجرح عندما اكد على ان الترسانة النووية الفرنسية تتكون بالنسبة للاتحاد السوفياتي من صواريخ متوسطة المدى مثلها مثل صواريخ «س. س. ٢٠» السوفياتية.

وتابعت «لو فيغارو» تقول: بالرغم من انه فهم من ان الرئيس ميتران لم يستبعد تبادل وجهات النظر حول هذا الموضوع فانه رفض مبدأ المفاوضات. ان الموقف الفرنسي معروف منذ عهد الجنرال ديجول: قوة الردع الفرنسية ليست موضع نقاش او بحث دولي. انها تشكل «نظاما مركزيا» استراتيجيا مهمته الدفاع عن المصالح الحيوية للبلاد. وتعتبر باريس انه لا مجال للمفاوضات لا حول مستواه ولا حول قوته التكنولوجية.

وختمت «لو فيغارو» تقول: ان فرنسا لا يمكنها ان تتسامح في أي تردد حول هذه القضية.



جورباتشوف

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت اخبار الاضطرابات التي وقعت في شمال مدينة لندن على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وبلغ من اهتمام الصحف بهذا الخبر ان نشرته معظمها وعلى رأسها التايمز والجارديان على ستة اعمدة كاملة مع التركيز على مقتل احد رجال الشرطة واصابة آخرين بجروح.

وتأتي هذه الاضطرابات اثر وفاة امرأة في التاسعة والأربعين من عمرها عندما فتش رجال الشرطة بيتها. ويأتي موتها اثر اصابة امرأة سوداء في الاسبوع الماضي برصاص الشرطة مما ادى الى شللها واثر الاضطرابات التي شهدتها مدن بيرمنجهام وليفربول خلال الأسابيع القليلة الماضية.

● وكادت الصفحات الأولى تخلو من اي اخبار خارجية باستثناء ما نشرته الجارديان عن تصريحات الرئيس الامريكي ريجان وكبار مستشاريه التي تهاجم مقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بخفض الرؤوس النووية بنسبة خمسين بالمائة. وقال روبرت ماكفارلين مستشار الأمن القومي ان هذا الاقتراح اجبار للولايات المتحدة على الاختيار ما بين الدفاع عن نفسها والدفاع عن حلفائها في اوروبا.

● اما اهم الأخبار المحلية فكانت عن الضجة التي اثارتها مذكرات سارة كيز العشيقة السابقة لرئيس مجلس ادارة حزب المحافظين السابق سيسل باركنسون. وستبدأ صحيفة ديلي ميرور في نشر هذه المذكرات على حلقات لتتصادف نشرها مع بدء انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم.

● وكانت اهم اخبار الصحف الامريكية ما نشرته وول ستريت جورنال في عنوانها الرئيسي عن وعد جورباتشوف منح فرنسا عقودا تبلغ قيمتها حوالي ٦٢٠ مليون دولار.

وقد ورد ذلك على شكل اتفاق وقعه الطرفان خلال زيارة جورباتشوف لفرنسا مما سيساعدها على زيارة صادراتها الى الاتحاد السوفياتي.

● ومن اهم الأخبار الأخرى نشرت نيويورك تايمز وكذلك وول ستريت جورنال تنديد مجلس الأمن الدولي بالغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بأغلبية اربعة عشر صوتا ضد لا شيء. اما الصوت الخامس عشر فهو الولايات المتحدة التي امتنعت عن التصويت.

● ونشرت واشنطن بوست نبأ قتل سبعة اسرائيليين في سيناء على ايدي جندي مصري قيل انه فقد سيطرته على نفسه. واعلنت اسرائيل انها تشك في صحة رواية مصر بأن الجندي كان «مجنونا».

كما نشرت الصحيفة نبأ العثور على جثث ثلاثة اسرائيليين آخرين في الضفة الغربية المحتلة. وفي هذا الصدد نقلت هيرالد تريبيون تصريحات وزير الدفاع اسحق رابين التي تعهد فيها باستمرار الحرب ضد زعماء منظمة التحرير الفلسطينية. وقال رابين: «لقد حان الوقت لضرب اولئك الذين يصنعون القرارات ويوجهون حملة المنظمة ضدنا».

نيويورك تايمز: التحدي الذي يواجه اسرائيل

قالت صحيفة نيويورك تايمز في افتتاحية رئيسية لها تعليقا على الغارة التي شنتها اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ان هذه الغارة تثبت ان التكنولوجيا الاسرائيلية اكثر تطورا من دبلوماسية اسرائيل. اذ ان الغارة قتلت خمسين فلسطينيا كانتقام لقتل عشرين اسرائيليا خلال الأشهر الأخيرة، لكن هذه الغارة تركت ايضا اثرا كبيرا في واشنطن حيث تلعثم الزعماء الامريكيون وهم يؤيدون او يندون بالغارة. وقالت الصحيفة ان مثل هذا الاذلال للولايات المتحدة مسألة لا قيمة لها في الحسابات الاسرائيلية. ولكن المفروض ان يكون لها قيمة.

فقد اكتشف البيت الأبيض ان حكمة مثل هذا العمل لا يمكن قياسها بمجرد نظريات الحرب او الانتقام. فالرئيس ريجان يرى ان من «المشروع تماما» لاسرائيل ان تستخدم التكنولوجيا الامريكية لقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد ذلك وجد بين عشية وضحاها ان هناك اسبابا كثيرة تدعوه الى عدم تأييد هذه الغارة.

ويبدو ان الرئيس ريجان نسي ان الولايات المتحدة هي التي حثت تونس على قبول المنظمة بعد ان قصفتها اسرائيل في لبنان، وان تونس دولة معتدلة وان تصرف اسرائيل لا يمكن الا ان يعيق جهود السلام.

والكثير من الاسرائيليين يعارضون اي تسوية في الضفة الغربية. لكن شمعون بيريز رئيس الوزراء الحالي ليس بينهم. فلماذا اذن قرر فجأة توجيه مثل تلك الضربة الانتقامية الرهيبة؟ ربما كان يريد حماية نفسه في وجه خصوم المفاوضات ولتعزيز مكانته في الانتخابات التي من المؤكد ان مسألة المفاوضات ستؤدي الى اجرائها في اسرائيل.

ولكن ماذا لو ان الغارة قتلت ياسر عرفات؟ لا شك انه كان سيصبح مصدر الهام للوطنية الفلسطينية التي تعاني اسرائيل الان الكثير منها في الضفة الغربية.

ومضت الصحيفة تقول: ان خطة ريجان للسلام في جوهرها محاولة لاقناع منظمة التحرير بالتخلي عن حربها التي دامت اربعين سنة ضد اسرائيل وكسر دائرة العنف في الشرق الاوسط. لكن اسرائيل بأفعالها تضر بمكانة الولايات المتحدة في المجال العربي كما تضر بمصالحها الخارجية.

وتصيحة الصحيفة ان على اسرائيل ان تدرك بأن دبلوماسية السلام لا البندقية هي التي يمكن ان تستفيد من كل التوترات.

والتحدي الذي يواجه اسرائيل ليس ان تثبت بأنها قادرة على قصف هدف على بعد مسافة طويلة وانما ان تثبت بأنها قادرة على ضبط النفس وتحمل مجازفات المفاوضات التي يمكن ان تعود عليها بسنوات عديدة من السلام.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين اديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — محسن الجيشان (الرياض) — جمال عنايت (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. جي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ ص.ب ١٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض Riyadh Office: شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض) ١١٤١١
Telex: 201690 MURADS J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التيمي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA: مكتب تونس نهج علي بلهوان حامية هاتف ٢٤٢٨٨٢

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534 ص.ب ٢٠٥٣٤
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان: مكتب السودان Khartoum Office
عمارة النقطة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٣٩١٤
Tel 71707/71782-71732 تلكس ٣٦٠

المغرب MOROCCO: مكتب الرباط Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني - رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khezen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا ٢٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الاوسط

جردة حسابات

عندما تسمح اسرائيل لنفسها بشن غارة جوية على عاصمة الجمهورية التونسية لقصف مقر منظمة التحرير الفلسطينية، فالشيء الطبيعي هو ان تتوقع اسرائيل ردود فعل عنيفة من النوع الذي تجري ممارسته بعشرات الوسائل المتنوعة.

هنالك الان ثلاثة قتلى في اسرائيل نفسها وهنالك سبعة قتلى في سيناء المصرية وهنالك مجالات لوقوع قتلى اسرائيليين في اي مكان في العالم. الذين استشهدوا في تونس لهم من يثأر لهم، والذين ليست لديهم طائرات للقصف هم الذين ينجحون بالرشاشات والمسدسات وحتى بسكاكين المطبخ.

ضمن اسرائيل نفسها فالتدابير الامنية العامة صارت الان في عهدة «القوات الخاصة» بدلا من عهدة الجيش العادي. الشرطة ليست في اي وارد، وهذا جزء من بهدلة امنية وقانونية بل وكيانية. في عواصم ومدن هذا العالم الواسع فان كل اسرائيلي سائح يخشى على نفسه من ان يكون هدفا للقتل ضمن الثارات المعروفة. بعض من كل هذا الذي يجري انما كان متوقعا وهو في النتيجة وبال على اسرائيل قبل غيرها.

الواضح ان اسرائيل لا تستطيع وصم غيرها بالارهاب فيما هي تمارس الارهاب الحكومي وبطائرات اميركية لم يكن مسموحا لها استخدامها الا في اغراض الدفاع عن النفس. الاكثر وضوحا هو ان اسرائيل هي الخاسرة في النهاية في حال استفحال الثارات العربية المشروعة وان الخاسر الاخر معها هو الولايات المتحدة التي لم تشأ ادانة الارهاب الاسرائيلي عند التصويت في مجلس الامن الدولي.

بعض من وقائع في الصحف الاميركية ذاتها ان الاميركيين انفسهم بدأوا يخشون على حياتهم خلال تنقلاتهم في العالم.

بالنسبة الى كثيرين: ما هو الفارق بين الاميركي والاسرائيلي؟

هموم الحكومة البريطانية

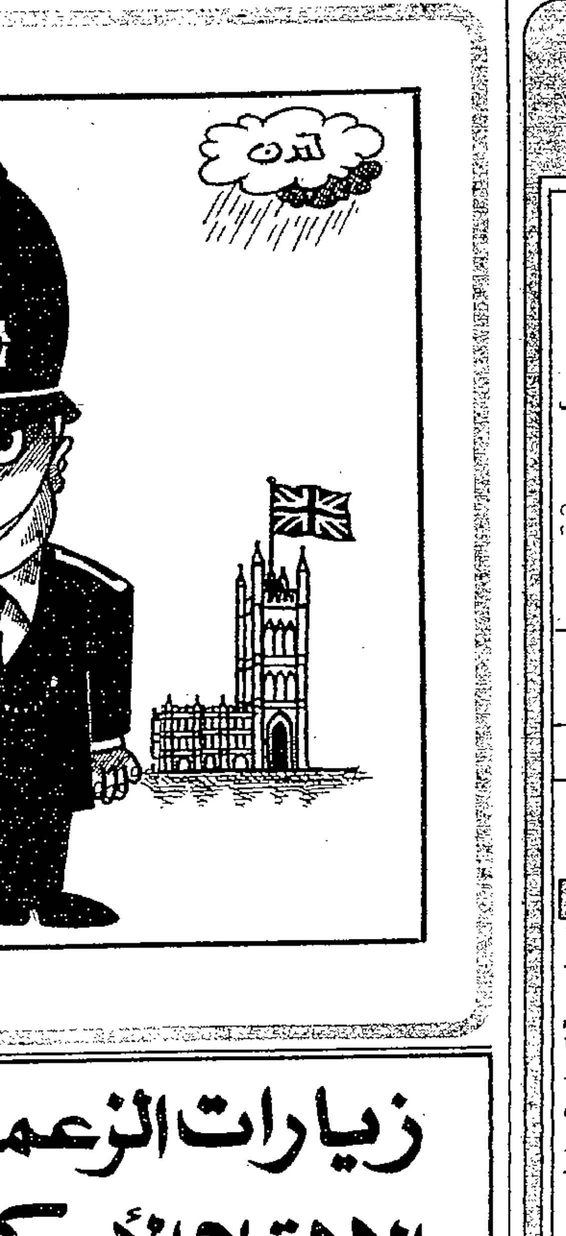
الهموم الكثيرة ترافق حكومة المحافظين البريطانية عند بدء المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين في مدينة بلاكبول.

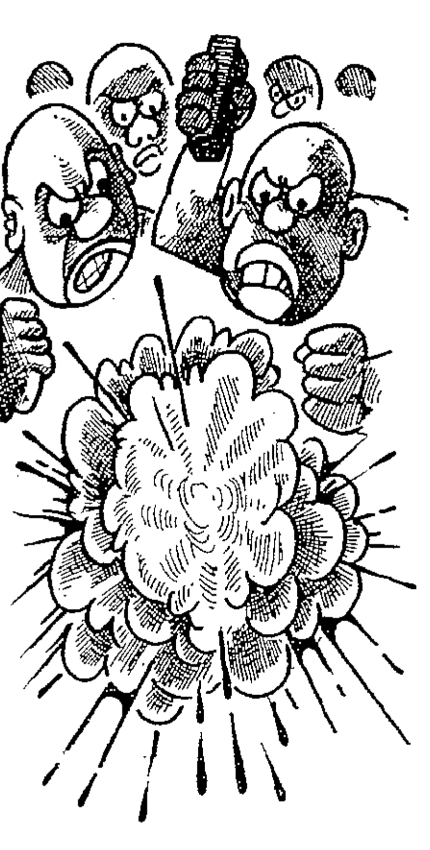
فالاضطرابات العرقية توسعت في اليومين الاخيرين الى شمال لندن حيث توفي شرطي من جراء اطلاق النار عليه وحيث اشتعلت السيارات والمباني وتخربت المتاجر والارزاق. بعض من كلام يفيد ان هذه الاضطرابات كانت متوقعة وان التحضير لها كان معروفا لدى دوائر الامن.

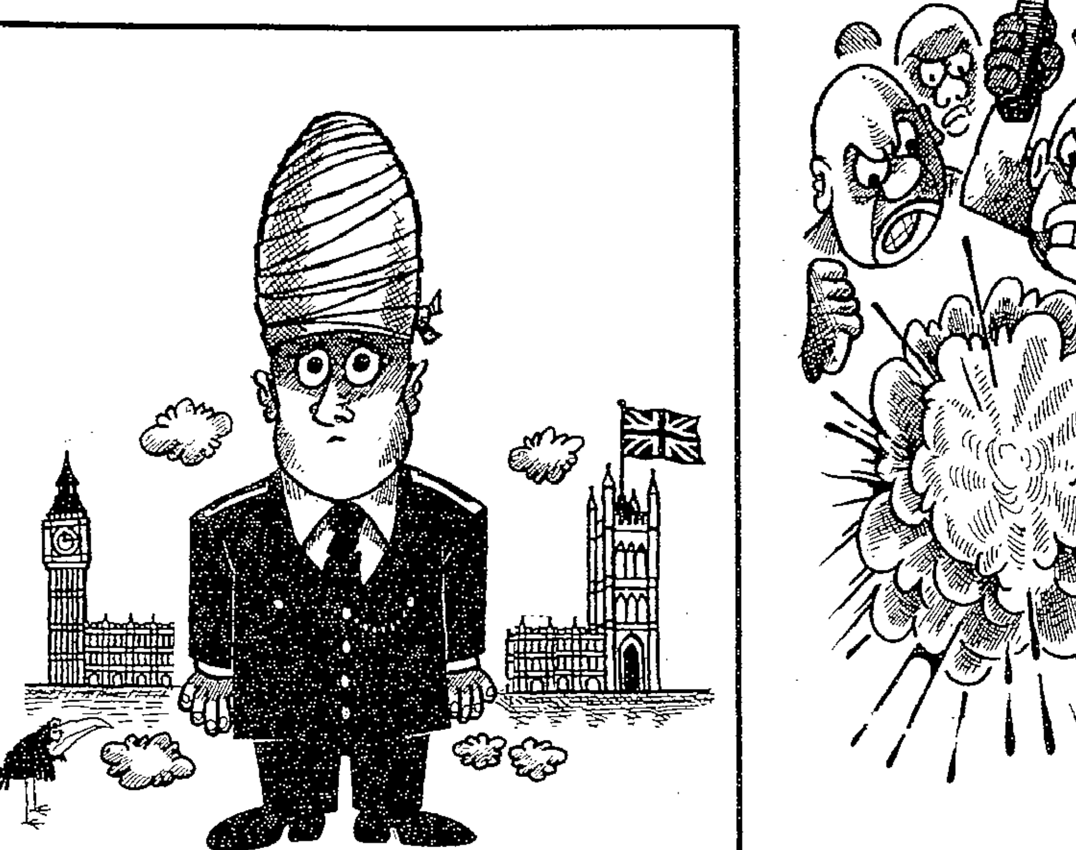
كذلك فان حزب المحافظين غير مرتاح الى توقيت نشر مذكرات العشيقة السابقة للرئيس السابق لحزب المحافظين، الذي جرى طرده من منصبه في العام ١٩٨٣ بسبب ما جرى، وعلى اعتبار ان في المذكرات كلمات تتعلق بشخص رئيسة الحكومة وباشخاص عدد من الوزراء وكبار النافذين في الدولة البريطانية.

يضاف الى ذلك ان حرب جزر الفوكلاند، التي استلمت بطولتها رئيسة الحكومة البريطانية في العام ١٩٨٢ والتي كسبت الانتخابات العامة بسببها في العام ١٩٨٣، تتحول الان بالتدرج الى عبء على حكومة المحافظين فيما كل من زعيم حزب العمال وزعيم حزب الاحرار يقابل رئيس جمهورية الارجنتين للتباحث معه في مسألة السيادة على تلك الجزر. حتى الان تصر رئيسة حكومة بريطانيا على اعتبار السيادة على تلك الجزر مسألة منتهية فيما زعماء الاحزاب البريطانية المعارضة يقولون بوجوب حل المسألة وديا وعن طريق التفاوض الذي يشتمل مسألة السيادة.

في العام الماضي جرى تفجير الفندق الذي اقامت فيه رئيسة الحكومة واركان الحزب والدولة خلال انعقاد المؤتمر السنوي في مدينة برايتون. هذا العام فان القول السائر هو ان التفجير قد يكون من نوع اخر وانه سيكون مرتبطا بشؤون سياسية وامنية ونسائية اضافة الى شؤون التنافرات الادارية بين كبار اركان الحزب.









زيارات الزعماء العرب تحيي الاهتمام الاميركي بمفاوضات السلام

بقلم: جهاد الخازن

ادى وصول عدد من الزعماء العرب الى الولايات المتحدة لحضور جانب من دورة الجمعية العامة للامم المتحدة، وزيارة بعضهم واشنطن، الى ارتفاع الاهتمام الاميركي بمفاوضات السلام المتعثرة دون ان يعني هذا الاهتمام ان المفاوضات ستتم، وانها اذا تمت ستسفر عن حل.

وصحيح ان الرئيس حسني مبارك كرر الموقف المصري المعلن من ضرورة تفاوض الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وصحيح ان الرئيس ريغان رد مكررا الموقف الاميركي المعروف من وجوب اعتراف المنظمة مقدما بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود معترف بها، الا انه كان واضحا حتى قبل بدء الزيارات، وبعد اكتمال اكثرها ان الاميركيين يعلقون اكبر اهتمام على زيارة الملك حسين.

ولاحظ المراقبون انه رغم بعد موقف الملك حسين عن موقف الولايات المتحدة ازاء مفاوضات السلام، فان الادارة بقيت على شعورها بان الملك حسين يريد السلام فعلا، وانه يستحق التأييد كصديق يعتمد عليه في الشرق الاوسط.

ولو كان الامر بيد الادارة لوافقت غدا على صفقة السلاح للاردن، الا ان الكونغرس يقف عثرة في سبيل اكمالها، وقد ألمحت الادارة الى انها مستعدة لخوض معركة من اجل اقرار الصفقة اذا احتاج الامر ذلك،

رغم ان النائب لي هاملتون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب قال لأركان الحكومة بصراحة انه ستكون هناك «مشكلة» اذا حاولت تمرير الصفقة الاردنية.

الشك الاميركي قائم

طبعا، المهم في العلاقات ليس صفقة سلاح واحدة بل قضية السلام نفسها، ومع ان الادارة تصر على امكان تجاوز الخلافات في وجهات النظر مع الملك حسين، فان اسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة يعملون ليل نهار لاساءة عرض الموقف الاردني، وبالتالي حشد الرأي العام ضده.

ولكن حتى من دون اسرائيل وانصارها يظل هناك تشكيك داخل الادارة الاميركية ازاء فرص نجاح اقتراحات الملك حسين. والعاهل الاردني يرى ان ثمة اربع خطوات على الطريق فأولا تجري مفاوضات بين الادارة الاميركية ووفد فلسطيني اردني مشترك، وثانيا تعترف منظمة التحرير بالقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود، وثالثا تبدأ الولايات المتحدة حوارا مع منظمة التحرير، ورابعا يعقد مؤتمر دولي كمظلة تجرى تحتها مفاوضات السلام مع اسرائيل.

والادارة الاميركية تشك اساسا في امكان ان تتبع هذه الخطوات بعضها بعضا بصورة اوتوماتيكية، وهي ايضا لا تريد مؤتمرا دوليا يخرج منه الاتحاد السوفياتي بحصة في عملية السلام. كما ان اسرائيل تعارض الدور السوفياتي بشدة وتضغط على الادارة الاميركية للتأكد من بقاء السوفيات خارج اللعبة.

ويدرك الاسرائيليون ثقة الادارة بنوايا الملك حسين ورغبته الحقيقية في السلام فيحاولون اللعب على مخاوفها السابقة من الدور السوفياتي ثم يزيدون بحملة منظمة لاضعاف موقف الاردن، ابرز معالمها اليوم معارضة صفقة السلاح، واستخدام اي جدل في الكونغرس بشأنها للتركيز على رفض الملك حسين السير مع المخططات الاميركية وعرقلته المزعومة جهود السلام الاميركية.

وانتقد اليهود اصرار الملك حسين على مشاركة السيد ياسر عرفات في جهود السلام وقالوا ان زعيم منظمة التحرير لا يزال يريد تدمير اسرائيل، وان الملك حسين لو كان يريد السلام حقا لاستبعد عرفات بدل ان يقربه.

سم في الدسم

ويختلط السم بالدسم في تحليل اسرائيلي آخر يقول ان الملك حسين يستطيع الآن دعم زعامة شمعون بيريز «المعتدلة» في اسرائيل لو اعترف باسرائيل، غير ان تصلب الملك الاردني يفيد المتطرفين في اسرائيل ويضعف امكانات السلام الذي يطلبه بيريز ومحازبوه.

وما سبق لا يكاد يستحق الرد لولا انه يكتب في الولايات المتحدة ويقرأ وان المشترعين الاميركيين يصدقونه، فالملك حسين لن يعترف باسرائيل لمجرد مساعدة بيريز، وهو ليس مسؤولا عن بيريز او غيره. من ناحية اخرى، فليس في اسرائيل معتدلون ومتطرفون بل ان الجميع في التطرف سواء، وان كان العمال يخفون موقفهم بشكل افضل من ائتلاف ليكود.

وبمناسبة الحديث عن ليكود فقد كان من اوجه الحملة على الاردن ان الملك حسين اعاد منظمة التحرير الى عمان، وان وجودها مسؤول عن زيادة العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة مما جعل المجرم اريل شارون يقترح توجيه ضربة عسكرية الى الاردن.

ومرة اخرى فهذا الكلام الاسرائيلي كاذب واضح الكذب الا انه مهم لانه يردد ويصدق، فلا يلاحظ عضو الكونغرس الاميركي ان وجود المنظمة اليوم في عمان يختلف تماما عن وجودها سنة ١٩٧٠، بل لا يلاحظ ان العمليات الفدائية الحالية ليست منظمة باعتراف اسرائيل نفسها، فلم تكتشف بعد خلية واحدة لان اكثر العمليات من صنع افراد اخذوا على عاتقهم التصدي للاحتلال. واسرائيل نفسها تقول ان هذا الوضع اثار مشكلة امنية لانها لا تستطيع «كسر» العمليات بمجرد اكتشاف الشبكة القائمة بها، فكل ما تستطيعه ان تكتشف المسؤول الفرد او اكثر عن كل عملية، مما يعني ان كل حادث يكلفها ما كانت تكلفها مجموعة عمليات في السابق.

تململ واشنطن واضح

على كل حال، فاذا نجحت اسرائيل في تعطيل عملية السلام فان احد اهم الاسباب لن يكون شطارة اسرائيل نفسها بل حقيقة ان الادارة الاميركية نفسها تجرجر رجليها في العملية، فهي غير متحمسة تماما لها. واذا شئنا الدقة فان المسؤولين من «المستعربين»، كما يصفهم اللوبي اليهودي، يريدون المفاوضات ويحاولون ان يقنعوا رؤساءهم بفوائدها وضرورتها، غير ان هؤلاء الكبار يقدمون مصالحهم السياسية على اي شيء آخر لذلك فهم لا يريدون مفاوضات تفشل فيحترقون معها.

وقد ابدى الاميركيون اخيرا استياء مكتوما من بعض التصرفات الاسرائيلية التي كان يمكن ان تمر دون محاسبة لولا اصرار بعض المسؤولين من المستوى المتوسط على اثارتها مع رؤسائهم.

ووجد هؤلاء المسؤولون ان رجال الحكومة العسكرية في الضفة الغربية يعطلون او يعرقلون على مسؤوليتهم الشخصية مشاريع «تحسين مستوى العيش» التي تمولها جزئيا الحكومة الاميركية.

وكان وزير الخارجية جورج شولتز قد تعهد بتحسين مستوى عيش الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وزادت بعد ذلك فعلا المعونات الاميركية للمشاريع الاجتماعية في الضفة الغربية حتى بلغت ثمانية ملايين دولار، هي مبلغ لا يمكن البتة مقارنته بالبلايين التي تنالها اسرائيل.

ولكن رغم ضآلة المبلغ فان المسؤولين الاسرائيليين وقفوا ضد انفاقه على المشاريع التي وافق عليها الاميركيون. وقد تأكد حتى الآن ان اربعة مشاريع مختلفة معطلة في الضفة الغربية بسبب موقف المسؤولين الاسرائيليين المحليين منها.

وقال المسؤولون الاميركيون ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، الذين يتحملون وطأة الاحتلال كل يوم، اخذوا يفسرون معارضة اسرائيل لابسط مظاهر المساعدة الاميركية لاهالي الارض المحتلة على انه الوجه الحقيقي لاسرائيل، وينطلقون من ذلك الى تقرير ان بيريز لا يختلف في قرارة نفسه عن اسحق شامير في رفض السلام العادل.

وقد شرح الصحافيون الاسرائيليون هذا الاختلاف بين الحكومة المركزية وموظفي حكومة الاحتلال بالزعم ان الضباط الصغار في الضفة الغربية يدينون بالولاء لوزير الدفاع اسحق رابين وهو اكثر تصلبا وتطرفا من بيريز.

وأبدى المسؤولون الاميركيون قلقهم من هذا الانقسام في صفوف الحكومة الاسرائيلية وقرروا ان من الواجب اثارته مع بيريز عندما يأتي الى واشنطن للتفاوض مع الرئيس ريغان هذا الشهر بعد ان يخطب في الامم المتحدة.

ونرجح انه رغم استياء بعض المسؤولين الاميركيين من تصرفات اسرائيلية معينة ان ينجح انصار اسرائيل في الولايات المتحدة في تأمين جميع مصالحها فلا توافق الادارة الاميركية الا على ما توافق عليه اسرائيل، وهو اسلوب التعامل بين الطرفين منذ سنوات.

احلام الاربعين تبددها غارات اليهود على الفلسطينيين

بقلم: صلاح قبضايا

قبل ان نفيق من المفاجأة التي اذهلت الكثيرين منا، عندما اغارت طائرات اسرائيل على مواقع الفلسطينيين في منطقة حمام الشط - جنوب تونس - كانت احتجاجاتنا واعتراضاتنا تحيط بمقر رئيس مجلس الامن، ومكتب سكرتير عام الامم المتحدة في نيويورك. ورغم ان الاحتجاج والاعتراض هو تحرك سياسي مرغوب، بل ضروري، الا ان الاتجاه بهذا التحرك الدبلوماسي نحو الامم المتحدة هو موضع التساؤل!

ولا احد يستطيع ان يدعي ان الامم المتحدة يرجى منها شيء ايجابي في مثل هذه المواقف. وأبلغ دليل على ذلك هو ان الطلب الرسمي الذي توجهت به تونس لعقد اجتماع لمجلس الامن لم يسفر عن شيء ذي اثر، خاصة ان موقف الولايات المتحدة الامريكية من الامر كله كان في جانب اسرائيل الى حد اننا يمكن ان نقول ان امريكا ساهمت - على الاقل بالتشجيع والموافقة والعلم المسبق - في هذا التحرك الجبان، ان لم يكن قد ساهمت ايجابيا بتزويد طائرات العدوان - من طراز اف ١٦ الامريكي الصنع - بالوقود في الجو، وبالتوجيه البحري من قواعدها العائمة المتمركزة بصورة دائمة في البحر المتوسط، والتي تنطلق منها - في رحلات منتظمة - طائرات الاواكس الرادارية في جولات استكشافية رصدية خطيرة!

وكل ذلك يعني - ببساطة - ان مجموعة الولايات المتحدة الامريكية في داخل المنظمة الدولية، كانت وستظل مع اسرائيل - بصفة عامة - ومع الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر المنظمة الفلسطينية بصفة خاصة ومؤكدة!

اعادة تقييم المنظمة

وبصرف النظر عن موقف التكتلات الدولية داخل الامم المتحدة، ومع التسليم بأن النتيجة النهائية لن تكون لصالح الاحتجاج التونسي او حتى التحركات العربية، ومع التأكد بأن قضايا العرب لن تجد الانصاف الدولي المأمول من داخل الامم المتحدة او خارجها، ومع الاعتراف بأن العرب انفسهم اكثر مسؤولية من غيرهم، وانهم السبب الاول في ذلك، مع هذا كله فان الامر اصبح يستوجب بالفعل تقييما كاملا للمنظمة الدولية بكل فروعها ومؤسساتها المختلفة، ليس بمناسبة الغارة الجوية الاسرائيلية الجبانة، وانما في مناسبة اخرى هي احتفال الامم المتحدة - هذه الدورة - بمرور ٤٠ سنة على انشائها، وهذا ما حدا عددا من الملوك ورؤساء الدول والشخصيات الدولية الكبيرة على حضور افتتاح الدورة.

ان قصص الفشل في تاريخ الامم المتحدة ازاء الكثير جدا من المشكلات العالمية، هو اكثر بكثير من قصص النجاح المتواضع امام بعض المشكلات الاكثر تواضعا. حتى النجاح في تاريخ المنظمة الدولية وأعوامها الاربعين - وهو سن النضوج الافتراضي - يعود الى التحركات الدولية الجانبية خارج المنظمة. اكثر مما يرجع الى نشاط المنظمة نفسها، او قرارات جمعيتها العمومية، ومجلس امنها! وقد راودت البعض منا احلام الاربعين التي حامت بأجنحتها التفاؤلية حول دور جديد للامم المتحدة بعد ان بلغت سن النضوج، واعترف انني كنت واحدا من هؤلاء المتفائلين، واعترف ايضا ان غارات اليهود على الفلسطينيين في تونس جاءت لتبدد احلام الاربعين التفاؤلية!

ويبدو ان قليلين هم الذين شاركوني هذه الاحلام التفاؤلية، ولم يكن من بين هؤلاء القليلين سكرتير عام الامم المتحدة نفسه السيد بيريز دي كويلار. لقد اعترف دي كويلار - اعترافا ضمنيا - بفشل المنظمة الدولية في تحقيق معظم الاهداف النبيلة التي تضمنها الميثاق الذي وقعته ٥١ دولة مؤسسة، يوم اعلان قيام الامم المتحدة عام ١٩٤٥، رغم انها تضم الآن ١٥٩ دولة - اي ثلاثة اضعاف عدد الدول المؤسسة!

اعترافات السكرتير العام

ويقول بيريز دي كويلار في مقاله الذي نشرته له الصحيفة الامريكية «كريستيان ساينس مونيتور» بمناسبة مرور اربعين سنة على تأسيس الامم المتحدة ان «المنظمة الدولية قد فقدت قوة دفعها بشكل خاص نتيجة افتقارها الى المحافظة على السلام والأمن الدوليين، وهو ما كان من المفترض ان يكون له الاولوية القصوى للمنظمة. وقد ازدادت الجهود المبذولة من اجل المحافظة على السلام ضعفا نتيجة زيادة التعقيدات العالمية، وتحركات الدول النووية.

ولقد جاء الآن اليوم الذي نستمع فيه الى الفاظ وكلمات التأييد والدعم الانشائي لميثاق المنظمة الدولية، في حين ان الاعمال تتجه الى الوجهة العكسية! ورغم ان غالبية الدول الاعضاء تتولى داخل الامم المتحدة صياغة القرارات التي تقرها المنظمة الدولية الا ان هذه الدول نفسها تتجاهلها بعد ذلك!

وميثاق المنظمة شامل وحكيم، وقد صيغ يوم وصل التعاون الدولي الى ذروته، وكان يتضمن منذ البداية الاساليب العالمية لمواجهة المشكلات الدولية الكبرى، وخاصة المشكلات التي تتعلق بالأمن والسلام الدوليين. ومشكلتنا اليوم ان نحقق تلك الظروف السياسية والمناخ الدولي الذي يفرض احترام ميثاق الامم المتحدة على حكومات الدول الاعضاء».

المشكلات الاقتصادية

واذا كانت كلمات سكرتير عام الامم المتحدة في مناسبة مرور اربعين سنة على انشاء المنظمة الدولية تكاد تكون نعيا للمنظمة في سن نضوجها، فأن الكثيرين يتفقون معه فيما ذهب اليه، وان كانوا يختلفون معه في الاسباب. لقد ذهب دي كويلار الى ان ضعف قوة الدفع في الامم المتحدة يرجع الى ما اسماه زيادة التعقيدات الدولية، وعدم التزام الدول الاعضاء بتنفيذ القرارات التي تتولى - هي نفسها - صياغتها داخل المنظمة. ويذهب الاخرون الى ان ما آلت اليه احوال الامم المتحدة يرجع الى الاسباب الاقتصادية، وبالتحديد الى تدهور اوضاع الاقتصاد الدولي بشكل كبير، خاصة الموقف الاقتصادي لدول العالم الثالث او الدول النامية - المتخلفة اقتصاديا - التي تتزايد قروضها كل ساعة.

ومع بداية هذا العام سجلت ديون العالم الثالث ارتفاعا هائلا، ووصل الرقم الى ٩٠٠ الف مليون دولار. ويرى بعض المحللين الاقتصاديين ان هذا الرقم الهائل يقف وحده دليلا على ان الامم المتحدة عجزت عن مواجهة المشكلات الاقتصادية العالمية، ومشاكل الدول النامية على وجه الخصوص، كما ان الحوار بين الشمال والجنوب لم يحقق اي نجاح في هذا المجال.

وهذا يعني - بلغة الاقتصاديين - ان النظام الاقتصادي العالمي - الذي رسخت اسسه يوم انشاء هيئة الامم المتحدة منذ اربعين سنة - اصبح عاجزا عن مواجهة المشكلات الاقتصادية المتراكمة، كما ان الجمود الدولي قد ادى الى مزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية في مختلف دول العالم الثالث. وأصبح علينا اليوم ان نعترف بأن الدول النامية باتت بالفعل عاجزة عن تسديد ديونها الى الدول الغنية، كما ان اكثر الاحتمالات تفاؤلا بالنسبة لمشروعاتها التنموية وقدرتها على تحقيق تنمية مناسبة لا يصل الى الحلم بانفراج الازمة الحالية في العلاقات الاقتصادية - شديدة التعقيد - بين الشمال والجنوب!

وقد ووجهت كل محاولات بناء نظام اقتصادي عالمي جديد - بدلا من النظام الحالي المترهل - بمقاومة شديدة من قبل دول العالم الغنية التي رفضت الاقتراحات التي عرضتها الدول الفقيرة في حوارها مع الدول الغنية، وتحفزت لها وتمسكت بالاساليب التي يطبقها صندوق النقد الدولي، والتي يرى الاقتصاديون في الدول الفقيرة انها لم تعد صالحة الآن.

وسواء كان هؤلاء محقين في ذلك، او لا، فان فشل النظام الاقتصادي الحالي يعكس بقوة فشل التعاون الدولي في اطار الامم المتحدة.

اختلال التوازن الدولي

واذا اتفقنا او اختلفنا مع التبرير الاقتصادي لضعف ووهن المنظمة الدولية، فلا بد ان ننظر بكثير من الاعتبار الى التفسير السياسي لهذا الوهن والضعف. ويذهب اصحاب التفسير السياسي الى ما ذهب اليه دي كويلار - في مقاله الذي نشرته «كريستيان ساينس مونيتور» - من ان الدول الكبرى - خاصة الدول الاعضاء في النادي النووي - هي المسؤولة الاولى، وتشاركها المسؤولية حكومات الدول الاخرى التي تشترك في صياغة قرارات الامم المتحدة ثم تتقاعس عن تطبيقها او احترامها! كما ان هذه الدول اصبحت اقل تصميما على تشكيل نظام جديد للعلاقات الدولية، كما انها لم تتمكن من التخلي عن المواقف التي اثبتت الاحداث انها ذات اثر خطير، مثل سباق التسلح وغير ذلك من الظواهر السلبية.

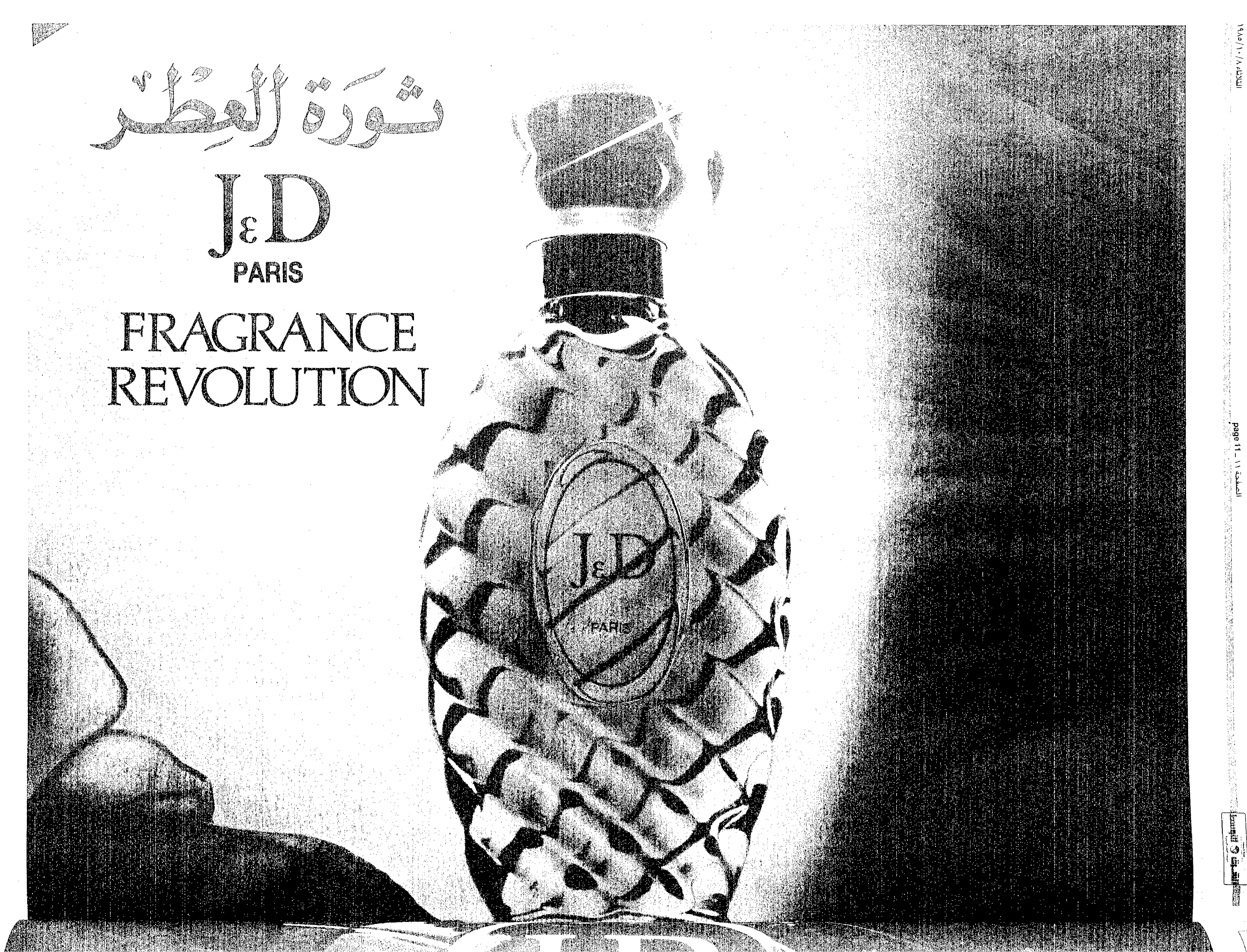
ويرى اصحاب هذه الفكرة ان فترة السنوات الاربعين الماضية - وهي عمر منظمة الامم المتحدة - قد شهدت تحولات جذرية في ميزان القوى العالمية. لقد كانت هناك خمس دول كبرى تتربع على قمة الساحة الدولية - يوم قامت الامم المتحدة - وهذه الدول الخمس هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين. وكانت الدول الـ ٥١ التي وقعت على ميثاق انشاء الامم المتحدة ترتبط بصورة او بأخرى بتلك الدول التي هي في الواقع قوى الانتصار على المحور (المانيا - ايطاليا - اليابان)، وكان هناك شكل من اشكال التوازن الدولي داخل هذا الاطار، لم يلبث ان اصيب بعد ذلك بالاختلال.

لقد فقدت بريطانيا العظمى مستعمراتها في العالم، الواحدة تلو الاخرى. وسبقتها في ذلك فرنسا. ونشبت الثورة الصينية، وتحول مقعدها في مجلس الامن من مقعد دولة عظمى الى مقعد مدينة متواضعة هي فرموزا، ولم يعد هناك في مجلس الامن من يمثل الف مليون صيني. وبدأت سلسلة الاختلالات تتوالى حلقاتها، حتى تمركزت القوى الكبرى في العالم داخل قمتين اثنتين هما روسيا وامريكا.

وبدت في الافق «سايكس - بيكو» جديدة وهي الاتفاقية القديمة التي قسمت بها فرنسا وانجلترا مناطق النفوذ في العالم. وبقيت هناك ساحات تنافس محددة ومحدودة. وهذا ما يرى البعض انه يحدث الآن ايضا بين كل من القوتين الاعظم!

وهناك اجماع - بصفة عامة - على ان الموازين قد تغيرت، وان الاختلال السياسي الدولي قد وقع! كما ان النظم الدولية السياسية القائمة الآن لم تعد تفي باحتياجات المجتمع الدولي المضطرب. وكذلك النظام الاقتصادي العالمي الذي بات عاجزا عن مواجهة المشاكل المتفاقمة بين الدول الغنية والفقيرة.

ومعنى ذلك ان الجميع قد اتفقوا على ان الامم المتحدة تكاد تواجه في عيدها الاربعين مصيرها المحتوم، وانه أصبح من المحتم التحرك بسرعة وفاعلية لانقاذ المنظمة الدولية وتمكينها من استعادة فاعليتها بعد النكسات العنيفة التي اصابتها. ولكن احدا لم يقل انه متفائل، خاصة عندما تساقطت قنابل الطائرات الاسرائيلية على الفلسطينيين في تونس، بينما ممثلو ١٥٩ دولة يحتفلون في نيويورك بالعيد الاربعين.


ثورة العطر
JεD
PARIS
FRAGRANCE
REVOLUTION

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

سياسة العصي والتقليد الأعمى!

عندما ننظر فيما حولنا ـ من المجتمعات العربية أو الاسلامية ـ نجد أن تمرد الأحداث على البيت أو المدرسة وانحرافهم عن آداب المجتمع، قد سرت عدوى ذلك اليها من المجتمعات الغربية عبر صحفها ومجلاتها وكتبها، ومن خلال إذاعتها وأفلامها السينمائية وكل أجهزتها الاعلامية والثقافية، وعن طريق اقتباس مناهج التربية والتعليم من معاهدها وجامعاتها ..

لقد خطف المسؤولون عن مناهج التربية والتعليم، القائمون بتطبيقها في المجتمعات العربية والاسلامية النظريات الأولى من العلماء الغربيين.. دون ان ينتظروا نتائج تجاربها، وقبل ان يعرفوا الآراء الأخيرة لأصحابها الذين أطلقوها بادي الرأي، دون مراجعة أو تجربة، ثم عادوا فتناولوها بالتفسير والتصحيح، بعد أن أدركوا أن التوجيه الرقيق وحده لا يكفي لتحويل الأطفال من عمل سيء أو خلق شائن الى عكسه .. ماداموا يجدون في ذلك مسرة ولهوا. لأنهم بطبيعتهم الفطرية لا يملكون عقولا ناضجة يتدبرون بها ما يلقى إليهم من توجيه رقيق دائما فيقتنعون به، كم لم يؤتوا عزمة الرجال التي تجعلهم يتحولون سريعا عن العمل السيء أو الخلق الشائن.. مضحين بما يجدون فيه من لذة ومتعة وهناء ..

وتبعا لذلك الخطف لمناهج التربية والتعليم الموضوعة في الغرب، وتطبيقها السريع في المجتمعات العربية والاسلامية .. قامت ظاهرة التمرد والانحراف بين الأطفال والأحداث، فساء أدبهم مع آبائهم وأمهاتهم، وقل احترامهم لأساتذتهم ومدرسيهم، وفشت فيهم فاشية الغش في الامتحانات، نتيجة لتكاسل الطلاب طوال العام الدراسي، ولاهمال المعلمين سياسة الحزم والاخلاص في لقاء الدروس وتفهيمها للطلبة ..

يضاف إلى ذلك عدم ترهيب الطلاب بنظام يفرض العقاب الحازم على الطالب الكسول، والطالب الغشاش، والطالب الذي يتغيب كثيرا، حتى تكون له عظة في نفسه، زاجرة لغيره، فيعدل الى الحرص والاجتهاد والاهتمام ..

ونعود الى ظاهرة التمرد بين الأطفال والفتيان في المجتمعات الغربية نفسها، وعندما نتعمق في بحث أسبابها، ودراسة هذه الأسباب مقرونة بالنتائج، ونرجع الى ما يقرره رجال التربية والتعليم وعلماء النفس والاجتماع من الغربيين أنفسهم نجدهم يعترفون بصراحة وشجاعة : بأن أهم أسباب تمرد الأحداث والفتيان على نظام الأسرة، وآداب المدرسة، وقوانين المجتمع ـ انما هو اتجاه نظريات التربية ـ بعد الحرب العالمية الأولى ـ الى سياسة الأغضاء على أخطاء هؤلاء الأحداث والفتيان، والدعوة الملحة الى اجتناب العقوبة البدنية بزعم الخوف من إصابتهم بالعقد النفسية الموهومة ..

وقد بدأ هذا الاتجاه الخاطيء في تربية الأطفال عندما انتشرت آراء جون ديوي وسيجموند فرويد، وأحيطت بهالة من الدعاية الكاذبة، زينت لرجال التربية والتعليم تجنب ضرب الأطفال، وأغرتهم بالتسامح معهم وتركهم يفعلون ما يشاؤون، ويتحدثون بما يريدون ليجربوا ـ بزعمهم ـ الخطأ والصواب من تلقاء أنفسهم، وبدون توجيه من المعلمين أو إرشاد من الآباء. وقد يكون ترك هذا الاختيار أو هذه الحرية مقبولا أو معقولا لمن أتم دراسته الثانوية أو أقبل على الدراسة الجامعية. أما من كان في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، فذلك بالنسبة لهم خطأ وخطل وضياع .

هيئة الآثار المصرية تنتهي من ترميم ٤ مساجد أثرية

الترميم يشمل الترميم المعماري والدقيق والكيميائي لجميع العناصر المكونة للمسجد

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

مازالت خطة هيئة الآثار المصرية للاهتمام بالآثار الاسلامية بمدينة القاهرة وترميمها مستمرة، بدعم كبير من الدولة، حيث تلقى جهود هيئة الآثار المصرية في هذا المجال تشجيعا كبيرا من جميع المسؤولين .

وقد بدأت هيئة الآثار المصرية في الأعوام الأخيرة خطة لترميم الآثار الاسلامية، بداية بآثار المتحف الاسلامي بالقاهرة، ثم قلعة صلاح الدين الأيوبي ثم عدد من المناطق الاثرية الاسلامية بالقاهرة وفي مقدمتها منطقة مصر القديمة وجامع عمرو بن العاص بها، وهو أول جامع بني في مصر مع بداية دخول الاسلام إليها، ويخضع لترميمات أثرية واسعة للحفاظ عليه من فعل الزمن. وأخيرا انتهت هيئة الآثار المصرية من مشروع لترميم أربعة مساجد أثرية بالقاهرة، تعتبر من المساجد الأثرية الهامة من الناحية الدينية والتاريخية، كما أنها من المساجد الكبيرة المساحة، المرموقة في طرازها المعماري الاسلامي. وهذه المساجد هي مسجد الرفاعي، ومسجد الليث بن سعد، ومسجد المحمودية، ومسجد جوهر اللالا .

مسجد الرفاعي

ويقول الدكتور أحمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية إن مسجد الرفاعي يلقى اهتماما خاصا من هيئة الآثار، حيث أنه يعد من أشهر المساجد التي انشئت في القرن الماضي ومن أجملها زخرفة وأتقنها صناعة .

ويرجع تاريخ بناء المسجد الى عام ١٢٨٦هـ ـ ١٨٦٩م. حين امرت دولتلو فوشيار هانم، والدة المرحوم اسماعيل باشا، باعداد مشروع لبناء مسجد كبير يلحق به مدافن لها ولأسرتها. واستمر العمل بالمشروع أحد عشر عاما حتى ارتفع على سطح الأرض مترين، ثم وقف العمل بالمسجد عام ١٨٨٠م. واستمر ذلك نحو ربع قرن حتى اكتمل البناء في عهد عباس حلمي الثاني، وافتتح المسجد عام ١٩١٢م.

ويقول الدكتور أحمد قدري : ان مسجد الرفاعي ذو شكل بديع في عمارته وضخامته. فالمداخل شاهقة تكتنفها الأعمدة الحجرية والرخامية بتيجانها العربية، واعتابها محلاة بالرخام، ومداخلها مغطاة بالقباب، كما أن الشبابيك النحاسية بالواجهات لها تصميم خاص برسوم جميلة .

ومسجد الرفاعي تبلغ مساحته من الداخل ٦٥٠٠ متر، منها الجزء المخصص للصلاة ومساحته ١٧٦٧ مترا. وتشغل المدافن والملحقات بقية المساحة. وتوجد بالمسجد مقبرة الملك فؤاد في الركن الغربي القبلي للمسجد. وهي مكسوة بالرخام الملون والمنقوش بالآيات القرآنية. يجاور المقبرة قبر والدته الأميرة فريال التي توفيت عام ١٩١٠م. ويجاور المدخل الغربي حجرة طعمت بسن الفيل وحليت بنقوش وزخارف جميلة، بها قبر الشيخ علي بن شباك الرفاعي صاحب المسجد .

وقد انتهى خبراء هيئة الآثار المصرية من مشروع ترميم مسجد الرفاعي ترميما معماريا ودقيقا حيث شمل الترميم المعماري فك المباني الحجرية القديمة وتركيب غيرها، وتركيب درج جديد. واستبدل ببلاط المداخل المختلفة للمسجد الرخام الأبيض وتركيب زجاج جديد للشبابيك، كما شمل الترميم الدقيق اجراء المعالجات الكيمائية والفنية للأخشاب وللأسقف الحاملة للزخارف، والنقوش الاسلامية، والآيات القرآنية التي تأثرت بالعوامل الجوية ومياه الأمطار. وكذلك شمل الترميم إزالة الأتربة، ومعالجة شروخ الأخشاب، واستبدال التالف منها، وتنظيف جميع أسقف وجدران المسجد، وتثبيت الألوان وعزلها عن المؤثرات الحيوية الخارجية .

مسجد الامام الليث بن سعد

والمسجد الثاني الذي انتهت هيئة الآثار المصرية من ترميمه في اطار خطتها للاهتمام بالمساجد الاسلامية هو مسجد وضريح الامام الليث بن سعد، وهو اصفهاني في الأصل، مصري المولد. اسمه الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، نسبة إلى فهم أحد بطون قيس عيلان. وهو من مواليد قلقشة، احدى قرى محافظة القليوبية بمصر عام ٩٤هـ . وكان فقيه مصر وأحد اعلامها البارزين في الفقه والحديث، حتى توفي عام ١٧٥هـ. ودفن بالقرافة الصغرى. وكان قبره

مئذنتا مسجد الرفاعي بالقلعة .

كالمصطبة مكتوب عليه « الامام الفقيه الزاهد العالم الليث بن سعد بن عبد الرحمن ابو الحارس المصري مفتي أهل مصر » والليث بن سعد إمام كبير، عاصر الامام مالك بن أنس ، وكان بمرتبته في العلم والفقه. ولو أن تلامذته قاموا بعلمه كما قام تلاميذ الأئمة الأربعة بعلمهم، لكان مذهب الليث بن سعد بين المذاهب المعتبرة اليوم .

وقد حدثت تطورات معمارية وتجديدات كثيرة للمسجد والضريح على مر السنين، كان آخرها عام ١٢٩٤هـ ـ ١٨٧٧م. حين قام اسماعيل بك بن راتب باشا بتجديد القبة والضريح والمسجد ، ورفع منسوب أرض القبة والمقصورة، وفرشها بالبلاط ورفع سقف الجامع المنخفض .

وضريح الامام الليث عبارة عن مربع يتوسطه قبة محمولة على أعمدة رخامية، عليها كتابات، وأسفل القبة تركيبة رخامية عليها آية الكرسي، وحولها مقصورة رخامية مطعمة بالصدف والعاج .

اما مئذنة المسجد فهي منعزلة عنه وبناؤها غير متصل بمباني المسجد.

وقد أقامها الأمير يشبك عام ٨٨٤هـ . في عهد السلطان الملك الأشرف قايتباي .

ويقول رئيس هيئة الآثار المصرية انه تم الانتهاء من ترميم التشققات بالجدران واعادة تذهيب الأبواب واعادتها الى حالتها الأصلية، وفك الشبابيك وترميمها ومعالجتها كيمائيا في أجزاء الأخشاب التالفة، وتركيب الزجاج الملون، وكذلك علاج الألوان بالمحاليل وتثبيتها. فضلا عن عمليات العزل، وعلاج الفطريات والحشرات،

ومعالجة الوان سقف الضريح الذي يمتاز بالزخارف الاسلامية الرائعة .

كذلك تم تغيير الشبكة الكهربائية للمسجد والضريح، وعمل مشكاوات اسلامية لانارة الضريح الذي تم الكشف فيه عن أرضيته الأصلية، كما تم إزالة البياض الحديث بحوائط الضريح لاظهار المباني الأصلية التي تعرضت لتغييرات كبيرة .

مسجد المحمودية

المسجد الثالث الذي انتهى خبراء الآثار المصرية من ترميمه بالقاهرة هو مسجد المحمودية الذي أنشأه محمود باشا، والي مصر، من قبل الدولة العثمانية في عصر السلطان سليم. وقد انتهى بناء المسجد عام ٩٧٥ هـ ـ ١٥٦٧م. وهو من المساجد المعلقة يصعد اليه ببضع درجات. وله واجهات مبنية بالحجر وتضم الواجهة الشرقية، وهي قائمة بمفردها، والواجهة القبلية هي الرئيسية للمسجد .

قام خبراء هيئة الآثار المصرية باجراء ترميم معماري دقيق للمسجد مثل معالجة العناصر الخشبية في ابواب وشبابيك وسقف المسجد معالجة كيمائية، واستكمال الزخارف الناقصة،

وتنظيف الأخشاب من الفطريات والعفونة. كما شمل الترميم المعماري عمل أرصفة حول المسجد من الخارج، وتغيير التالف من درج المدخل وشد الشروخ بالواجهات الخارجية، وعمل أرصفة بلاط حجاري لحماية الحوائط الأثرية الداخلية من مياه الرشح .

مسجد ومدرسة جوهر اللالا

المسجد الرابع الذي انتهى ترميمه وتجديده بالقاهرة هو مسجد جوهر اللالا، وجوهر هذا كان رجلا حبشيا اتصل بالأشراف برسباي، عند ماكبر، وقام بخدمته وقد عظم شأنه وصارت له كلمة مسموعة في الحكم، وعينه الأشرف مشرفا على الدور السلطانية فلما تولى الظاهر جقمق قبض على جوهر اللالا وسجنه في برج القلعة حتى مات في جمادى الأولى عام ٨٤٢هـ. وقد انشأ مدرسته على الربوة التي اقيمت عليها القلعة .

ولكن لا يوجد أي نص يشير الى تاريخ انشاء المدرسة، ولكن المصادر أجمعت على أنها انشئت عام ٨٣١هـ.

والمدرسة تقوم بوظيفة الحسن وتتكون من صحن بأربعة ايوانات، أكبرها ايوان القبلة. ويوجد بالركن الشمالي الشرقي سبيل يعلوه كتاب كما تضم المدرسة ضريحا يعلوه قبة فوق قبر جوهر اللالا .

والواجهة الرئيسية للمدرسة بها مئذنة يبلغ ارتفاعها عشرة أمتار ونصف، كما أن بالمدرسة منبرا عليه زخارف اسلامية رائعة .

ويقول رئيس هيئة الآثار المصرية انه نظرا للحالة التي وصل إليها ضريح جوهر اللالا بما يتضمنه من المدرسة والايوانات الثلاثة والمئذنة من تهدم في بعض الأجزاء ووجود شروخ بالجدران فقد استدعى ذلك عمل طبقات عازلة وصلب الجدران، وعمل العديد من الترميمات الرخامية، واستخدام البلاط الحجري، وكذلك تقوية الألوان واعادتها الى حالتها الأصلية، وتنظيف أخشاب السقف من الأتربة والعفونة،

ومعالجتها بالمواد الكيمائية، وترميم صحن المسجد بجميع زخارفه الجميلة، واعادة السقف الى حالته الأصلية ،

وتقوية الكتابات والايوانات الثلاثة، ثم ترميمها جميعها. كما تم تقوية وترميم مدخل المسجد وهو عبارة عن ممر سقفه من الخشب المغطى بالألوان المختلفة والأشكال الزخرفية الاسلامية الجميلة .

القراء يستفتون

هل البهائيون مسلمون ؟

القاريء طاهر حسين بط بعث برسالة من الرياض يقول فيها: هل طائفة البهائية طائفة من المسلمين او هي خارجة عن الاسلام؟ وهل يحكم على اتباعها بالكفر لذلك ؟

وفي الجواب نقول ـ والله الموفق ـ هناك أمور مسلمة يعرفها العالم والأمي في جماعة المسلمين، وهي التي يقول عنها الباحثون في الفكر الاسلامي: الأمور المعلومة من الدين بالضرورة. من هذه الأمور أن الله عز وجل واحد لا شريك له، فرد لا ند له، منزه عن المشابهة والمماثلة « **ليس كمثله شيء وهو السميع البصير** » وأنه عز وجل منزه عن الحلول والتجسد « **لا تدركه الأبصار وهو يدرك الابصار** » هذا في جانب المولى عز وجل .

ومن ناحية اخرى فإن الرسالة المحمدية هي خاتمة الرسالات، والقرآن الكريم هو الوحي الباقي ما بقيت السموات والأرض، فلا رسالة ولا وحي بعد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن الذي أنزله الله عليه .

ومن مسلمات الدين الاسلامي قيام الساعة، ومحاسبة الناس على أعمالهم، ومصيرهم الى دار الجزاء، وهي إما جنة ينتهي اليها مصير المؤمنين، وإما نار يبقى فيها خالدا مخلدا أبدا الكافرون المنكرون .

والبهائية تنكر هذه المسلمات، وتدعي أن ميرزا علي محمد الشيرازي المولود عام ١٢٣٥ هـ . هو الله، وأنه السبيل لاظهار موسى وعيسى في آخر الزمان، ثم أنكر اليوم الآخر والجنة والنار، وقال إنها رموز لحياة روحية متجددة، وحاول الجمع ـ زعم ـ بين الاسلام والنصرانية واليهودية وألف كتابا أسماه « البيان » وزعم أنه كالقرآن .

ويذكر بعض الباحثين أن البهائيين يتجنبون دائما الحديث عن عقائدهم والأسس التي قامت عليها نحلتهم ويتطرقون إلى المسائل الفرعية التي تبهر ببريقها الزائف الكسالى ومحبي الخروج على الحدود الشرعية والالتزام الأخلاقي. فيتحدثون عن وحدة الأوطان والأديان والألسنة، ومساواة الرجال والنساء، وينفخون في أبواق الغرور البشري فيزعمون لمن اتبعهم انه أصبح إنسانا عالميا تقدميا. فإذا سألهم عن عقيدتهم أجابوك: ليس لنا عقيدة إلا حب العالم والعالمين ووحدة البشر أجمعين .

فإذا سألت على أي أساس يتم ذلك؟ لم تجد جوابا شافيا، وإنما تجد أوهاما يوحيها الخيال الشاعري الذي لا يستند إلى منطق، ولا يرتكز على تصور عقائدي واضح .

وهم يعتمدون ـ كما كانت الطائفة التي خرجوا من محيطها، وهي الاسماعيلية، على النساء في دعوتهم. وقد لعبت « قرة العين » إحدى فاتنات النحلة دورا كبيرا في نشر أفكار الطائفة. وهناك كثيرات من الأوروبيات يقمن بنفس الدور .

وقد حوكم الاله المزعوم وأعدم عام ١٢٦٥هـ. ويكفي ادعاؤه الألوهية ليحكم عليه وعلى طائفته ومن انخدع بهم بالكفر والخروج عن دين الاسلام. وقد حاول الروس انقاذه من القتل لأنهم هم الذين كانوا يزجون به، وكانت جواسيسهم تشجعه وتعده بنصرة القياصرة، ولكن حكومة إيران أعدمته في ذلك التاريخ ولم تستمع لتوسلات سادته. ولعلك تعرف من أين يأتي الشر والفتنة على العالم الاسلامي ومقصود هذه النحل المنحرفة عن الحق، العاملة على تفتيت العالم الاسلامي .

قضية ورأي

المسيحية في افريقيا (٣)

محمد المختار السلامي

مفتي الجمهورية التونسية

هذه ثالث رحلة يقوم بها رئيس الديانة الكاثوليكية الى افريقيا في ظرف خمس سنوات كانت الجولة الأولى سنة ١٩٨٠ والجولة الثانية سنة ١٩٨٢ والجولة الثالثة هذه بين تسع دول، يذرع فيها افريقيا من الغرب في لومي وابيدجان، إلى الجنوب في ليبومباشي الى الشرق بنيروبي حيث يشرف على اختتام المؤتمر الافخاريستي العالمي ثم الى الشمال مودعا القارة بلقاء مع الملك الحسن الثاني ويتحدث ايضا الى ثمانين الفا من الشباب المسلم بملعب الدار البيضاء .

إن اهتمام الكنيسة الكاثوليكية بالقارة الافريقية اهتمام يفسره ما يتدفق من اموال لتنصير الافارقة والآفاق الروحية التي بدت لرجال الكنيسة من هذه القارة التي كبلها استنزاف خيراتها من المستعمر. والتحكم الاقتصادي الظالم للعالم المصنع والغالب كما وكيفا .

حولت الكنيسة ثقلها الى هذه القارة وقام البابا بتدشين كتدرائية القديس بولس بـ (ابيدجان) يوم ١٠ اغسطس (آب) ، هذه الكتدرائية التي تتسع لثمانية الاف شخص وهي اوسع معبد مسيحي في افريقيا ولا يجاوزها في العالم الا الفاتيكان ، فما هو واجب المسلمين اليوم ؟

واجب المسلمين :

١ ـ ان يعرفوا اولا وضع كل قطر من الأقطار الافريقية معرفة دقيقة مع متابعة كاملة لا تغيب عن تطور الواقع. تشمل هذه المعرفة ضبط عدد السكان وتصنيفهم حسب عقائدهم، ومعرفة علاقة كل ملة بغيرها من الملل والنحل. والواقع الاقتصادي والفوائض والحاجات. والعادات والتقاليد التي تعطي لكل جماعة مميزاتها .

٢ ـ تكوين دعاة مسلمين من كل الاختصاصات تشمل المعلمين والأساتذة في الثانويات والجامعة والأطباء والمهندسين وعلماء النفس والاقتصاد وعلماء الشريعة الاسلامية، ومع حذقهم لاختصاصهم يضمون حذقهم للهجات القومية في البلدان الافريقية .

٣ ـ تنظيم الزكاة وذلك بالزام كل فرد ان يقوم بهذا الركن وان تقوم عليه هيئات يطمئن الى نزاهتها المزكون وان يخصصوا سهم في سبيل الله لنشر كلمة الله، ودعم المؤمنين بما يتجاوز الاعداد العسكري الى المساندة الانسانية في جميع المجالات .

٤ ـ التخطيط للنفاذ الى وسائل الاعلام نفاذا يجمع بين الحكمة والنجاعة باعتبار ان وسائل الاعلام من اقوى المؤثرات في تكوين التصور العام، وهي الشاغل للرأي الجماعي في المنهج الذي يعد بدقة ودون مصادمة الموجه اليه .

٥ ـ تجرد الداعين الى الله الى غايتهم النبيلة دون اشتغال بالسياسة ومشاكل النزاع بين الفئات المتخاصمة .

٦ ـ الدعوة الى مؤتمر يضم قادة الفكر المسلمين حقا لتدارس وسائل العمل التي جرى عليها المضطلعون بالدعوة الى الله حتى الآن، والانتفاع بالنواحي الايجابية وضبط ميثاق عام ثم تفصيل للمستقبل .

« والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين » .

أحدث رواية أدبية تقول :

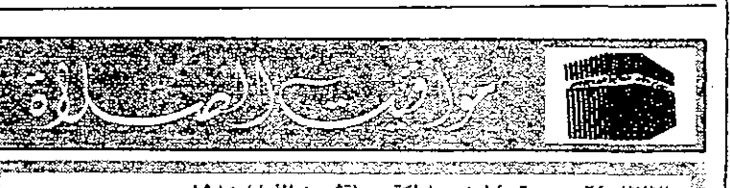
المستقبل للاسلام في مصر

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تحت عنوان « أمنية كل مسلم : المستقبل للاسلام في مصر » تصدر عن دار المعارف بالقاهرة خلال هذا العام رواية أدبية للشيخ: عبد الحميد مصطفى بادارة الأزهر التعليمية بالزقازيق .

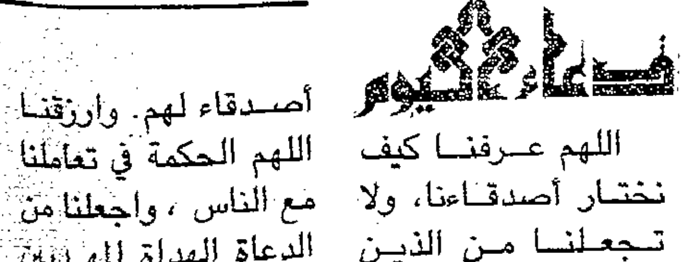
تتناول الرواية في اطار سياسي ديني مشكلات التعليم العام والأزهر والجامعات من خلال الاحصاءات، وفيها يحاول المؤلف ان يقدم نقدا للاختلاط في الجامعات كما يعرض موضوع السفور والحجاب من خلال مناقشة عقلية لتطوير الأزهر، وكذلك تطور الخط السياسي لهيئة التحرير والاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي .

كما يتناول المؤلف في قصته تأثير الثورة على اخلاق وقيم ومبادىء الشعب المصري، ثم يتعرض لحرب السويس وهزيمة يونيو (حزيران) وحرب اكتوبر (تشرين اول) الى ان تمتد الرؤية الاسلامية للقرن الحادي والعشرين الميلادي وتطلع الأمة الى تقنين الشريعة ومن يقوم بتنفيذها .



الثلاثاء ٢٤ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٤	١٢,٠٨	٣,٣١	٦,٠٣	٧,٣٣
المدينة المنورة	٤,٥٦	٦,١٦	١٢,٠٩	٣,٣١	٦,٠٣	٧,٣٣
القدس الشريف	٤,١٦	٥,٣٦	١١,٢٨	٢,٤٧	٥,١٨	٦,٣٣
الرياض	٤,٢٧	٥,٤٨	١١,٤٠	٣,٠٢	٥,٣٤	٧,٠٤
القاهرة	٤,٢٥	٥,٥٢	١١,٤٣	٣,٠٢	٥,٣٣	٦,٥٠
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٢	٦,٣٧
الرباط	٥,٥٩	٧,٢٥	١,٢٠	٤,٣٣	٧,٠٧	٨,٣٠
تونس	٥,٠٤	٦,٣٠	١٢,١١	٣,١١	٥,٤٠	٧,٠٤
ابوظبي	٤,٥٩	٦,١٩	١٢,١٨	٣,٤٠	٦,٠٦	٧,٣٦
المنامة	٤,١٤	٥,٣٩	١١,٢٣	٢,٤١	٥,٠٧	٦,٣٦
بغداد	٤,٢٧	٥,٥٧	١١,٥٤	٣,١١	٥,٤١	٧,٠١
اسطمبول	٥,٣٦	٧,٠٦	١٢,٥٣	٤,٠٤	٦,٣٧	٨,٠٢
نيقوسيا	٤,٢٢	٥,٤٥	١١,٣٥	٢,٥٢	٥,٢٣	٦,٤١
اثينا	٤,٥٩	٦,٢٦	١٢,١٤	٣,٢٨	٦,٠٠	٧,٢٢
لندن	٥,٣٣	٧,١١	١٢,٤٩	٣,٤٦	٦,٢٥	٧,٥٧
مانشستر	٥,٤٣	٧,٢١	١٢,٥٨	٣,٥٠	٦,٣٢	٨,٠٥
باريس	٥,٢١	٦,٥٩	١٢,٣٩	٣,٤١	٦,١٨	٧,٥٠
روما	٤,٤١	٦,١٣	١١,٥٩	٣,٠٩	٥,٤٣	٧,٠٩
بروكسل	٥,١٥	٦,٥٢	١٢,٣١	٣,٢٩	٦,٠٨	٧,٤٠
امستردام	٥,١٤	٦,٥٢	١٢,٢٩	٣,٢٤	٦,٠٥	٧,٣٧
مدريد	٥,٤٧	٧,١٧	١,٠٣	٤,١٦	٦,٤٨	٨,١٣
جنيف	٥,٠٥	٦,٤١	١٢,٢٤	٣,٢٩	٦,٠٥	٧,٣٦
زيوريخ	٤,٥٦	٦,٣٣	١٢,١٤	٣,١٨	٥,٥٤	٧,٢٦
فيينا	٤,٢٥	٦,٠٢	١١,٤٣	٢,٤٥	٥,٢٢	٦,٥٤
برلين	٤,٤٠	٦,١٨	١١,٥٥	٢,٥٠	٥,٣٠	٧,٠٣
فرانكفورت	٤,٥٧	٦,٣٥	١٢,١٤	٣,١٣	٥,٥٢	٧,٢٣
ميونيخ	٤,٤٤	٦,٢١	١٢,٠٢	٣,٠٥	٥,٤٢	٧,١٣
ستوكهولم	٤,٢٧	٦,٠٧	١١,٣٦	٢,١٦	٥,٠٤	٦,٣٨
كوبنهاجن	٤,٤٦	٦,٢٥	١١,٥٨	٢,٤٦	٥,٣٠	٧,٠٤
نيويورك	٤,٢٨	٥,٥٨	١١,٤٥	٢,٥٧	٥,٢٩	٦,٥٤
واشنطن	٤,٤٢	٦,٠٩	١١,٥٧	٣,١١	٥,٤٣	٧,٠٥
شيكاجو	٤,٢٢	٥,٥٣	١١,٣٩	٢,٥٠	٥,٢٣	٦,٤٩
لوس انجيليس	٤,٢٩	٥,٥١	١١,٤٢	٢,٥٩	٥,٣٠	٦,٤٨
هيوستن	٤,٥٩	٦,١٧	١٢,١٠	٣,٣٠	٦,٠١	٧,١٥
دنفر	٥,٤٨	٧,٠٢	١٢,٤٧	٤,٠٠	٦,٣١	٧,٤٥
مونتريال	٤,٣٥	٦,١١	١١,٥٤	٣,٠١	٥,٣٦	٧,٠٧



اللهم عرفنا كيف نختار أصدقاءنا، ولا تجعلنا من الذين يتخذون أعداءك أصدقاء لهم. وارزقنا اللهم الحكمة في تعاملنا مع الناس ، واجعلنا من الدعاة الهداة المهديين يارب العالمين .

ماذا في



جريًا على عادتها في التطوير المستمر وتقديم أفضل الخدمات الصحفيّة والمعلومات والدراسات والمذكرات

للقرّاء الكرام
تقدّم جريدة العرب الدوليّة :



عبد الله بلخير
شاعر الأمة
يتذكر

ذكريات تاريخية وادبية حافلة



عبد المنعم الرفاعي
رئيس وزراء الأردن السابق

والسياسي العربي والشاعر الكبير يكتب
لـ « الشرق الأوسط » مقالا في السياسة العربية :
اسلوب جديد في كتابة المقالات والذكريات.



الصاغ صلاح سالم
والسودان

١٦ حلقة تتضمن ذكريات ووثائق تاريخية وصورا تنشر لأول مرة.



نصوح بابيل
نقيب الصحافة السورية يتذكر

فصل جديد من حلقات تتضمن ذكريات عن مرحلة تاريخية مهمة في تاريخ سوريا.

مسلسل جديد



عن حرب المخابرات
العربية ـ الاسرائيلية

يكتبه الاستاذ
صلاح مرسي.

قريبا

كتابان جديدان

عن أسرار الشرق الأوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي

مذكرات رئيس عربي سابق

مذكرات تاريخية

عن المغرب العربي

الشرق الأوسط تفتح ملف كأس فلسطين الثانية (١)

٦ انتصارات وتعادل واحد .. رقم قياسي حققه المنتخب السعودي

تغيير مراكز اللاعبين بعد المباراة الأولى ساهم في تحقيق الانسجام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي :

«الشرق الاوسط» تفتح اليوم ملف مسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب بعد حضورها المباريات ومعايشتها كل كبيرة وصغيرة قبل واثناء وبعد البطولة ويبدأ الملف بتحليل فني عن منتخب السعودية بطل الدورة وعن لاعبيه الذين شاركوا في المباريات وتغيير تشكيل الفريق بعد المباراة الاولى، وحارس المرمى الذي لم يدخل مرماه سوى هدف واحد.. لماذا لم يفز بكأس أحسن حارس مرمى؟

خالد منسي لاعب الوسط كيف أصبح اساسياً في الفريق بعد ان كان على كرسي الاحتياطي؟ - تثبيت خط الدفاع والهجوم - والاصابات في لاعبي الوسط.

والحماسة والاصرار على الفوز شعار المنتخب السعودي في ٦ مباريات بعد تعادله في أول مباراة أمام اليمن.. وأشياء اخرى مع المنتخب السعودي البطل الذي حمل «كأس فلسطين» الى المملكة.

التعادل الذي كاد يُبعد المنتخب

بعد رحلة العذاب التي ذاقتها فرق المجموعة الثالثة السعودية واليمن الديمقراطي وتونس من الجزائر الى سيدي بلعباس عن طريق وهران - كان اللقاء الاول بين المنتخبين السعودي واليمني.. الجميع هناك كانوا ينظرون للمنتخب السعودي على انه ممثل العرب في كأس العالم للناشئين (في الصين) والشباب (في الاتحاد السوفياتي) وسيشاهدون أحدث كرة، لكنهم صدموا عندما انتهى اللقاء بالتعادل مع اليمن الديمقراطي.

وكانت هذه مفاجأة كبرى لكن لم يكن التعادل وليد الصدفة بل جاء نتيجة عدم انسجام خطوط الفريق ومشاركة اللاعبين في مراكز غير مراكزهم، وفي حينه طالبت «الشرق الاوسط» باجراء تعديل سريع في مراكز اللاعبين وفعلا حصل التعديل واستقر التشكيل العدل بعد ذلك في كل المباريات تقريباً.

امام اليمن لعب للمنتخب السعودي خالد الدايل في حراسة المرمى - وهي المباراة الوحيدة التي لعبها في كل المباريات - ثم لعب سمير سليماني بعد ان كان مرتبطاً بالمنتخب السعودي الاول في الكاميرون، وحرس المرمى السعودي طوال أيام الدورة.

وفي خط الدفاع لعب باسم ابوداود كظهير ايمن طوال أيام الدورة وبجانبه عبد الرحمن الرومي ومنصور حسين وعصام. سفيان مباراة واحدة لعبها حمد الدغيم بدلا من عصام الموقوف مباراة لحصوله على انذارين وكانت امام الجزائر في دور الثمانية وحافظ المدرب على هذا التشكيل في كل المباريات ومن هنا كان مصدر قوة للفريق.

أما خط الوسط فقد تعرض لعدد من التغييرات فأول مباراة لعب فيها عبد العزيز الرزقان وصالح المطلق وسعد مبارك ثم حصل تغيير فلعب خالد منسي في المباراة الثانية - بعد اصابة صالح المطلق رغم عدم اقتناع المدرب باشراكه - لكن الظروف وحدها فرضت اللاعب على التشكيل الاساسي واصبح في باقي المباريات شعلة نشاط ومراقباً جيداً ولاعباً مشاكساً يشارك في كل كرة ولا يترك منافسه مرتاحاً.

وكان التغيير الآخر في هذا الخط اشراك خالد المهيزعي بدلا من سعد مبارك الذي انتقل الى مركزه الاصلي كجناح أيسر - وانضم ايضا الى هذا الخط عبد الله الزاكي لاصابة عبد العزيز الرزقان في مفاصل قدميه - وتميز اداء الزاكي بالخفة والمشاركة الفعالة في رد الهجمات بسرعة الى جانب قيامه بالدور الدفاعي عندما كان يتقدم باسم ابوداود الظهير الايمن لساندة الهجمات.



عصام سفيان

هذال الدوسري

بعد المباراة الاولى جرى تعديل كبير ايضا على خط الهجوم، ففي المباراة الاولى لعب المنتخب السعودي باللاعبين هذال الدوسري كجناح ايمن وفهد الحمدان كقلب هجوم وناصر الفهد كجناح ايسر - ولكن لانعدام الانسجام بينهم لعب علي حسين في الجناح الايمن وهذال الدوسري كقلب هجوم وسعد مبارك كجناح ايسر ليصبح هذا الخط مصدر قلق لاي دفاع في السابقة ينضم اليهم فهد الحمدان كاحتياطي وهو الذي سجل هدف الفوز في الدور قبل النهائي على تونس ليتأهل المنتخب للمباراة النهائية.

الخوف من الخروج باكراً

بعد التعادل مع اليمن تخوف جميع أفراد البعثة من مغادرة التصفيات باكراً فأي فريق يلعب مباراتين فقط يتأهل او يخرج وقد تحسن هذا الشعور بعد فوز تونس على اليمن ٢/١ وحصولها على نقطتين.. ولذلك جاء لقاء السعودية مع تونس مصيرياً والمطلوب فيه على أقل تقدير التعادل الا ان المنتخب السعودي فاز بهدفين نظيفين ليتأهل كبطل للمجموعة تلاه منتخب تونس وخرج منتخب اليمن الديمقراطي.

العودة الى الجزائر

الحقيقة فرح جميع أفراد البعثة السعودية بالعودة الى الجزائر العاصمة مرة اخرى لتوافر خدمات افضل فيها خاصة بالنسبة للاقامة والاتصالات الهاتفية مع ان الفريق كان يلعب امام منتخب الجزائر في ملعبه وامام جمهوره مع ذلك حقق المنتخب السعودي النصر في ثلاثة لقاءات امام فلسطين ٤/صفر وامام قطر ١/صفر وامام الجزائر ١/صفر ليتأهل كأول المجموعة للدور نصف النهائي.

وفي الدور ربع النهائي كان مستوى المنتخب السعودي متذبذباً من مباراة لاخرى بل من شوط لآخر - فقد لعب امام فلسطين بقوة ضاربة حقق بفضلها أربعة أهداف - ثم لعب امام قطر بطريقة دفاعية فسجل هدفاً واحداً «بالعافية» وامام الجزائر قدم الشوط الاول على أحسن ما يكون وتراجع في الشوط الثاني..

عبد العزيز الرزقان

اضعف مباراة

في الدور نصف النهائي أمام تونس كان اداء المنتخب السعودي دون ما كان منتظراً منه ولم يصدق المشاهدون ان ذلك هو الفريق الذي لم يخسر اي مباراة او يدخل مرماه اي هدف. الاداء عاد فتحسن نسبياً في الشوط الثاني والوقت الاضافي إذ سجل هدف الفوز.. ليصعد للمباراة النهائية امام الجزائر مرة اخرى وبالاصرار والعزيمة قدم كرة قدم راقية في شوط المباراة الثاني ليحمل الكأس التي يستحقها عن جدارة..

بالرغم من حصول خط دفاع الفريق على «كأس أحسن دفاع» لانه لم يدخل مرماه سوى هدف واحد في آخر مباراة في البطولة.. كان باستطاعة خط الهجوم ان يحصل على «كأس أحسن هجوم» من الفريق الجزائري الذي تقدم بهدف واحد.

فقد سجل خط هجوم الفريق السعودي ١١ هدفاً في ٧ مباريات وجاء هذال الدوسري على رأس هدافي الفريق برصيد ٤ أهداف اتى بعده كل من عبد العزيز الرزقان وسعد مبارك وخالد المهيزعي وعلي حسين وفهد الحمدان وصالح المطلق وباسم ابوداود ولكل منهم هدف واحد.

سمير أحسن حارس

بشهادة الجميع كان سمير سليماني حارس مرمى المنتخب السعودي يستحق «كأس أحسن حارس مرمى» اذ لم يدخل مرماه سوى هدف واحد وأنقذ مرماه من اهداف محققة وتألق في كل المباريات لكن المجاملة التي نتبعها نحن العرب في توزيع الجوائز جعلت اللجنة المنظمة تمنح كأس أحسن حارس لحارس مرمى منتخب لبنان ربيع حنيني الذي لعب مباراتين فقط في الدورة ودخل مرماه هدف واحد وجاء فيه تقرير من حكم المباراة لمحاولته التعدي على الحكم... وعند اعلان هذا في الختام استاء الحضور من هذا التصرف !!

رياضة ذهنية

افقيا :

١ - ملكة تدمر - بيت الأسد.

٢ - حلق في الجو - بواسطتي.

٣ - متشابهان - يحصل على (معكوسة).

٤ - من معالم لندن - غزال.

٥ - زور.

٦ - يكسو الجلد - ود (معكوسة).

٧ - لاعب كرة قدم ارجنتيني عالمي.

٨ - عكس تصبحان (معكوسة) - ضمير منفصل.

٩ - وعاء - تقال على الهاتف (معكوسة).

عموديا :

١ - غطاء للراس - نظير.

٢ - لباس هندي - دولة عربية.

٣ - إحسان - الاسم الأول لكاتب وشاعر عربي راحل.

٤ - اختلال في المخ (معكوسة) - إذهب.

٥ - ماركة سيارات.

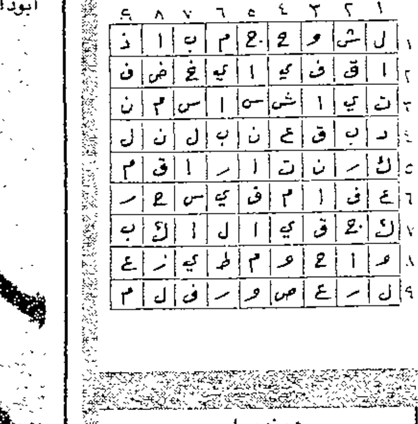
٦ - حرف هجاء - في الخيمة (معكوسة).

٧ - يدق.

٨ - عملة أسيوية - مدينة مصرية.

٩ - فحص.

مزايا	سباح
كعك	قليل
مخمل	طموح
انتاج	حفيد
عصور	نسيج
مربع	نبت
عاقل	كسر
مقال	نفذ
اشقر	ضب



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ش	و	ح	ج	م	ب	ا	ذ
٢	ا	ق	ف	ي	ا	ي	غ	ض	ف
٣	ت	ي	ا	ش	س	ا	س	م	ن
٤	د	ب	ق	ع	ن	ب	ل	ن	ل
٥	ك	ر	ن	ت	ا	ر	ا	ق	م
٦	ع	ف	ا	م	ف	ي	س	ح	ر
٧	ك	ج	ق	ي	ا	ل	ا	ك	ب
٨	و	ا	ح	و	م	ط	ي	ز	ع
٩	ل	ر	ع	ص	و	ر	ف	ل	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري — هوندوراس

رسالة الجزائر الرياضية

لا تغيير على قمة الدوري الجزائري وأول انتصار لفريق الذيل

الجزائر - «الشرق الاوسط» :

احتفظ فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بقمة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر اثر فوزه في لقاء سيطر عليه تماما على اتحاد صحة عين البيضا (الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى) ٣-١.

ثاني الترتيب شباب ميكانيك بلكور حقق من جهته فوزه السادس وجاء فوزه هذه المرة على حساب وفاق خشب القل ليظل الفارق بينه وبين الشبيبة ٥ نقاط: مع ان لشباب بلكور مباراة في اليد.

الا ان الجديد في الدوري هذا الاسبوع هو ما حققه فريق جمعية كيمياء وهران، الذي يحتل المركز الاخير اذ اكتسح أمل عين مليلة ٤- صفر مسجلا اول فوز له هذا الموسم بعد فترة تذبذب طويلة.

وهنا النتائج :

وداد بوفاريك ١ - مولودية نفط وهران ١.

مستقبل جامعة عنابة ٢ - سريع الكترونيك بلعباس ١.

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣ - اتحاد صحة عين البيضا ١.

جمعية كيمياء وهران ٤ - أمل عين مليلة صفر.

شباب بلدية غليزان ١ - جيل هندسة الجزائر ١.

وفاق نفط سطيف ١ - نصر ملاحة حسين داي صفر.

شباب ميكانيك بلكور ٢ - وفاق خشب القل صفر.

جمعية اولمبيك الشلف ١ - وداد جيل سكاكين برج منايل ١.

اتحاد مناجم الحراش صفر - ترجي ميكانيك قالمة صفر.

وداد مؤسسة تلمسان - غالي شباب زي معسكر (تأجلت).

وبذلك يصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي :

١- شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٢٧ نقطة.

٢- شباب ميكانيك بلكور ٢٢ نقطة (تنقصه مباراة).

٣- اتحاد صحة عين البيضا ومولودية نفط وهران ٢٠ نقطة.

رسالة لبنان الرياضية

محمد بري يشارك النجمة في منافسات البطولة العربية

● بيروت - «الشرق الأوسط» - من محمد دالاتي :

انتقل لاعب نادي الصفاء البيروتي محمد بري اخيرا الى صفوف نادي النجمة للدفاع عن الوانه في تصفيات البطولة العربية الثالثة للأندية.

بري برز كلاعب وسط وهجوم وقد تأقلم في اللعب بسرعة مع نجوم النجمة أمثال أحمد صالح وحسن عبود وحسن شاتيلا، وأحرز هدفا في مرمى فريق النادي الفيصلي الأردني في نطاق البطولة، فساهم في فوز النجمة وانتقاله الى الادوار النهائية للبطولة المذكورة.

محمد بري تحدث عن ظروف انتقاله الى النجمة فقال «.. كنت أرغب في اللعب لنادي النجمة وارتداء الوانه في التظاهرات العربية خاصة ان النجمة يمثل الكرة اللبنانية. وتمكن بفضل الله تعالى ان يقوم بواجبه كاملا.. وانا الآن مرتاح للعب في صفوف النجمة، لأن ما من لاعب في لبنان، إلا ويطمح الى اللعب لهذا الفريق العريق.. لكنني بعد البطولة العربية انوي العودة الى الصفاء الذي اعتبره صاحب الفضل علي »..

وبالنسبة الى فريق الكرامة السوري والفيصلي الأردني اللذين لعب ضدهما في نطاق البطولة العربية، قال بري «الكرامة فريق قوي - يملك لاعبوه لياقة بدنية عالية، وكان مرشحا للفوز ببطولة المجموعة لأنه صاحب الأرض والجمهور كما ان خط هجومه متكامل يجيد صنع الهجمات الخطرة، ولكنه لا يعرف انهاء هجماته في شباك الخصم، اما الفيصلي فابرز ما فيه لياقة لاعبيه، كما انه يلعب بأسلوب التمريرات القصيرة مثل النجمة. لكن عابه التأخر في شن الهجمات مما افسح المجال أمام هجوم ووسط النجمة للتقدم ووضعه أمام المصير المحتوم، وخطف نقطتين ثمينتين منه..».

وأعرب بري عن أمله بأن يتمكن النجمة من تحقيق انتصار كبير للكرة اللبنانية عبر فوزه في التصفيات النهائية التي ستجري في السعودية أمام فرق عربية لا يستهان بها مطلقا.

البداية

بدأ محمد بري ممارسة كرة القدم في نادي البرج، وهو في العاشرة من عمره. وعام ١٩٨٣ إنضم الى صفوف نادي الصفاء (درجة أولى). واستطاع أن يبرز نتيجة إهتمام المدرب عدنان حمودية. فشارك في دورتي ١٦ آذار والأضحى، وبات لاعبا أساسيا بعدما كان في صفوف الاحتياطي.

وقع على كشوف النجمة في العام ١٩٨٥ وشاركه في التصفيات التمهيدية للبطولة العربية.

يمتاز بري بقوة البنية، والسيطرة على الكرة، واستخدام عقله في اللعب، كما يجيد التسديد بقوة نحو المرمى. وهو «مكوك» يبذل جهدا وافرا داخل الملعب متابعا الكرة اينما اتجهت وكثيرا ما يحرز اهدافا صعبة في الدقائق الأخيرة من المباريات..

لعب بري أولى مبارياته في الدرجة الأولى مع الصفاء عام ١٩٨٣ ضد نادي الأنصار، وانتهت يومذاك بفوز الأنصار ٣ - صفر، ولم تؤثر تلك النتيجة عليه، بل زادت جهده واصراره في التمارين، ومن مميزات محمد طاعته التامة تعليمات المدرب، مما أسهم في تحسن مستواه، فخاض مباريات أجنبية وتألق فيها ضد جلوريا بوزاو الروماني التي انتهت بالتعادل ٢ - ٢.

يعتبر بري ان افضل مبارياته التي لعبها، كانت مع النجمة ضد الفيصلي الأردني التي انتهت بفوز النجمة ٣-١ وأحرز أفضل أهدافه فيها. وهو يطمح الى المثابرة على تحسين مستواه الفني لأنه أعطى نتائج جيدة مع منتخب لبنان للشباب في كأس فلسطين التي اجريت في الجزائر وانتهت بخسارة لبنان في التصفيات الأولى وان يدافع في ما بعد عن صفوف المنتخب الوطني الأول.

محمد بري

الرياضة السعودية

تكريم كبير لمنتخب الشباب السعودي وإعلان برنامج مباريات الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
شغلت الاوساط الرياضية في السعودية امس بالنتائج التي تمخض عنها اجتماع مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.. الذي عقد عقب الفوز ببطولة «كنس فلسطين».. والفوز على الكاميرون في مباراة الاياب لبطولة الامم الافروآسيوية، وهي آخر التزام دولي للمنتخب الاول.

في كافة الاتجاهات الثلاثة تضمنت النتائج انباء سارة اثارت اهتمام الجمهور، وتداولتها الاوساط بكثير من الاهتمام والعناية.

فقد اعلن المجلس عن تكريم جديد للرياضة والرياضيين من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الذي سيستقبل افراد الفريق الفائز بالبطولة.. وهو مظهر من المظاهر العديدة التي تجسد العناية بالشباب السعودي وتعكس الاهتمام بنجاحه وتفوقه.. ويمثل تقديرا لكل الرياضيين الذين قابلوا هذا الانتصار بفرحة غامرة.

ومواكبة لاهتمام العاهل السعودي.. قرر اتحاد كرة القدم اقامة حفل تكريمي لاعضاء منتخب الشباب توزع خلاله على اللاعبين الهدايا التي تساهم بها الشركات والمؤسسات ورجال الاعمال في مثل هذه المناسبات.. وكان الاتحاد قد احتفل بالابطال بين شوطي مباراة السعودية والكاميرون التي اقيمت يوم الجمعة الماضي بالطائف.. عندما قلدهم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد باقات من الزهور وسط هتافات ٢٠ الف متفرج احتشدوا لتحيتهم.

انهاء عقد ريكاردو

وطبقا لما لمحت له «الشرق الاوسط» يوم السبت ودع المدرب الارجنتيني ريكاردو بيزاروتي لاعبي المنتخب السعودي الاول.. إثر انتهاء عقده مع الاتحاد السعودي كمدرب مساعد.. وقد توافق ذلك مع انتهاء التزامات المنتخب الاول التي لن تستأنف قبل فبراير (شباط) المقبل.

وعلى اثر ذلك توجهت اعداد كبيرة من عشاق كرة القدم الى ملاعب التدريب امس.. لمشاهدة النجوم الدوليين مع فرق انديتهم في اول عودة لهم منذ ابريل (نيسان) الماضي.

اعلان جدول الدوري

جاءت عودة اللاعبين الدوليين مع اعلان اتحاد كرة القدم عقب الاجتماع نفسه عن جدول مباريات المسابقة المحلية الجديدة التي قسمت فيها الفرق الى مجموعتين تضم الاولى : الهلال (بطل الدوري) والاهلي والنصر والرياض والطائي والنهضة.. وتضم الثانية الشباب (ثاني الدوري) والاتحاد والاتفاق والقادسية والكوكب (بطل الدرجة الاولى) والوحدة.

وتضمن الاعلان التأكيد على ضرورة اقامة المسابقة في موعدها المحدد من قبل (٢٤ اكتوبر ـ تشرين الاول) الجاري مع ان اعمال زراعة الملاعب بالعشب الطبيعي لم تنته بعد.. لكن المسح الشامل الذي قامت به سكرتارية الاتحاد للملاعب المزروعة بالعشب الطبيعي المتوافرة بالسعودية... اظهر امكانية اقامة مباريات الاسابيع الخمسة الاولى على ملاعب اخرى.. من غير المخصصة لاقامة مباريات المسابقات الدورية.

الاتحاد اعتمد الجدول على اساس اقامة مباريات الاسابيع الخمسة الاولى على ملاعب المقر الجديد لنادي الشباب والصايغ بالرياض والمقر الجديد للاهلي بجدة، والمدينة الرياضية بمكة ومركز بريدة الرياضي بالقصيم (مباريات الطائي) والمقر الجديد لنادي الاتفاق بالدمام.

وكلف مجلس ادارة الاتحاد السكرتارية بتوزيع المباريات على هذه الملاعب.. مع جدول توزيع المباريات التي ستنقل تلفزيونيا لتخفيف الضغط على الملاعب التي لا تستطيع استيعاب اعداد كبيرة من المشجعين والمتفرجين.

ومما يلاحظ ان جدول توزيع المباريات جاء مناسبا لفريق نادي الهلال رئيس المجموعة الاولى.. وسيلعب مبارياته الثلاث الاولى مع فرق من المستوى الثاني في المجموعة.. وهي على التوالي الطائي (ثاني دوري الدرجة الاولى الماضي) والنهضة والرياض.. وهما من فرق المؤخرة في الدوري الماضي.. على العكس من الاهلي والنصر منافسي الهلال على زعامة هذه المجموعة.. واللذين سيلتقيان في الاسبوع الثاني.. بعد ان يقابلا النهضة والرياض في الاسبوع الاول.

ولن يلتقي الهلال مع منافسيه الا في الاسبوعين الرابع والخامس، وهما نهاية الدور الاول من الدور التمهيدي.. وقد يساعد هذا الوضع فريق الهلال على تعويض التأخير في برنامج استعداده اذ ان جهازه التدريبي الجديد لم يتسلم عمله بعد.

وما يقال عن مباريات الهلال يصدق على مباريات فريق الشباب رئيس المجموعة الثانية.. اذ سيلاعب فريق الكوكب الصاعد حديثا الى الدوري الممتاز في اول مبارياته ثم يواجه الوحدة والقادسية وهما من فرق الوسط في الدوري الممتاز الماضي.. فيما يلاقي الاتفاق (بطل الكأس) والاتحاد ابرز المنافسين في الاسبوعين الرابع والخامس.. مقابل ذلك سيتواجه منافسا الشباب الكبيران اي الاتحاد والاتفاق في الاسبوع الثاني من الدوري.

يتكرر الترتيب نفسه في الدور الثاني من الدور التمهيدي.. الذي ستصنف الفرق على ضوء نتائج مبارياته الى اربع مجموعات.. تتألف المجموعة الاولى من الفرق الفائزة بالمركزين الاول والثاني في كل مجموعة.. والثانية من الفرق الحاصلة على المركزين الثالث والرابع من كل مجموعة وهكذا.. على ان يقام بينها دوري من دورين تتحد على ضوئه مراكز ترتيب الفرق في المسابقة الجديدة.. ومن هنا يتضح ان الهلال والشباب سيحتفظان بفرصة جيدة للمنافسة.. اذا ما استمرا هذا الوضع جيدا.

دوري الدرجة الاولى

من جهة ثانية تنطلق في اليوم نفسه مباريات دوري الدرجة الاولى.. الذي سيقام كالمعتاد بطريقة الدوري من دورين لكن بداية هذا العام ستكون اكثر اثارة.. ففريق أحد الهابط من الممتاز سيلاقي الروضة.. أحد ابرز المنافسين على الفوز بلقب الدوري.. كذلك فان شريكه في الهبوط الجبلين سيلاقي فريق الرائد.

بينما يقابل فريق الفيحاء (بطل فرق الدرجة الثانية) فريق الانصار.. وشريكه في الصعود للاولى (عكاظ) فريق التعاون... ويكمل فريقا الفتح وضمك برنامج مباريات الاسبوع الاول لهذا الدوري الذي يستمر حتى نهاية يناير (كانون الثاني) المقبل.

● وعلى هامش الاعلان لبدء المسابقة الجديدة.. صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد الكرة.. في اجتماع الليلة قبل الماضية.. ان مجلس الادارة وافق على تنظيم دورة صقل وتأهيل بمدينة الرياض للحكام الذين سيديرون مباريات الدوري الممتز قبل اسبوع من بدء المسابقة وذلك للتأكد من استعدادهم لادارة المباريات.

مدربو الهلال يصلون غداً ويشاهدون مباراته مع الفيحاء

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

من المنتظر ان يصل غدا (الاربعاء) الرياض الجهاز التدريبي لفريق كرة القدم بنادي الهلال.. بعد ان تأكدت بداية مباريات الدوري.. كما كان مقررا من قبل في الرابع والعشرين من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

وقد اكمل الهلال جهازه الفني الذي يترأسه المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا (مدرب الفريق الاول) بالتعاقد مع انطونيو كارلوس كمدرب لحراس المرمى خلفا للمدرب السابق الذي التحق بجهاز تدريب المنتخب البرازيلي.

وبالاضافة الى ماديتا مدرب اللياقة.. تعاقد الهلال مع هينالدوسيلفا للعمل مدربا مساعدا له.. وجوبيرتو سيلفا للعمل مساعدا لاختصاصي العلاج الطبيعي برنابوك.

هذا وسيتوجه الجهاز التدريبي فور وصوله الى مدينة الغاط لمشاهدة المباراة الودية التي سيلعبها الهلال امام فريق نادي الفيحاء على ملعب نادي الحمد عصر يوم الخميس.

ويذكر ان تدريبات الهلال تسير حاليا بانتظام تحت اشراف المدرب السعودي محمد جمعان.. بمشاركة عدد من الوجوه الجديدة التي سيقدمها الهلال خلال الموسم المقبل.. وبينهم محيسن العبيد الذي انضم للفريق الاول فور تسجيله.

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم

الجزائر والمغرب يقتربان من مكسيكو ٨٦

الرباط وتونس ـ مكتبا «الشرق الاوسط»:

امام اكثر من ٤٥ الف متفرج واجه المنتخب المغربي لكرة القدم نظيره الليبي بمجمع الأمير عبد الله في الرباط في لقاء الذهاب الذي يدخل في اطار تصفيات الدور الافريقي الاخير في مسابقة كأس العالم .

المنتخب المغربي استطاع ان يفوز في هذا اللقاء بثلاثة اهداف نظيفة الا ان الانتصار لم يخف ارتباك اللاعبين المغاربة ، وتواضع مستوى بعضهم وتجلى ذلك في ضعف الهجمات التي كان ينظمها خط هجومه وكانت تفتقر الى الفاعلية والدقة بالرغم من جهود ثلاثي خط الوسط المتألق عبد المجيد الظلمي ومحمد التيمومي وعزيز بودربالة .. ومعهم الخطير مصطفى الحداوي نظرا لغياب قلب الهجوم الماكر الهداف الذي يحسن استغلال الفرص للتسجيل ..

فقد ترك غياب المهاجم عبد الكريم ميري «كريمو» فراغا كبيرا في خط الهجوم ولم ينجح المدرب خوسيه فاريا بايجاد البديل الكفء له .. مع انه ضم شقيق «كريمو» مصطفى ميري الى المنتخب .

رجحت في الشوط الاول كفة الفريق المغربي ، ولكن المغاربة لم يترجموا سيطرتهم الميدانية الى اهداف فيما نجح الدفاع الليبي المتكتل ومن خلفه الحارس مصباح في تحطيم كل الهجمات المغربية .. فيما اهدر الفريق المغربي خاصة الجناح خالد الابيض والحداوي اهدافا محققة لقلة التركيز والتسرع في التسديد .

ولكن في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول احرز الفريق المغربي هدفه الاول من ضربة جزاء نفذها مصطفى ميري بعد اسقاط مصطفى البياز داخل منطقة الجزاء الليبية .

وواصل المغاربة ضغطهم في الشوط الثاني على المرمى الليبي بايقاع سريع بغية احراز اهداف أخرى الا ان الجناحين اهدرا المزيد من الفرص الذهبية الى ان احتسبت لصالح المغرب ضربة حرة في الدقيقة ٨٥ نفذها محمد التيمومي واحرز منها الهدف الثاني ...

الليبيون احتجوا على هذا الهدف بحجة ان احد المهاجمين المغاربة خاشن الحارس الا ان الحكم الزامبي شايو امر على الاعتراف بصحة الضربة بعد استشارة حكم التماس .

افقد هذا الهدف اللاعبين الليبيين السيطرة على اعصابهم وهدأت اعصاب المغاربة الذين عززوا تفوقهم باحرازهم الهدف الثالث عن طريق عزيز بودربالة بينما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة اثر تلقيه كرة طويلة من لأعب الوسط عبد المجيد الظلمي .. لكن بودربالة بعد تسجيله هذا الهدف اصيب وخرج ليكمل الفريق الثواني الاخيرة بعشرة لاعبين .

على ضوء هذه النتيجة يكون المنتخب المغربي قد قطع شوطا كبيرا نحو التأهل لنهائيات كأس العالم في المكسيك ويبقى عليه ان يتفادى الخسارة باكثر من ٣ اهداف في مباراة الرد في بنغازي بعد اسبوعين .

الفريقان

● مثل المغرب : الزاكي بادو ـ حمو الفاضلي (عبد الفتاح خياط) وعبد المجيد المريس ومصطفى البياز ونور الدين البويحياوي «الكابتن» ـ وعبد المجيد الظلمي ومصطفى الحداوي وعزيز بودربالة ومصطفى ميري (خيري) ومحمد التيمومي وخالد الابيض .

● ومثل ليبيا : مصباح شنقط ـ ساسي العجيلي وعلي البشاري «الكابتن» وابو بكر باني وعبد السلام المغربي وعبد القادر عياط وجلال دمجة (سعد عواضي) ورضا عطية ورضا السنوسي وفوزي العيساوي ومفتاح ولد داوي .

الجزائر «تسحق» تونس .. وتضمن التأهل

● خطت الجزائر خطوة جبارة نحو نهائيات مكسيكو عندما حقق منتخبها انتصارا ساحقا على مضيفه المنتخب التونسي في لقاء الذهاب بينهما في تونس بأربعة اهداف مقابل هدف واحد (الشوط الاول ٢ـ١ للجزائر) .

الفريق التونسي افتتح التسجيل في الدقيقة ١٥ بهدف احرزه عبد القادر الركباوي الا ان الفريق الجزائري المعزز بنجومه المحترفين في اوروبا وعلى رأسهم رابح ماجر وصالح عصاد خطف هدف التعادل بواسطة ماجر لتطغى الاثارة على اللعب ويتضاعف الحماس ... وفي الدقيقة ٣٤ احرز جمال مناد قلب هجوم المنتخب الجزائري هدف الترجيح لفريقه ..

في الشوط الثاني اتضح تفوق الجزائريين واجادتهم التحرك الجماعي وفي الدقيقة ٦٦ احرز ساعد الدفاع محمد قاسي سعيد الهدف الثالث وأضاف جمال مناد الهدف الرابع والاخير قبل صافرة النهاية بدقيقتين .

بهذا الانتصار الكبير يمكن القول ان الجزائر ضمنت منطقيا التأهل لنهائيات كأس العالم ، وهي ستتأهل حتى لو خسرت لقاء الرد في الجزائر صفر ـ٣ وهذا امر يبدو الآن من رابع المستحيلات .

الفريقان :

● مثل تونس : الصاحبي السبعي ، وحمادي الشريتي وسالم الجزيرة (حكيم ابراهم في الدقيقة ٧٥) والمنصف الشرقي وخالد بن يحيى ، ونبيل معلول وعبد الحميد الهرقال وحسني الزواوي وعبد القادر الركباوي ومنتصر عمارة (حافظ الهواربي في الدقيقة ٤٦) وبسام الجريدي .

● ومثل الجزائر : دريد ـ صادمي ومنصوري وقندوز ومغيثي ، وقاسي سعيد ومعروق والبلومي (شعيب في الدقيقة ٨٠) ، وماجر (ياحي في الدقيقة ٧٠) ومناد وعصاد .

الفروسية السعودية

الحصان «سراب» كان سرابا امام منافسيه وكسب «كأس امارة الرياض» بجدارة



الامير فيصل بن سلمان يتسلم «كأس امارة الرياض» من عبد الله البليهد

(تصوير الطاف حسين)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

سباق عصر امس على الجائزة الكبرى هي «كأس امارة منطقة الرياض» كان سباق الحصان الأوحد «سراب» الذي دفع به الامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز للمنافسة على كؤوس هذا الموسم واثبت انه قادر على خطف البطولات التي بدأها بالفوز بكأس الرياض للخيول المبتدئة قاطعا مسافة ١٦٠٠م بزمن جيد بلغ ١,٤٤ دقيقة.

بعد فتح جهاز الانطلاق قفز الجوادان «نسيم» و«سراب» الى المقدمة يليهما «هنداب» و«رهيفة» و«زنجبيل» وعند شارة الالف متر تقدم «سراب» بثقة تليه «رهيفة» و«هنداب» الذي حاول ولكن «سراب» اظهر الطاقة العظيمة التي يختزنها عندما وصل الى خط النهاية بفارق خمسة اطوال عن الحصان «زنجبيل» لهلال الشيباني الذي دخل قبل النهاية بقليل ليكسب المركز الثاني تاركا المركز الثالث «لهنداب» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز اما المركز الرابع فاحتله «نسيم» الذي نفدت طاقته في البداية وهو من اسطبل الامير خالد بن عبد الرحمن العبد الله الفيصل وجاءت «رهيفة» للامير فيصل بن سلمان في المركز الخامس.

بعد نهاية السباق سلم عبد الله البليهد وكيل امارة منطقة الرياض كأس الامارة للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز بينما كان المدرب هلال الشيباني يتلق تهاني زملائه المدربين على الفوز بالكأس وفوز جواده غير المتوقع بالمركز الثاني وهنا النتائج الاخرى:

● الشوط الاول: للخيول المبتدئة على جائزة الدرعية فازت به الفرس «عبلة» للامير محمد بن سعود الكبير تلتها «دنانير» لمسلط بن شعيفان الازمع وقطعت «عبلة» المسافة وهي ١٠٠٠ متر بـ ٦٢ ثانية.

● الشوط الثاني: كان من نصيب اسطبل الامير فيصل بن سلمان اذ جاء في المركز الاول «الريم» (البحتري سابقا) والثاني «صعب» للامير سعود بن محمد بن عبد العزيز.

«الريم» قطع مسافة ١٢٠٠م بـ ٧٦ ثانية.

● الشوط الثالث: فرس الامير جلوي بن سعود بن عبد العزيز كسبت شوط خيول الدرجة الثالثة بعد ان قطعت مسافة ١٦٠٠م بـ ١,٤٥ دقيقة وجاء خلفها «نوت» لمليش بن سفر المرزوقي.

● الشوط الرابع: وهو شوط خيول الدرجة الاولى على جائزة النادي التقديرية التي سلمها عبد الله البسام للمدرب سليمان الحربي نيابة عن الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز اذا كسبت فرسه «بنت الريح» دون اي منافسة هذا السباق (١٦٠٠م) بزمن بلغ ١,٤٨ دقيقة وتلاها بعدها «شرط» لفيصل الوعل ثم «رامي» لسعد العلي ثم «نادرة» لنصيب الوعل.

● الشوط الخامس: كان سباق الوزن المفتوح وكما كان منتظرا كسب الحصان «فوق» لفهد الصيعري بـ ١,٤٧ دقيقة السباق ومسافته ١٦٠٠م وبفارق طولين جاءت «اماني» لكامل ابو خلف ثانية وجاء في المركز الثالث «فزة خفوق» لنواف المنديل.

رسالة الكويت الرياضية

مباراتان لمنتخب الكويت الكروي مع المكسيك ومصر

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

وافقت لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي لكرة القدم على اجراء مباراتين لمنتخب الكويت مع منتخبي المكسيك يوم ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري ومنتخب مصر يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في المباراة التكريمية بمناسبة اعتزال حمد بوحمد لاعب القادسية ومنتخب الكويت سابقا...

سيبدأ أول تدريب جماعي للاعبين الذين اختارهم مالكولم أليسون للمنتخب يوم الجمعة المقبل على ان يتدرب المنتخب يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع وذلك لاختيار التشكيلين اللذين سيلعب بهما المباراتين المذكورتين.

ومن ناحية اخرى قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الكويتي لكرة القدم ايقاف لاعب الساحل بدر حمود ٦ مباريات لاعتدائه بالضرب على حكم مباراة الكويت والساحل.

السالمية يستغني عن مدربه

● للعام الثاني على التوالي يستغني مجلس ادارة نادي السالمية عن المدرب الاجنبي للفريق الأول لكرة القدم بعيد بداية الدوري..

وكان مجلس ادارة النادي السابق قد استغنى عن جيليدو والبرازيلي في الاسبوع الثاني من الدوري في العام الماضي.. وأسند مهمة التدريب لحمد احمد مساعد المدرب، وأنهى مجلس الادارة الحالي في اول جلسة له عقد مدربه اليوغوسلافي وأسند المهمة لحمد احمد مساعد المدرب.

الجدير بالذكر ان المدرب اليوغوسلافي كان تحت التجربة لمدة مائة يوم ضمن شروط العقد.. وقد استغنى عنه السالمية قبل انقضاء المدة على ضوء تدني عروض ونتائج الفريق هذا الموسم.

● تقام اليوم مباراتان في بداية الاسبوع السابع للدوري التمهيدي لكرة القدم بين الساحل والجهراء وتعتبر نتيجتها هامة لفريق الجهراء المنافس للصعود الى الدرجة الأولى.. بينما لا تؤثر النتيجة على فريق الساحل لاحتلاله المركز الاخير بدون نقاط. وعلى عكس المباراة الأولى الكويت واليرموك يتقابلان في لقاء قوي ومؤثر جداً على مركزي الفريقين.

فالكويت في الصدارة واليرموك ينافس على المركز السابع (آخر مركز في الدرجة الأولى).

كان القادسية قد فاز على الفحيحيل يوم اول من امس بهدف مقابل لا شيء.. احرزه ناجي جاسم في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني... الفحيحيل قدم في هذه المباراة عرضاً كبيراً وكان الآجدر بالفوز قياساً الى عرضه الفني المتكامل بينما ظهر القادسية مفككاً وضعيفا ونجا بأعجوبة من خسارة محققة.

أما العربي فقد عزز مركزه ورصيده من النقاط والأهداف اذ فاز على خيطان في مباراة فاترة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها صباح عبد الله في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول و ٢٧ من الشوط الثاني. وعلي مندني في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

الأمير محمد بن فهد يستقبل الخليج اليوم

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الله العتيبي:

يستقبل في الساعة الواحدة من ظهر اليوم (الثلاثاء) الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية وفد فريق نادي الخليج لكرة اليد برئاسة محمد المطرود رئيس النادي وعضوية اعضاء مجلس الادارة و٢١ لاعبا بمناسبة حصول الخليج على المركز الثاني في البطولة العربية العاشرة للاندية ابطال دوري كرة اليد التي جرت اخيرا في العاصمة السورية دمشق .

تأتي هذه الزيارة لامير المنطقة لاهدائه درع نادي الخليج وميداليته الذهبية .. وواحدة من الميداليات الفضية التي نالها لاعبو الفريق بحصولهم على المركز الثاني في البطولة العربية.

كان مقررا ان تجري هذه المقابلة ظهر امس الاثنين الا انها اجلت الى ظهر اليوم لارتباطات امير المنطقة الشرقية.

رسالة عمان الرياضية

المعسكر الداخلي للمنتخب العماني يبدأ اليوم

مسقط ـ «الشرق الاوسط»:

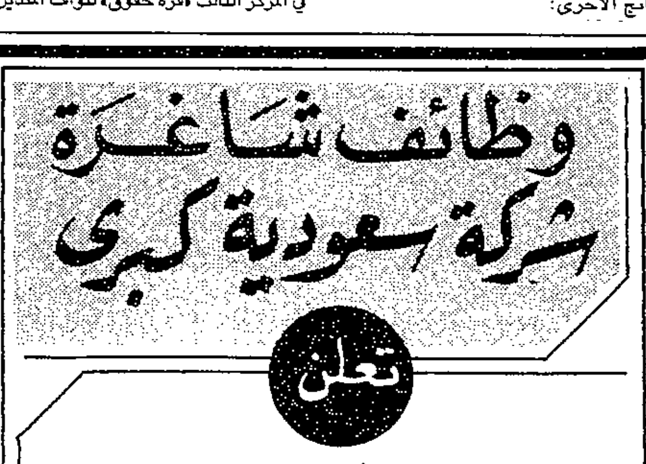
يبدأ اليوم المعسكر الداخلي للمنتخب العماني لكرة القدم ويستمر ٤٥ يوما في اكاديمية الشرطة بمدينة نزوى. سيؤدي المنتخب خلال المعسكر سلسلة من المباريات التجريبية مع عدد من المنتخبات التي وجهت اليها دعوات لزيارة عمان هي منتخبات كل من تونس والمغرب والسودان وفرق الاهلي السعودي والزمالك والاهلي المصريين.

الجدير بالذكر ان منتخبي تنزانيا وتايلاند وافقا على اللعب امام المنتخب في مسقط بالاضافة الى فريق ليفربول الانجليزي. سيوضع برنامج المباريات على ضوء الردود التي يتلقاها الاتحاد من هذه الفرق او بعضها.

يشارك في المعسكر ٢٧ لاعبا ويبدأون تدريباتهم في المرحلة الثانية من الاعداد غدا وقد وضعت كافة ترتيبات المعسكر الذي يسبق جولة أسيوية تبدأ يوم ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.. وكان الجهاز الفني قد استبعد ثلاثة لاعبين بعد معسكر البرازيل وضم ٦ لاعبين جددا.

الكرة العالمية

يوفنتوس يواصل انتصاراته في الدوري الايطالي وفيينورد يهزم اياكس في هولندا



احداث شغب تندلع في المدرجات في مباراة اياكس ـ فيينورد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

واصل فريق نادي يوفنتوس تورينو بطل اندية اوروبا مسلسل انتصاراته في الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان حقق مساء الاحد فوزه الخامس على التوالي ـ دون ان يفرط باي نقطة ـ على ضيفه اتالانتا بيرجامو ٢ ـ صفر.. فيما تعادل انترناشيونالي مع بطل الدوري في فيرونا سلبيا في ميلانو، في هولندا، حقق فيينورد روتردام انتصارا ضخما اذ هزم غريمه التقليدي اياكس امستردام... في عقر داره بامستردام ٢ ـ ١، وفي بلجيكا تعثر اف. سي. بروج امام ستاندارد لييج فاقترب اندرليخت ليشاطره الصدارة...

اما في اسبانيا فقد اعتلى ريال مدريد قمة الدوري بفارق الاهداف عن اتلتيك بلباو بعد ان فاز في مباراة العاصمة المحلية الكبرى بين ريال واتلتيكو مدريد وتعادل بلباو خارج ملعبه مع قادش.

وهنا النتائج:

● ايطاليا (الاسبوع الخامس)

افيلينو ٢ ـ اودينيزي ٢
كومو صفر ـ فيورنتينا صفر
انترناسيونالي صفر ـ فيرونا صفر
يوفنتوس ٢ ـ اتالانتا صفر
ليتشي صفر ـ نابولي صفر
بيزا ١ ـ باري ١
ا. اس. روما ٢ ـ تورينو صفر
سامبدوريا ١ ـ أ. سي. ميلان ١

وهكذا يتصدر يوفنتوس برصيد ١٠ نقاط (من خمس مباريات) يليه فيورنتينا وا. سي. ميلان بـ ٧ نقاط.

● هولندا (الاسبوع العاشر)

اكسلسيور روتردام ٣ ـ هيراكليس الميلو صفر
سبارتا روتردام ٢ ـ رودا جي. سي كيركراده ٤
ان. سي. تونتي انسكيده صفر ـ جو اهيد ايجلز ديفنتر صفر
اياكس امستردام ١ ـ فيينورد روتردام ٢
فورتوناسيتارد ١ ـ اف. سي. اوترخت ١
اف. سي. دن بوخ ٣ ـ هارلم صفر
الكمار ١ ـ اف. سي. خرونينخن ١
ام. في. في. ماستريخت ٣ ـ في. في. في. فينلو صفر
ان. اي. سي. نايميخن ٢ ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٥

وهكذا يتصدر بي. اس. في. آيندهوفن بفارق الاهداف عن فيينورد ولكل منهما ١٧ نقطة يليهما كل من دن بوخ وفورتونا سيتارد وخرونينخن بـ ١٣ نقطة.

● بلجيكا (الاسبوع العاشر)

ميكيلين ١ ـ بيرسكوت انتورب ١
اف. سي. رويال انتورب ٢ ـ ليرس صفر
ستاندارد لييج ٣ ـ اف. سي. بروج ١
لوكيرين ٣ ـ اندرليخت ٥
واريجيم ٥ ـ واترسكي صفر
اف. سي. لييج ١ ـ سيرانج صفر
راسينج وايت مولنبيك صفر ـ كورتراي صفر
سيركل بروج صفر ـ جنت ٣
بيفيرين ٢ ـ شارلروا صفر

وهكذا يتصدر اف. سي. بروج بفارق الاهداف عن اندرليخت ولكل منهما ١٥ نقطة يليهما جنت بـ ١٤ نقطة ثم واريجيم بـ ١٣ نقطة ثم كل من بيفيرين وبيرسكوت وستاندارد لييج بـ ١٢ نقطة.

● اسبانيا (الاسبوع السادس)

هيركوليز اليكانتي ٢ ـ لاس بالماس صفر
برشلونة صفر ـ اشبيلية صفر
قادش ١ ـ اتلتيك بلباو ١
ريال بلد الوليد ١ ـ اوساسونا بمبلونا صفر
ريال مدريد ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١
سيلتا فيجو ١ ـ ريال سرقسطة ٢
سبورتنج خيون ٢ ـ راسينج سانتاندير صفر
ريال سوسييداد سان سباستيان ١ ـ اسبانيول برشلونة صفر
ريال بتيس اشبيلية ـ بلنسية (تأجلت)

وهكذا يتصدر ريال مدريد بفارق الاهداف عن اتلتيك بلباو ولكل منهما عشر نقاط يليهما سبورتنج خيون بتسع نقاط فريال بلد الوليد وريال سرقسطة بثماني نقاط.

الكرة المصرية

بعد مباريات الاسبوع الثاني بالدوري
الزمالك يفقد ثلاث نقاط والترسانة يتصدر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مر اسبوعان من الدوري العام المصري لكرة القدم وسط شعور عام بعدم الرضا على المستوى الفني الذي عانت منه كل الفرق حتى التي فازت.

فريق الترسانة ـ يتصدر الآن الترتيب ويحتكر الاضواء بعد فوزه على الاتحاد السكندري في الاسكندرية ٢/١. وبعشرة لاعبين وبدون حارس مرمى ـ ثم على الزمالك ١/صفر ويكمل المباراة بعشرة لاعبين ايضا..

الأهلي خسر نقطة امام المنصورة بتعادله من دون اهداف والزمالك خسر ثلاث نقاط بعد ان لعب مباراتين فقط.. ومع هبوط المستوى تفشى وباء تمرد اللاعبين النجوم على انديتهم.

الترسانة الأول والزمالك العاشر

استطاع فريق نادي الترسانة للإسبوع الثاني على التوالي ان يحقق نصراً غاليا على منافس قوي كان هذه المرة «جاره» الكبير الزمالك. الترسانة سجل هدفه الوحيد في الدقيقة ٢ من المباراة ولم ينجح الزمالك بتحقيق التعادل بعد ذلك رغم اشراكه كل نجومه في المباراة ومع ان الترسانة لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول بعد ان طرد الحكم لاعب الترسانة جمال الشابوري صاحب الهدف الوحيد.

الزمالك حاول عبثا تسجيل هدف يسكت به جماهيره الغاضبة التي قذفت بالحجارة ارض الملعب محاولة افساد المباراة.. ولكن فريق الترسانة وحارس مرماه الاحتياطي حافظوا على الفوز ليتصدر الترسانة قائمة الفرق ويحتل الزمالك المركز العاشر.

الأهلي يفوز ولكن...

اما الأهلي فمع انه فاز في مباراته الثانية على منافس قوي وهو «المقاولون العرب» بهدف سجله ربيع ياسين في اول ثلاث دقائق فان العرض الذي لا يتناسب وامكانياته البشرية والفنية خاصة انه كان قد فقد نقطة امام المنصورة في اول مباراة بالدوري.

وهنا ترتيب الفرق بعد الاسبوع الثاني :

١ ـ الترسانة ٤ نقاط
٢ ـ الاسماعيلي والأهلي ٣ نقاط
٤ ـ غزل المحلة والمقاولون العرب والبلاستيك والسويس والمنصورة والمصري نقطتان.
١٠ ـ الزمالك والمنيا نقطة واحدة
١٢ ـ الاتحاد السكندري صفر.

شريف خزندار مدير بيت الثقافات العالمي:

• نشاطاتنا موجهة إلى الناس لا إلى الاختصاصيين
• الثقافة العربية لها حيز كبير

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من سحر حجار:

يواصل «بيت الثقافات العالمي» نشاطاته الثقافية المتعددة عن طريق عروضه ومهرجاناته وندواته، ليؤكد دوره الكبير، وعمله الجاد، للتقارب بين الشعوب عن طريق التعارف الثقافي، بكل جوانبه وتقاليده. وليعكس الهوية الحضارية والثقافية للشعوب في العالم.

وفي حوار عن نشاطات الموسم الحالي لهذا المركز. شرح لنا مديره المخرج ـ السوري الأصل ـ شريف خزندار دور وفعالية النشاط الثقافي العربي في هذه المؤسسة الفرنسية، ومكانته المرموقة بين نشاطات المركز الثقافية الفرنسية كالمسرح، والموسيقى، والسينما، والعروض الفنية.. الخ.

ويؤكد ذلك تزايد اهتمام الجمهور الأجنبي بالعروض العربية ذات المستوى المرموق، فقد كتب عن مسرحيات الطيب الصديقي من المغرب، وروجيه عساف من لبنان في الصحف الفرنسية، كما حضرها جمهور من الفرنسيين. وذلك للاطلاع على قضايانا، وبعض نواحي الحياة عندنا، في اعمال كانت لأول مرة تعرض في باريس، وتحدث عن هذا المخرج شريف خزندار فقال:

● الحلاج والجوانب الانسانية:

اننا في اعمالنا نتوجه الى الجمهور والى الناس، وليس للاختصاصيين، كما انه وعلى مدى شهر ـ ولأول مرة في باريس ـ تعرض في اكتوبر (تشرين الأول) على مسرح الثقافة العالمي

شريف خزندار

مسرحية «الحلاج» تأليف «عز الدين المدني» واخراج «شريف خزندار». وذلك للتعريف بواقع المسرح العربي من جهة، والتراث الاسلامي من جهة اخرى.

وفيها يقدم المؤلف عدة جوانب انسانية تروي دور المجتمع في كل العصور، ولتاتي سيرة الحلاج الفكرية والروحية، والتي اطفأها الموت والضياع اثرها في معالجة القلق والمعاناة الحالية لمأساة الانسان العربي من خلال الرؤية الحديثة للأحداث.

● نشاط تونسي متنوع:

وأضاف مدير المركز قائلا: كذلك سيشهد هذا الشهر نشاطا تونسيا من خلال حفلات الرقص والموسيقى التقليدية التونسية، وكذلك ندوات ثقافية تونسية حول الحوار الأدبي بين المشرق والمغرب، ويتضمن برنامجنا لشهر ديسمبر (كانون الأول) القادم عرضا لفرقة «الحكواتي» الفلسطينية القائمة في القدس، وهو عرض مسرحي باللغة العربية.

● مزيج من الثقافة:

واختتم السيد شريف خزندار حديثه عن نشاطات بيت الثقافات العالمي بقوله:

وهنالك نشاطات أخرى عن الموسيقى الاسلامية من بلاد «اسلامية غير عربية»، نرى فيها تأثير الاسلام عليها خارج البلاد العربية، كاندونيسيا، وباكستان، وتركيا.

اما آخر نشاطات المركز الحالية فهي طبع اسطوانات وأفلام فيديو واصدار مجلة ومطبوعات تخص العالم العربي.

وتصدر حاليا ترجمة لقصائد الشاعر «عبد الوهاب البياتي» وقصة لـ «غادة السمان».


غادة ▷
البياتي ◁

همسة

حملت مشاعري في سلة فرح.. وبعثرت التويجات الناعمة بين خصلات شعري، ورشقت قطرات الماء همسة انتشاء، نداء يقظة.

أخذت قرط أصداف وألوان ظلال قرمزية، وارتديت سعادتي في رفقة الحدائق الممتدة في قلبي.. النائمة امام عيني.

أصغي لأصوات تراقب الضجيج الذي لا يسمع أنغام دندشة الذهب في قرط الصبية الغجرية.

تقفز أطراف قدمي.. ترتقي درجات سلالم بدايتها وقع الخطوات على الثلج،

● جولة سياحية:

ونهايتها حيث سمعت «حواديت» ست الحسن، وطرق الشوكات والسكاكين، ورأيت الشمس ثانية هناك.. حيث استرخى الجسر على صفحة المياه اللامعة.

عندها فكرت شعاعات النهار اين تقضي نهاية يومها، فكانت أعالي الأبراج السحابية هي نقطة انطلاق عودة ارتداد النظرات عن جدار الأفق.

عدت ثانية للساقية.. للزهرة.. لكنز الملك توت، للأوزة البيضاء أصغي لذكريات طفولتي، و «حواديت» ما جرى. وفي القصر تبخرت نظراتي حول لوحات الجمال، أحمل ثلاث وردات بلون الدم.. عطر احداها رائع أقرب للكمال مع اني قصصت أشواكها، وتركت اللون الأخضر ينسدل على كتفيها ويحيط غصنها باحترام.

في النهاية الواعدة بالبداية الأحلى، عدت مرهقة، غير انني لا أحتاج للنوم.. مثلما احتاج لأبقى ساهرة.. أعيد حكاية جولات النهار.. من شروق الشمس حتى إطلالة الليل.. باللغز والأقمار.

● ناهد عصمت الشوا

إضاءة: • نجوم نادر السباعي •

● د/ مرعي مدكور

فرح غامر اعاده لي خطاب يحوي مجموعة قصصية للأديب السوري نادر السباعي.. الفرح نفسه الذي كنا ـ ولا نزال ـ نحسه عندما نقرأ عملا ابداعيا لقلم عربي ربما يتعرف عليه بعضنا للمرة الأولى.. وقتها نقرأ ونناقش، وعندما يبهرنا ابداع نقدمه للآخرين ونظل نسترجعه ونحكي عنه اياما طوالا، ونبحث عن القيم والتطورات الفنية لدى حيدر حيدر وزفزاف ووطار واخلاصي وغيرهم وغيرهم، ونتبادل أعمالهم الجديدة على انها عملة نادرة الوجود، سواء اكانت هذه الابداعات تصلنا عبر كتب او مجلات أو عبر اية وسيلة اتصالية أخرى.

من هنا كنا ـ ولا نزال ـ في القاهرة نعرف أحدث ابداعات المبدعين العرب على اختلاف بلداننا العربية، خاصة فاضل السباعي الذي له مع القصة وكتابها في مصر حكاية:

منذ عشر سنوات بالتحديد اعلن «نادي القصة» في مصر عن فوز احد الكتاب السوريين بالجائزة الأولى للنادي، عن قصته (المجاري)، فرحنا للخبر لاقدام اخوان عرب على مشاركتنا مسابقاتنا وجوائزنا، وأخذنا القصة الفائزة لنناقشها، وهنا كانت المأساة:

القصة نفسها نسخة طبق الأصل ـ حتى في عنوانها (المجاري) ـ من قصة للكاتب السوري الكبير فاضل السباعي نشرها في مجلة (العربي) قبل شهور من نتيجة المسابقة.

حدثت وقتها ملابسات غير مرضية عن تسلم احد المسؤولين السوريين جائزة صاحبنا الفائز والميدالية الذهبية والمكافأة المادية للنادي.. لكن تدارك النادي الخطأ الذي ارتكبه أحد مدعي الأدب، وحل الفائز الثاني محل صاحبنا وتم نقش اسمه على لوحة الشرف.

يومها اصبحت قصة فاضل السباعي على كل لسان، ولا ندري حتى اليوم هل عرف فاضل السباعي بقصة السطو على قصته، ام لا ؟!

من هنا سرني ان تجيء هذه المجموعة القصصية الجديدة (نجوم بلا ضياء) للأديب السوري ـ ايضا ـ نادر السباعي لتؤكد ان ظل هذا الأديب الكبير «فاضل» ممتد حتى في شجرة عائلته.

● القاهرة

الفن .. والحياة!

اشعر بعد ثلاثة شهور من انقطاعي عن الكتابة شعور الطفل الذي خرج من بيته ولم يعد إلا بعد غياب طويل، فهو قبل ان يستأنف سيرته المعتادة مطالب بان يشرح فيم كانت غيبته؟ وأين كان؟ وماذا فعل؟

وأنا سوف أصارح القراء أولا بشيء، هو اني رغم انشغالي بالكتابة عما سواها ـ أعدها حين تنتظم خطرا، أو أعد الانتظام خطرا عليها، فلا بد من الركون بين حين وحين الى شيء من البطالة المفيدة، اقصد القراءة، والسفر، واستعادة الصلة بالحياة العادية مما يجدد النشاط، ويوقظ الحاجة للتعبير، ويزود الكاتب بفيض جديد من مادة ابداعه، ويسمح له باعادة النظر فيما أنجزه ليرى فيم قصر وفيما أضاف.

بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

ولقد بدأت عملي في الصحافة منذ ثلاثين عاما، فلم أستطع رغم اجتهادي إلا ان اتوقف قليلا او كثيرا ـ بارادتي او بالرغم مني ـ فاذا كان لا بد من التمييز بين فترات اكثر نشاطا او اقل توقفا من فترات، فأنا الآن نشيط نشاطا أحسد عليه نفسي.

ومع اني أعتقد ان البطالة المؤقتة جليلة الفائدة احيانا فأنا أرى نفسي. وقد يراني بعض القراء أقل نشاطا من زملاء كثيرين يوالون قراءهم في مواعيدهم الاسبوعية أو اليومية، او في هذه وتلك معا بالشائق الممتع من فيض الملكات لا يخلفون موعدا ولا هم يتأخرون.

ولقد حاولت مرارا ان افهم سر كسلي فلم أجد سببا ظاهرا إلا اني دخلت الصحافة من باب الشعر، وهو باب لا ينفتح بارادة أو بانتظام، وانما هو يفاجئك وقد انفتح ولو لم تكن راغبا في ولوجه، ثم هو يفاجئك وقد صار حجرا صلدا تتبدد عليه كل محاولاتك في الدخول ولو اقمت عليها الليالي والشهور.

● ● ●

لكن هذا التفسير مع ما قد يبدو عليه من وجاهة غير مقنع. لأن الكتابة المقصودة هنا هي الكتابة الصحفية لا كتابة الشعر. وهناك شعراء عديدون لم تمنعهم غزالة الشعر النافرة من ان يكونوا كتابا مواظبين منتظمين. بل إن كتابة الشعر نفسها ليست دائما مفاجأة غير منتظمة، فهي في بعض الحالات عمل يومي منظم منضبط. ولست أذكر الآن اسم الشاعر الفرنسي الذي قرأت انه كان ينظم الشعر كل يوم ويخشى ان يعطله عن ذلك أحد، فكان يعلق على باب داره الريفية كل صباح ورقة كتب عليها هذه العبارة «الشاعر يعمل»!

ولقد كان فيكتور هيجو يكتب بقدر كبير من الانتظام، وخاصة بعد أن عاد من منفاه وتفرغ تماما للأدب. وكذلك كان شوقي ينظم في أي وقت، وإن فضل كما يروي بعض مؤرخيه ان يعمل ابتداء من منتصف الليل.

هكذا تجدون ان تعللي بالشعر لا يصلح تبريرا لما اتهم به نفسي من كسل، بل اني وصلت الى ان أضيف لكسلي في الكتابة الصحفية كسلا آخر في نظم الشعر، فأنا من الشعراء الذين يعتبرون أنفسهم نشطين اذا خرجوا من العام بأربع قصائد أو خمس. فهل هناك تفسير آخر؟

لا مفر من الاعتراف بأني لو اضطررت الى الاختيار بين أن أعيش الحياة وان اكتبها لفضلت الحياة على الكتابة.

انني أحس نفسي في الحياة التي أعيشها كما يعيشها الناس جميعا سمكة تتقلب في خضرة الأعماق الناعمة، أو طفلا في الرحم سادرا في غي الكون الحميم. وقد أحس وأنا اكتب بالوحشة، كأني انظر من بعد الى نهر الحياة المتدفق وأعجز عن ملاحقة اندفاعه. بل اني لأجد في التأمل بلا قصد، وفي قراءة الآخرين، والاستماع اليهم حرية حقيقية وحياة يخيل الي اني أخنقها حين أضعها في سجن الكلمات.

إن الكاتب أو الشاعر يحول الحياة النابضة بالدفء والحركة الى رسوم ورموز، كما يصطاد الطفل فراشة يثبتها بدبوس على وجه صحيفة مدرسية يملؤها بأوصاف الفراشة المقتولة.

هل نفضل الفراشة حية رفافة في فضاء الحقل، أم ميتة محنطة في صندوق؟

لكن المشكلة ان الحياة ليست دائما فراشة حية، لأنها هي ايضا معرضة لخطر العادة والابتذال، ولهذا تموت أحيانا قبل ان نصطادها، وهنا يلعب الشعر دوره الخلاق.

إن الشعر بالنسبة لي وسيلة لاستعادة البراءة والعفوية والنشوة الروحية والجسدية التي يقتلها التكرار والآلة والملل. والشعر لا يلعب دوره حين يستأثر بنا او يصبح لنا سجنا أو صومعة، وانما يلعب هذا الدور حين يردنا الى الحياة ويرد الحياة لنا أكثر خصبا ونقاء وحساسية. الشعر والحياة اذن ليسا نقيضين حتى نضطر للمفاضلة بينهما والاختيار، فالحياة ضرب من الفن وإلا اشبهت حياة الحيوان، والفن وجه من وجوه الحياة وإلا فهو لعب باطل.

لكن ظروف الحياة لا تتيح لنا دائما ان نتمتع بهذا الحل السعيد، وقد تفرض علينا ان نفاضل وان نختار حين تستنفدنا الواجبات اليومية وتهدد ملكاتنا بالذبول، ماذا نختار؟

وحين تعرض علينا الحياة قطوفها الدانية، ولا يعدنا الفن إلا بمتعة تشبه الجنون.. ماذا نختار؟

لقد اختار بعضهم الفن وقال ان قصيدة عن القمر هي أجمل من كل اقمار الكون. واختار بعضهم الحياة وقال إن جناح البعوضة اثمن من الف ديوان!

والحقيقة انني بدأت متحازا للفن، وذلك عندما قرأت في أول الصبا مسرحية «بيجماليون» لتوفيق الحكيم فاسكر في تمجيده الرائع لعبقرية الانسان. فبيجماليون نحات عبقري حباه أبوللون بحساسية مرهفة وخيال مجنح يحملانه الى سماء المثل العليا حيث استلهم تمثاله البديع الذي صور فيه جمال المرأة وجسد افتتانه بسحرها الخالد.

لكن بيجماليون الذي لم يكن قد تزوج يتمنى، وقد أخذته روعة التمثال وانهكه الشعور بالوحدة، ان يتحول تمثاله العاجي الى امرأة من لحم ودم. وتستجيب له فينوس فيتحول التمثال الى جالاتيا التي تصير له زوجة تحسن وتسيء وتنهمك في اداء واجباتها المنزلية ككل امرأة وعندئذ يقارن بيجماليون بين نقص الواقع وكمال المثال. يقول لجالاتيا «شفتاك رقيقتان، ولكني أعرف ما ينفرج عنها من حديث وما يمكن ان ينطبع عليهما من قبلات! أما شفتاها ـ يقصد شفتي التمثال ـ فكانتا تنفرجان عن كلمات لم تقلها قط ولن تقولها ابدا». ويتمنى بيجماليون ان يعود له تمثاله العاجي من جديد فيستجاب له وتتحول جالاتيا الى تمثال. لكن الفنان في سورة من سورات الندم والعذاب يحطم تمثاله ويموت!

غير ان مسرحية توفيق الحكيم التي مازالت تستأثر باعجابي حتى اليوم، لم تحل بيني وبين الافتتان الدائم بالحياة، ربما لأن الحياة بالنسبة لي ليست مجرد واقع مكتمل، بل هي ايضا عالم خيالي منشود، مثلها مثل الفن او بينها وبينه أسباب.

● ● ●

لقد استطردت حتى انتهت المقالة ولم أشرح لماذا غبت؟ وأين كنت؟ وماذا فعلت؟ ولعلكم حين فعل في المقالة القادمة تكتشفون ان حديث البطالة التي ادعيتها لم يكن إلا منية لم تتحقق!

● باريس

كلام شعبي

من أرضنا المعتدي ـ ومن أرضنا ـ المعتدى عليه
من عمدنا النار ـ ومن ملريا ـ شهيد نبكي عليه
وطاحونة تطحن والنحل، الهريف من اللي فيه
وقالوا المحال يمكن يطل.. لو من صداه.. تحميه
قالوا: ويس احصرك.. من قولهم يا فلان!

● عبد العزيز الشرقي/ الرياض



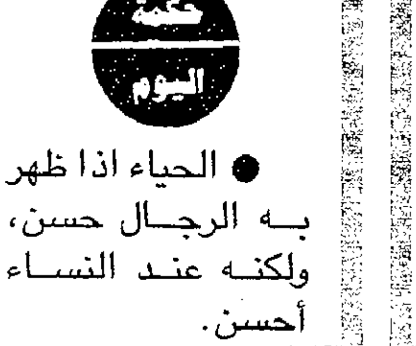
خليجة

آه كم قمعت نفسي
وسجنت مشاعري
في زنزانة العذاب
واخفيتها تحت جنح الظلام
حتى لا تصل رسالتي الى لجنة العفو الدولية
لأنها لو عرفت لما تحدثت
في تقريرها إلا عني.. وعنك!

● عرفان







حكمة اليوم

● الحياء اذا ظهر به الرجال حسن، ولكنه عند النساء أحسن.

شعر: علي الشرقاوي

لغة!

لا رؤى
تستقر براحة صوتي
ولا كلمات على صدرها الحرف طفل يضيء
أبكم أنت يا لفظها
وصماء
صماء يا لغة لا تصيغ الذراعين
لا تنشر اللون في كيمياء زلال المجيء
لا رؤى
تستقر بواحة وقتي
وقد كنت ذاك الخليجي مستنفراً لهجتي
وازلزل ما ليس يمشي مع العصر
اقدح جرح المدينة بالملح
ابتكر الصبح من كلمة
تتفجر تنداح، ترتاح في غيمة من سؤال
يدمر بؤس الخريطة
يا صاحبي
لن امد يدي اليكم
سانتظر الموج يطلع من قفص الصدر
او قفص القهر
يا صاحبي
بعد بيروت ما عاد شيء بريء
صاحبي آه يا صاحبي
سوف تاتي الرؤى
سوف تاتي
وينطق هذا المحاصر
يزرع في العشق فعل الكلام الجريء.

● البحرين

محمد منير ابن عم أحمد زكي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: رغم الشبه القريب بينهما خاصة في اللون والملامح إلا ان المطرب محمد منير لا يمت بصلة قرابة للممثل أحمد زكي ولكنهما ابناء عمومة في فيلم سينمائي بعنوان (الوعد) كتبه بشير الديك ويخرجه عاطف الطيب.. وتدور قصته حول احلام اثنين من الشباب الصغار بالسفر الى احدى الدول العربية. أحمد زكي سيلعب دور البطولة وأمامه محمد منير بعد تجربته السينمائية في فيلم (حدوتة مصرية) الذي أخرجه يوسف شاهين.

محمد منير لن يغني في الفيلم حيث ان دوره ليس مطربا وان كان هناك احتمال لان يدندن. جزء من أحداث الفيلم سيتم تصويره في الأردن والجزء الآخر في جزيرة الشورانية وهي قرية تتبع محافظة سوهاج بصعيد مصر.

كتاب الأسبوع

الموجة السادسة للدكتور محمد عبده غانم

• بعض من بحر شعري يموج بوجد الشاعر!

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الدكتور محمد عبده غانم عميد الدراسات العليا بجامعة صنعاء. تجاوز عمره ـ المديد باذن الله ـ السبعين، ولكنه لايزال يفيض حيوية ويتدفق عطاء، يحاضر في الجامعة ويكتب في الشعر والادب دون توقف، ويسافر ـ مع ام نزار ـ لقضاء اجازته السنوية حيثما يطيب له.

صدرت له أربع مسرحيات وستة دواوين شعرية آخرها، مسرحية شعرية بعنوان (فارس بني زبيد، عمرو بن معدي كرب الزبيدي) وديوان بعنوان (الموجة السادسة).

ولعل الدكتور غانم اطلق (الموجة السادسة) على ديوانه هذا، كونه الديوان السادس من مجموعاته الشعرية. وانطلاقا من هذا فان ظلال هذه التسمية، تشير الى ان وجد الشاعر الدكتور بحر خضم تعبر عن عمق واتساعة هذه الموجات الشعرية المتلاحقة.

صدر هذا الديوان عن «دار ازال» للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت. في اكثر من مائتين وخمسين صفحة من القطع الصغير تحوى ـ بين الغلافين ـ ثمان وستين قصيدة منها احدى وعشرون قصيدة من الشعر الحديث التفعيلي والبقية من القصائد البيتية.

ويلاحظ القارىء لشعر الدكتور غانم ـ في هذه المجموعة بالذات بانه شاعر مرهف الحساسية واقعي التاثر، سريع الاستجابة يتعامل مع رؤاه تعاملا مباشرا سرعان ما توجد هذه الرؤيا او تلك عنده حالة القصيدة التي يسجلها بها، فيلمس القارىء صدق هذا التاثر دون عناء.

كما يتميز بدقة التصوير الناتجة عن التاثر السريع بالرؤيا، وجزالة اللغة مع سهولة واضحة ولدتها جودة توظيف مفرداتها في شعره.

ولعل شعر الدكتور غانم في القصيدة البيتية ـ بصورة عامة ـ أبلغ منه في القصيدة التفعيلية، وهذا أمر طبيعي بوصفه شاعر الأولى منذ اكثر من أربعين عاما. ولذا فان القصيدة التفعيلية عنده بيتية في ثوب تفعيلية، ويظهر هذا في حرصه على عدم كسر التفعيلة، ومحافظته على حرف القافية في مقاطعها، من حيث الشكل، اما من حيث المضمون فيبدو في ابتعاده ـ عموما ـ عن الرمز والاشارات البعيدة، وفي وضوح المعاني وضوحا يماثل أسلوب الشعر الخليلي.



● دكتور محمد عبده غانم

في مقطع من قصيدة بعنوان «الوداعة» يقول:

كيف ترضى بالوداعة؟
تصطفيها
وهي لو تدري وضاعة
تصطفيها

ولظى الأرزاء تزداد
عتواً وفظاعة
كيف ترضى بالقناعة؟

بيسير النزر
في هول المجاعة
كيف والأظفار كانت قانية؟
كيف والانياب كانت دامية؟
وعليها كل ما تهوى الشجاعة!

والدكتور محمد عبده غانم من رواد الرومانسية في عدن في الأربعينيات، ورغم هذا فان قصيدته العمودية هي اكثر أثراً وتأثيراً وتناسباً مع أسلوبه ولغته الشعرية من القصيدة الحديثة.

خارج الطقس

فاحفظي الذكرى
في الذكرى عزاء
واستعيدي صوت نهلم..
على سطحك يشدو بالغناء.

● مبارك بن سيف
آل ثاني
قطر

الخيط الأبيض

ماريلا الصقلية.. وروجيه الجزائري!

● خيرة الشيباني

● سهرت أنا وماريلا الصقلية بردهة الفندق بروما الى الخامسة صباحا... كنت قد كومت مجموعة من الصحف العربية، وغدقت في قراءتها، وكانت معي تدخن بشراهة، تقلب صفحات كتاب بعصبية، ثم تشرد بعيداً، بعيداً. التفتت نحوي تكسر حاجز الصمت بيننا، وربما حاجز الليل والغربة:

ـ انت لا تنامين؟

قلت لها: لا.. لا انام... وها انا اغدق في هموم الوطن.

ـ وسالتها: انت ايضا لا تنامين؟

ـ اجابت: لم أستطع النوم.. وها انا غارقة في همومي الخاصة.

هكذا كانت بداية الحوار بيننا ليعتد بعد ذلك الى وضع المراة العربية، والى التقاليد، والحضارة العربية الاسلامية، وقادنا حديث المراة الى حديث الوطن، وعلاقة الفرد به، والى الحرية والديمقراطية. ومؤسسات السلطة ابوية واجتماعية وسياسية. ووجدتني اسالها بدوري عن قرى صقلية والعائلات ذات الأصل العربي بها، والشوارع والأماكن التي لا تزال تحتفظ باسمائها العربية، وعن وضع المراة هنالك، وما اسمع عن صلابتها، ومواجهتها لمسؤوليات الأسرة حيث يهاجر اغلب رجال الجزيرة الى المدن الصناعية الايطالية، والى فرنسا والمانيا بحثا عن لقمة العيش.

ـ وقالت لي «ماريلا»: انها تدرس باحدى قرى صقلية، وان جزءاً كبيراً من مرتبها يخصص لوالدتها العجوز المريضة وانها تقتصد كثيرا في الصرف على شؤونها الخاصة لتوفر لنفسها رحلة اثناء اجازتها الصيفية.. واضافت ماريلا: لقد وصلت البارحة من سان فرانسيسكو... وهنالك تعرفت بالصدفة على مديرة احد المعاهد لتدريس اللغة الايطالية، وقد عرضت علي العمل بالمعهد مقابل راتب مغر جداً، ولكنني رفضت.

ـ سالتها بفضول: لماذا؟ هل تمانع الأسرة الصقلية في ان تعمل نساؤها خارج الجزيرة؟

ـ قالت لي ماريلا: امريكا عالم اخره حضارة أخرى... هنالك سأظل ادور معلقة بين المعاني، مثل النور المعصوب العينين، والذي يدور في الساقية، بدون نقطة بدء، ولا نقطة وصول... هنالك في صقلية أعرف الأرض التي أقف عليها، واي جذور تشدني اليها، واي معان أمتلأ بها، هنالك ايضا أمي التي تحتاج الى ليراتي حتى لو كانت قليلة.. والي حتى لو كنت منشغلة عنها. وأضافت ماريلا بابتسامة حزينة. الم أقل لك ان لي همومي الخاصة.

اكدت لماريلا الصقلية: انها يا ماريلا هموم الوطن ايضا!

● ● ●

● ساعدني على وضع حقائبي بالجناح المحجوز بالقطار المسافر من باريس الى روما... شكرته فاجابني بفرنسية بها لكنة خاصة: العفو سيدتي. سالته: انت ايطالي؟ قال: لا.. فرنسي مسافر الى روما.

طوال الرحلة تحادثنا طويلا وتناقشنا طويلا... كانت قضية توتر العلاقات التونسية الليبية تحتل مساحة كبيرة من صفحة الشؤون الافريقية بجريدة «اللوموند». وكان موقف الاتحاد السوفياتي من الوفد الفلسطيني الأردني المشترك من اجل المباحثات حول القضية الفلسطينية. يحتل ايضا نفس المساحة من صفحة الشؤون العربية.. وقادنا الموضوعان الى الحديث المطول عن العالم العربي. لم الاحظ عليه جهلا كبيرا بالوطن العربي مثل جل الفرنسيين... وسالته ان كان طالبا: فقال لي إنه يدرس الحقوق. وسالني عن دراستي فقلت له انني تركت مقاعد الجامعة منذ سنوات طويلة، وان آخر لحظاتي الدراسية كانت في باريس حيث كانت فرصة الاقامة والدراسة فيها متاحة ولكنني رفضت ذلك، لانني اشعر انني لا استطيع ان اتكيف بكل الأحوال مع المجتمع الفرنسي، فانا امراة عربية حتى العظم، وقد تعودت على الأسرة الكبيرة وعلى سؤال الأهل والاخوة، ولا أستطيع ان احتمل قسوة وحدة الشقة الباردة بباريس... وحدثته طويلا عن حرارة العلاقات الانسانية بالمجتمعات العربية.

ورغم اتجاه الافراد الى الاستقلال عن الأسرة الكبيرة إلا ان هناك نسيجا واحدا يطوق هؤلاء الأفراد، ويربطهم بعلاقات لا مرئية من التضامن والوفاء والحمية... كان رفيق الرحلة يبدو مذهولا بما اقول، ويكاد يحسدني على شعوري بالانتماء الى ارض لم يفقد بعد اهلها جوهرهم الانساني تماما... وامتدت الرحلة ١٦ ساعة شاركنا خلالها بعض المسافرين الحديث في مواضيع شتى.

قبل وصول القطار بدقائق قلت لرفيق الرحلة: انني اتمنى ان تتاح له فرصة زيارة الدول العربية ليتعرف على مجتمعاتها، على حقيقتها، فهو لا يعرف إلا طلبتها وبعض عمالها، وهؤلاء مستأصلون من جذورهم، ويعانون من المشاكل والأزمات الكثير... ولا يمكن الحكم على مجتمعاتهم من خلالهم.

ـ واضفت مازحة: ارجو ان تكون تونس اول بلد عربي، تزوره، لتتحقق لك المفاجاة السارة!

ـ اجابني: لقد سبق ان زرت الجزائر، واقمت بها.

ـ سالته: لعلك فرنسي مولود بالجزائر.

ـ اجابني: لا.. انا جزائري!

وامام علامات الاستغراب التي ارتسمت على وجهي اوضح: انا جزائري، قبائلي، احمل الجنسيتين!!

سحبت يدي التي كنت امدها اليه لاسلمه ورقة مكتوب عليها عنواني بتونس، وكنت اول من نزل من القطار بمحطة ترميني بروما حتى لا تلتقي عيناي بعيني روجيه الفرنسي!

● تونس

من عيون الشعر

مأكول وآكل

شعر: الممزق العبدي

تروح وتغدو ما يحل وضينها ... إليك ابن ماء المزن وابن محرق
علوتم ملوك الناس في المجد والتقى ... وغرب ندى من عروة العز يستقي
وان يجبنوا تشجع وان يبخلوا تجد ... وان يخرقوا بالأمر تفضل وتفرق
احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنا ... على غير اجرام بريقي مشرقي
فان كنت مأكولاً فكن خير آكل ... والا فادركني ولما امزق
أكلفتني ادواء قوم تركتهم ... وإلا تداركني من البحر اغرق
فلا انا مولاهم ولا في صحيفة ... كفلت عليهم والكفالة تعتقي
وظني به الا يكدر نعمة ... ولا يقلب الاعداء منه بمعبق

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ف إ ا ن ن ي ي ع ت م هـ ن م و و ا ا م ا س ن ت ج ح د ق خ ب ل ي ا ا ف ل ا ح ع ر ل ب ي أ هـ ع م ر و ق

البيت السابق

صافيات على قلوب المصلفين ... رقاق في فهمهن الرقيق



الأختيار الأمثل

نيسان سدريك ٨٦

سيدان بروهام

الكشف رائعة

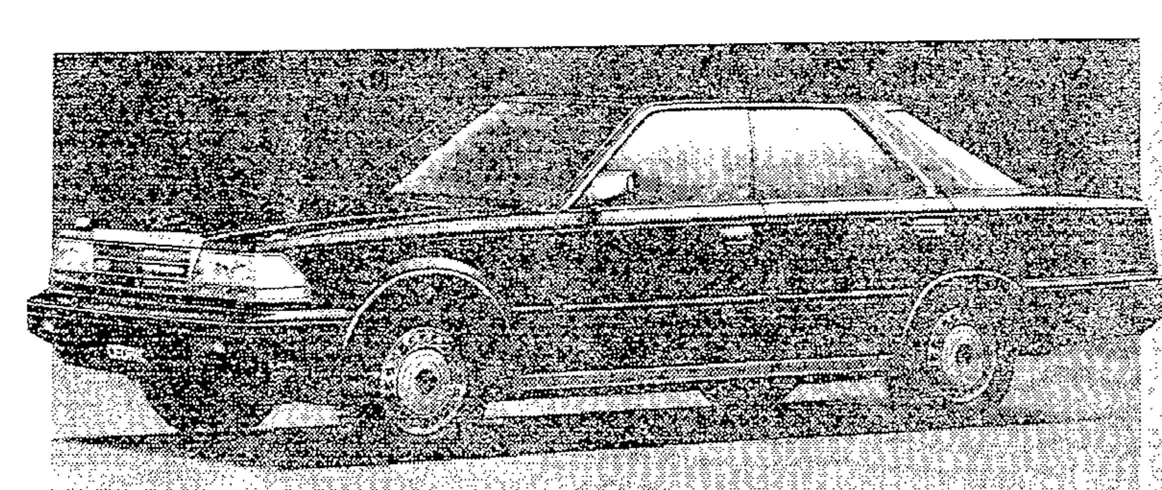
نيسان الجديدة ـ سيدان بروهام

تقدم نيسان سدريك مزيداً من الاختيارات، فبالإضافة إلى بروهام هاردتوب الشهيرة فإنها تتوافر الآن بموديل سيدان بروهام الجديد والذي يعتبر الأفضل في الفخامة والراحة بما لا يضاهى في أي سيارة سياحية أخرى على الإطلاق.

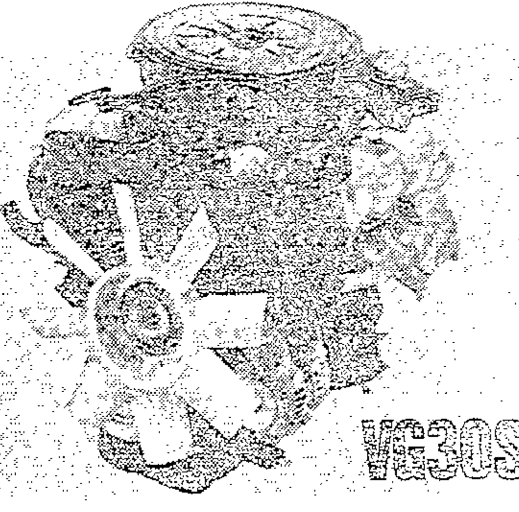
أما محرك نيسان سدريك على شكل حرف (٧) سعة ٣ لتر وقوة ١٥٠ حصاناً فقد اشتهر بقوة الأداء مع النعومة والهدوء.

تضمنت التحسينات الخارجية شبكة أمامية جذابة واضواء أمامية وخلفية جديدة مع اضافة اللون الناصع البياض إلى قائمة ألوان سدريك الرائعة، أما داخل السيارة فيشعرك بالفخامة والراحة التي عرفت بها نيسان سدريك.

نيسان سدريك... السيارة التي تقف بمفردها على القمة.



هاردتوب بروهام ـ بأربعة ابواب



محرك في جي ٣٠ اس

NISSAN نيسان

الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣

الموزعون الرئيسيون:

للنطقة الغربية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨ / ٦٦٠٠٨١٦ / ٦٦٧٠٣٧٣

منطقة الرياض:
★ شركة الجراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦ / ٤٧٦٧٥١٥ / ٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
★ شركة الجبر التجارية
الدمام ـ شارع الملك سعود
ت: ٨٣٢٤٣٠٠ / ٨٢٢٤٢٨٥ / ٨٣٤٥٧٢١

للنطقة الجنوبية:
★ سراج حامد زهران وشركاه
أبها ـ مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١ / ٢٢٤٣٤٤٠

منطقة القصيم:
★ سراج حامد زهران وشركاه
القصيم ـ طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
★ سراج حامد زهران وشركاه
حائل ـ طريق القصيم
ت: ٥٣٢٢٦٤٠ / ٥٣٣٢٦٤٤

الفروع:

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة ـ ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر ـ ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الجراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا ـ شارع العليا العام ـ ت: ٤٦٤١٢٢٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٨٩٥٣٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٧٢٢١٢٠٢

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ طريق الاردن ـ ت: ٤٢٢٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور ـ ت: ٥٣٦٥٥٢٣
فرع الرصيفة ـ ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع [illegible] ـ ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٢٢٢٠٠٢٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٧٢٥٣٣٣٩

الشماس:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٦٨٠١٥٧١

الرس:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٣٣٣٥٤١٢

موزعو التجزئة المعتمدون:

جدة:
● مؤسسة جزاء للتجارة ـ [illegible] ـ ت: ٦٢٨٩٩٠٧

الطائف:
● مؤسسة باسلم التجارية ـ ت: ٧٢٦٥٤٧٣

سكاكا:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٢٤١٤٧١

عرعر:
● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
ت: ٦٦٢٤٧٦٠

جيزان:
● مؤسسة محمد سالم ـ ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
● مؤسسة البابي ـ ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
● مؤسسة يافار للسيارات ـ ت: ٦٢٢٦٦٨٥

الجبيل:
● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان
ت: ٣٦١٠٤٤١



ظلال

● في تفاؤل الصباح.. حين كانت الشمس تنشر اشعتها، والناس ينهضون بالعمل، وفي الأمل.. وكانت أشجار «الزيتون» تتراقص تحت اشعة الشمس.

فجأة... تساقطت الحمم. ذعرت الشمس الصباحية من هذا الويل الذي شق سماء تونس غدراً!

فجأة... أحنت أشجار «الزيتون» هاماتها، خجلا من «مبادرات» القتل والسفك والخديعة.

تطوح غصن الزيتون في فضاء تونس.. احترق بعضه فوق أرض تونس.. وهو «رمز» السلام. شعار الأمان الذي ترفعه دول العالم.. تلك التي تنشد السلام الحقيقي، وتلك التي تخدع به وهي تلوح به بهتاناً وكذباً.

وتلفت العالم كله في غمضة عين.. في لحظة مباغتة، غادرة، يتساءل مندهشا، مذهولا، مأخوذاً:

ـ ماذا حدث... كيف حدث.. لماذا حدث؟!

السؤال ملتهب. السؤال ممزق. السؤال مطعون.

السؤال لم يعد سؤالا.. بل تحول الى قهر. الى ضغينة. الى نزف عربي يتجدد.. يتقرح.

ضاعت كل الاجوبة في سماء تونس.

تهدمت كل الاجوبة، واختلطت مع انقاض مبنى منظمة التحرير، وما حوله من حياة، وحركة، وأمن.

ـ هل عاد الرومان الى قرطاجة، مثلما فعلوا عام ١٤٦ ق.م، ليعيدوا تخريبها؟!

هنا ـ في هذا العصر ـ قد نبتت حنضلة مرة.. نباتاً شيطانياً.

العدو يتواصل مع التاريخ.. بينما العرب يرددون بلحن حزين ايقاعات تغريبة بني هلال!

التاريخ يتلفت: الاصداء باقية ممتدة من: بني سليم، وبني هلال. من «المرابطون» و«الموحدون».. من الطوائف.

● ماذا حدث؟!

كان هذا هو السؤال الأول: رد مباشر وسريع، ومذهول.. لفعل شرس، وحاقد، وعابث، وغير إنساني.

فعل... كان «يستريح» في حالة الامة العربية التي انغمرت في التمزق والخلاف، والذاتية المخرقة!

والحدث هو خبر تناقلته وكالات الانباء، ولطم وصفع الخد العربي المجروح:

ـ أغارت اسرائيل على تونس الآمنة، وسحقت بقنابل طائراتها الثماني مبنى منظمة التحرير الفلسطينية، ونتج عن هذا الفعل الغادر: قتل ما يفوق المائة «انسان»!

هكذا.. بكل بساطة، اقدم العدو على القيام «برحلة» يحرق فيها اشجار «الزيتون». يحرق ما تبقى من غصن الزيتون، ويحيل «أغاني الحياة» التي انشدها «الشابي» فوق روابي تونس، وبين اشجار زيتونها الى أغاني الموت!

● وكيف حدث ذلك؟!

مثل كل الاعتداءات التي تمارسها اسرائيل، وتكررها. مثل العدوان على المفاعل الذري العراقي. مثل غارتها على «عنتيبي». مثل قتلها لأطفال مدرسة بحر البقر في مصر. مثل كل ما ارتكبته في لبنان.. كأنها تؤكد للعرب ـ خاصة ـ وللعالم: ان ما أريده.. انفذه، في أي مكان!

وقالت اسرائيل: لقد تم تزويد الطائرات المغيرة بالوقود في الجو! بينما الاسطول السادس يختال، وينبسط أرضا ومخزنا للطائرات الاسرائيلية!

● ولماذا حدث ذلك؟!

لم تكن «الاجابة» الحقيقية في التبرير الذي أعلنته اسرائيل.. بل كانت ابعاد الاجابة في التصريح الذي أعلنه الرئيس الامريكي، حين وصف هذه الغارة البربرية بأنها «عمل مشروع»!

هكذا أصبح العدوان في منطق القوة: عملا مشروعا!

هكذا اصبح اقتحام اجواء دولة حرة، مستقلة، ودخول عاصمتها، وقذفها بالقنابل: عملا مشروعا!

ولا بد ان «تفرق» الولايات المتحدة الامريكية بين فعل النضال العربي، فتسميه: ارهاباً.. وبين فعل العدوان الاسرائيلي، وفعل القتل، والتهديم، واستباحة دولة، فتسميه: عملا مشروعاً!

فهل أصبح العدوان والقتل محاكمة، وحكما صادرا ضد الحركات الوطنية التي تعمل على تحرير أرضها من المحتل والغاصب، والسفاح، والقاتل، والسجان لحريتها؟!

ذلك هو منطق «القوة» العالمية، أو «القوى» الكبرى.. التي تريد ان تخضع الشعوب لأطماعها ولمخططاتها، وتريد ان تركع: الحق، والعدل، والمنطق لاهوائها، ولجبروتها، ولفرض الامر الواقع!

إن ما حدث في كل أحواله وظروفه، سواء كان: لماذا، أو كيف. انما هو تسلط، وقهر، واذلال، وتركيع، ليقبل العرب بما يملى عليهم.

فهل يقبل العرب.. والى متى؟!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «ثقال اذا لاقوا.. خفاف اذا دعوا
كثير اذا شدوا.. قليل اذا عدوا» !!

عبد الله الجفري

مسابقة مجلس وزراء الصحة العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وكالة الطب العلاجي في السعودية قرارا لجميع مديري الشؤون الصحية في المملكة لاختيار المواضيع المناسبة وايضا الشخصيات التي لها مشاركات في مجال الخدمات الصحية للدخول في مسابقة مجلس وزراء الصحة العرب وحددت وكالة الوزارة البحوث التي سترسل في المجالات التالية:

● مجال الامراض غير المعدية: السكري وامراض الغدد الصماء ـ امراض القلب وارتفاع ضغط الدم ـ الامراض المستوطنة في الوطن العربي.

● مجال الامراض المعدية: الامراض المعدية للجهاز التنفسي ـ الامراض المعدية للجهاز العصبي.

وكان مجلس وزراء الصحة العرب قد اصدر قرارا اثناء انعقاد الدورة العاشرة التي عقدت في بغداد يختص بجوائز مجلس وزراء الصحة العرب للبحث في مجال العلوم الصحية وخاصة البحوث التطبيقية وسيقدم المجلس جائزة مالية قدرها خمسة الاف دولار وميدالية ذهبية لاحسن بحث واحسن باحث في المواضيع المختارة سنويا.








انا قررت ان يعود ريع مجهودي الفني في معرضي ده لصالح المجهود الحربي
جهد ضائع... لا انت متكسب ولا احنا هنحارب!!

متحف عبد الرؤوف حسن خليل في جدة نموذج للعمل الدؤوب والعطاء الحضاري

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

من خلال الفيلم الوثائقي «متحف عبد الرؤوف حسن خليل» في مدينة جدة، الذي اخرجه يحيى ابو الغار، وعرض في صالة اكاديمية الفيلم البريطاني في لندن، نتعرف على عمل حضاري كبير، انجزه شخص واحد خلال ثلاثة وثلاثين عاما من العمل الصبور والجاد، عمل يتميز باخلاص صاحبه لفكرة جليلة نبتت في ضميره، ووهب جل سنوات عمره من اجل تحقيقها.

لقد عمل عبد الرؤوف حسن خليل من مدينة جدة في المملكة العربية السعودية حوالي ثلاثة عقود ونصف عقد من الزمن حتى يحقق امنيته التي راودته منذ سنوات الصبا: ان ينشيء متحفا حضاريا خاصا بالعمارة والفنون الاسلامية المختلفة، ليس هذا فحسب بل ضمنه نماذج من الحضارات الانسانية الاخرى، بحيث جاء سفرا انسانيا يغطي مائة واربعين قرنا من مسيرة الحضارة الانسانية.

خطوات متواضعة

بدأ عبد الرؤوف حسن خليل مشروعه عام ١٩٥٢، بخطوات متواضعة وصبورة. ففي ذلك العام ارسله والده الى القاهرة لاتمام دراسته فيها. وهناك في تلك المدينة التاريخية الزاخرة باثار الحضارات المتعاقبة على وادي النيل، تعرف حسن خليل على نماذج من العمارة الاسلامية الشامخة المتمثلة في المساجد والبيوت الاثرية اضافة الى اثار الحضارات السابقة. ودفعه شغفه الشديد بالتاريخ والاثار الى جمع نماذج صغيرة منها، وكان ينفق في تحقيق هوايته هذه الجزء الاكبر من مصروفه الشخصي.

وحين بدأت مرحلة حياته العملية، كان نصيبه العمل في بلدان مختلفة عربية واسلامية وعالمية، مما اتاح له الفرصة للتعرف اكثر وعن قرب على حضارات مختلفة، وشاهد الكثير من المتاحف والاماكن السياحية والتاريخية.

وفي العام ١٩٧٧ اتفق عبد الرؤوف حسن خليل، مع نجار متخصص على صنع شباك صغير من الخشب على الطراز الاسلامي، لاحدى نوافذ منزله، ولوضعها مكان شباك من الالمنيوم. فكان ذلك اول خطوة لتحقيق امنيته في بناء متحفه. ثم كبر المتحف يوما بعد يوم، حتى اكتمل واصبح يحتل مساحة شاسعة بابنيته الشامخة من القباب والمنائر والبوابات والنافورات على الطراز الاندلسي.

عشر سنوات

لقد استغرق بناء نماذج العمارة الاسلامية من جوامع ومنائر وكذلك قاعات المتحف البالغ عددها ٦٧ قاعة اكثر من عشر سنوات من العمل الدؤوب، انفق عليه عبد الرؤوف حسن خليل من ماله وجهده.

ويحتوي هذا المتحف على نسخ نادرة من القرآن الكريم وعلى قاعات خاصة بالاتنوغرافيا، مثل البيت السعودي، والازياء الاسلامية من مختلف البلدان الاسلامية، والادوات المستعملة في كل نواحي النشاط الانساني. بالاضافة الى نماذج من الكتابة العربية وخاصة بالخط الكوفي ونموذج لبيت الشعر بكل ادواته. بل وينقل عبد الرؤوف حسن خليل، الحارة السعودية بكاملها الى متحفه.

وهو يقول عن هدفه من انشاء هذا المتحف «وكان من اهم الاهداف التي حرصت على تنفيذها، هو احياء طبيعة الحياة الحلوة التي عشتها في الحارة ومنازلها ورواشينها، في جدة القديمة، والتي كانت تقوم على المحبة والتكافل الاجتماعي بين اهلها، والتي استمتعت بها وتربيت في ظلها، ذلك لانني وجدت ان الثورة التكنولوجية الحديثة وزحف الادوات العصرية، طغت على الكثير من مميزات الحارة القديمة ومنازلها ورواشينها، كما طغت على الكثير من الادوات التي كان يستعملها الانسان العربي السعودي، في حياته اليومية في البادية والحضر لاجيال طويلة مضت، والتي كانت لها طبيعتها الجمالية والانسانية، وهذا هو تراثنا الذي يجب علينا ان نجمعه، وان نحافظ عليه، معتزين به...».

ان متحف عبد الرؤوف حسن خليل «متحف حضارة يشتمل على نماذج من منجزات اغلب الحضارات الكبرى، منذ العصر الحجري حتى الان، الى جانب ابراز عظمة الفنون الاسلامية، لتأخذ مكانها الجديرة به في منظومة الفنون العالمية، وهو أمر يتكامل مع ابراز اهمية وجمال التراث العربي السعودي» كما يقول هو في مقدمة دليل المتحف.

اما عن الشريط الوثائقي الذي عمله المخرج يحيى ابو الغار، فقد اجمع النقاد السينمائيون الذين شاهدوه في صالة اكاديمية الفيلم البريطاني، انه مثال ناجح للفيلم الوثائقي، عمل بحساسية فنية عالية، موضوعا وتقنية. وحسبما يقول يحيى ابو الغار انه تم ترشيح الفيلم للاوسكار. وهذا وحده دليل على مدى نجاحه.

ثلاثة اجزاء

استغرق عمل هذا الفيلم ١٥ شهرا، وعلى شريط ٣٥ ملليمترا ملونا، في ثلاثة اجزاء. كل جزء يستغرق ساعة كاملة. الجزء الاول عن فن العمارة الاسلامية، والثاني عن التراث والحضارة الاسلامية عامة، ثم عن التراث السعودي كالبيت السعودي والازياء السعودية والاسلحة والطوابع البريدية التي صدرت في المملكة العربية السعودية، ثم التقاليد السعودية في البادية والحضر، وعناصر تأثير وتأثر الحضارة الاسلامية في الحضارات الانسانية الاخرى.

اما الجزء الثالث والاخير فهو عن الحضارة العالمية وفنونها، من حضارة الفراعنة الى اليونانيين ووادي الرافدين وعصر النهضة. والعهود الحضارية الاوروبية وتأثرها بحضارة المسلمين عن طريق الاندلس.

المخرج يحيى ابو الغار

وعن شريطه يقول ابو الغار: «لولا عبد الرؤوف حسن خليل، واشرافه المستمر في كل مراحل عمل الفيلم، لما ظهر الشريط الى حيز الوجود اطلاقا. لقد كنا متجاوبين تماما مع بعض. ونحن نعمل ليل نهار. وكنت استشيره دائما واستفيد من ملاحظاته القيمة. وكنت اشعر دائما انه فنان اصيل له باع طويل في مختلف الفنون ومن بينها السينما».

وأبو الغار مخرج مصري شاب درس فن ادارة الفنادق وحصل على دبلوم الدراسات العليا فيه، لان اهله عارضوا دراسته للسينما التي كان يعشقها منذ الصغر. ومن حسن حظه انه عين في مجال افلام السياحة العامة في مصر. ثم جاء الى لندن وعمل في ستوديوهات بريطانيا لصقل موهبته واكتساب الخبرة العملية في هذا الفن، وتركز عمله بشكل اساسي في الافلام الوثائقية. وهو يقول «الافلام الوثائقية ضرورية في الوطن العربي، لان العالم لا يعرف الكثير عنا رغم حضارتنا العريقة وتاريخنا الثري. ولابد ان نخاطبهم من خلال الفيلم الوثائقي».

وكان ابو الغار قد انتج شريطا وثائقيا عام ١٩٧٧ عن تحلية مياه البحر، ثم شريطا ثانيا (١٩٨٠) عن مدينة جدة في الماضي والحاضر، والتطور الذي تشهده المدينة حاليا.

كما يتهيأ المخرج لعمل شريط وثائقي طويل عن المدن والعواصم الاسلامية، بطلب من منظمة المدن والعواصم الاسلامية القائمة في جدة. ويتوقع ان يتناول شريطه هذا ١٧ مدينة اسلامية في العالم لعبت وتلعب ادوارا مهمة في الحضارة الانسانية، منها مكة المكرمة والمدينة المنورة، وغرناطة، قرطبة، فاس، دمشق، بغداد، اي منذ ظهور الاسلام وحتى يومنا هذا.

وعن السينما العربية، يقول يحيى ابو الغار، ان الافلام الوثائقية تكاد تكون معدومة، وهذا خطأ يرتكبه السينمائيون العرب. لان الشريط الوثائقي ذو اهمية كبيرة لتعريف الناس بحضارتنا وتراثنا والتطور الذي تشهده بلداننا. كما ان السينما العربية بشكل عام ذات مستوى فني هابط. وتتناول مواضيع مكررة لا تتعدى القصص العاطفية الرخيصة. وهي تحتاج الى وقفة كبيرة حتى ننهض بها الى المستوى العالمي.

نتائج امتحانات دبلوم طب الاطفال بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعلن اليوم الثلاثاء ـ نتيجة امتحانات الدورة الخامسة في دبلوم طب الاطفال التي تشرف عليها وزارة الصحة السعودية بالتعاون مع جامعة ادنبرة ببريطانيا.

وقد بدأت هذه الامتحانات يوم الاربعاء الماضي وتقدم لها ٢٨ ممتحنا منهم تسع طبيبات وصرح الدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل الوزارة المساعد للطب العلاجي بان هذه الدورة اشترك فيها ممتحنون من الخارج، فمن بريطانيا حضر البرفسور جون فور فار رئيس قسم الاطفال بجامعة ادنبرة ورئيس الجمعية البريطانية لطب الاطفال. والدكتور عبد الخالق خطاب رئيس قسم طب الاطفال بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية اضافة الى الدكتور مصطفى غندور من مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض والدكتور عبد الرحمن السويلم عن وزارة الصحة.

اندونيسيا: الاحتفال بتخريج الدفعة الرابعة من طلبة معهد تعليم العربية

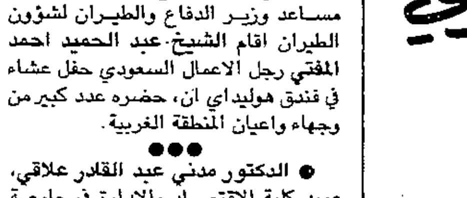
جاكارتا ـ واس: احتفل معهد تعليم اللغة العربية في اندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية امس بتخريج الدفعة الرابعة من طلبة المعهد البالغ عددهم ٩٩ طالبا وطالبة.

وقد حضر الحفل الوزير المنسق لرفاهية المجتمع الاندونيسي الحاج علام سياح ووزير الشؤون الدينية الاندونيسي الحاج منور شاذلي ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله عبد المحسن التركي وسفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بحراوي.

وقد اكد الوزير المنسق لرفاهية المجتمع ووزير الشؤون الدينية الاندونيسيان على اهتمام الملك فهد بن عبد العزيز بأبناء العالم الاسلامي مشيرا الى انشاء معهد اللغة العربية في اندونيسيا. وتحدث الوزيران في كلمتيهما في الحفل عن الروابط الاخوية بين المملكة واندونيسيا ووصفا العلاقات بين البلدين بانها قوية ووثيقة.

واعرب عن شكرهما وشكر الشعب الاندونيسي للملك فهد وحكومة المملكة على دعم المعهد وتوفير متطلباته.

وتكلم في الحفل كل من السفير السعودي ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.



● على شرف الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران اقام الشيخ عبد الحميد احمد المفتي رجل الاعمال السعودي حفل عشاء في فندق هوليداي ان، حضره عدد كبير من وجهاء واعيان المنطقة الغربية.

● ● ●

● الدكتور مدني عبد القادر علاقي، عميد كلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة سيلتقي مع طلبة الكلية المستجدين في حوار مفتوح وحفل تعارف يحضره رؤساء الاقسام واساتذة الكلية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء في مقر الكلية. والجدير بالذكر ان عدد الطلبة المستجدين للعام الدراسي الجديد في الكلية يبلغ زهاء ٥٠٠ طالب.

● ● ●

● الدكتور محمود صدقي استاذ ورئيس معمل مبيدات الآفات في المركز القومي للبحوث حصل على درجة الدكتوراة في العلوم تقديرا لانجازاته العلمية في مجال الكيمياء العضوية. من المعروف ان دكتوراة العلوم هي اكبر درجة علمية تمنحها الجامعات في العالم.

● الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية سافر الى جاكارتا في زيارة تفقدية لمعهد تعليم اللغة العربية في اندونيسيا التابع للجامعة، ولحضور الحفل الذي سينظمه المعهد بمناسبة تخريج الدفعة الرابعة اليوم الاثنين.

● ● ●

● محمد غياث فوزي نعمة المدير الاداري بشركة هلا العربية وصل الى الرياض بعد تمضية اجازته مع عائلته في دمشق بين الاهل والاصدقاء.

● ● ●

● يحيى بدر الدين المهندس المصري ابتكر جهازا يضم دائرة الكترونية يمكن تركيبها داخل اجهزة الفيديو والتلفزيون الملون التي تعمل بنظام واحد «سيكام» لتحويلها الى اجهزة متعددة الانظمة.

● ● ●

● الدكتور سامي الصقير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام بعد ان حضر المؤتمر الدولي للامراض الجلدية الذي عقد في مدينة كان الفرنسية.. كما حضر حفل استلام نادي السكري والغدد الصماء في المنطقة الشرقية لعضويته الكاملة في الاتحاد العالمي لمرضى البول السكري اثناء مؤتمر الاتحاد الذي عقد في العاصمة الاسبانية مدريد.. وتسلم عضوية النادي بصفته رئيسه الفخري.

● ● ●

● الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وصل الى روما للاشتراك في اجتماعات لجنة مناقشة برنامج معمل ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي.

● ● ●

● احمد محمد موسى نقل خدماته من امانة مدينة جدة (العلاقات العامة) الى مالية جدة. وهو خريج قسم الاعلام من جامعة الملك عبد العزيز في جدة.

● ● ●

● الدكتور علي علي حبشي الاستاذ في المركز القومي للبحوث في مصر تم منحه وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لجهوده العلمية في مجال النسيج.

● ● ●

● رزق لاعب نادي الهلال في الرياض فهد عبد الواحد مولودة اتفق وحرمه على تسميتها «اضواء». فهد عاد مؤخرا من البرازيل بعد اجراء عملية جراحية بأسفل قدمه اليسرى تكللت بالنجاح.

● ● ●

● الزميلة مجلة «الشرق» التي تصدر في المنطقة الشرقية تنظم ندوة ثقافية يوم الخميس المقبل يتم فيها تكريم الدكتور عبد الله الغيزاني من جامعة الملك عبد العزيز بجدة لفوزه بجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي للعلوم الانسانية عن كتابه «الخطيئة والتكفير» وستدور الندوة التي يديرها الزميل شاكر الشيخ حول ما طرحه الكتاب ويشارك فيها عدد من الزملاء رؤساء الصفحات الثقافية في الصحف السعودية والدكتور سعيد الورقي والدكتور سعد البازعي وعلي القرشي والزميل سعيد السريحي المشرف على الشؤون الثقافية في الزميلة «عكاظ».

● ● ●

● البروفيسور تام ديفيد ويست وزير النفط النيجيري غادر لندن الى فيينا بعد زيارة قصيرة الى العاصمة البريطانية.

وصول جثمان الأديب الأردني عيسى الناعوري إلى عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان امس جثمان الأديب الأردني المعروف الدكتور عيسى الناعوري (٦٧ عاما) الذي توفي في تونس يوم الجمعة الماضية اثناء مشاركته في ندوة مجلة «الفكر» بمناسبة مرور ٣٠ عاما على تأسيسها.

والدكتور الناعوري من رعيل الأدباء الأول في الأردن، حيث صدر له ٤٥ كتابا باللغات العربية والانجليزية والايطالية.

وكتب عدة كتب عن التاريخ العربي والقضية الفلسطينية وكانت مقررة في مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية لمختلف المراحل الدراسية، كما كان قد اصدر عام ١٩٥٢ مجلة «القلم الجديد»، وشارك في كتاباته في العديد من الصحف الأردنية والعربية والعالمية.

اجراء القسطرة لمرضى القلب بمستشفى الملك خالد الجامعي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العمل في معمل القسطرة لشعبة امراض القلب في مستشفى الملك خالد الجامعي.. وبالامكان الان اجراء القسطرة لمرضى القلب في المستشفى بعد اكتمال الاجهزة الضرورية والفنيين..

والجدير بالذكر ان شعبة القلب بمستشفى الملك خالد الجامعي بها عناية قلبية مركزة من تسعة أسرة بالاضافة الى ٢٥ سريرا بقسم الباطنة ويتبع لها وحدة تخطيط القلب ووحدة الاشعة الصوتية للقلب بالاضافة الى معمل القسطرة الذي بدأ العمل فيه في هذا الشهر.

صرح بذلك الدكتور منصور النزهة رئيس قسم امراض القلب ووكيل كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي للشؤون الادارية.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤٠	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٥	صاف
الرياض	٢٠	٣٦	صاف
جدة	٢٢	٣٤	صاف
الظهران	٢٠	٣٣	صاف
ابها	١١	٢٥	صاف
امستردام	٩	١٨	صاف
اثينا	١٥	٢٩	صاف
البحرين	٢٦	٣٤	صاف
بانكوك	٢٣	٣٢	صاف
بيروت	٢٤	٢٨	صاف
برلين	١٣	١٨	غائم
بروكسل	٨	٢٠	صاف
بيونس ايرس	١١	١٨	غائم
القاهرة	١٨	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٢	٢٠	صاف
دبلن	١١	١٤	غائم
فرانكفورت	١١	٢٠	غائم
جنيف	١٠	٢٤	غائم

هلسنكي	٩	١٤	صاف
هونج كونج	٢٣	٢٧	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٦	غائم
لندن	١٣	١٩	غائم
مدريد	١٢	٢٣	غائم
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف
مونتريال	١٣	١٧	ممطر
موسكو	١١	١٤	غائم
نيودلهي	٢٤	٣١	غائم
نيويورك	١٤	٢١	صاف
نيقوسيا	١٥	٣٢	صاف
باريس	١٠	٢١	صاف
روما	١١	٣٠	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
استوكهولم	١٠	١٩	صاف
سيدني	١٧	٢٢	صاف
طوكيو	١٦	١٩	ممطر
فيينا	١١	٢٣	صاف

أبيض وأسود

هل دالت دولة فرويد؟

يبدو ان طورا من تاريخ علم النفس الحديث واساسه التحليل النفسي يتعرض الان لحملة شعواء تسعى الى القضاء عليه وبالذات على نظريات الدكتور الشهير سجموند فرويد النمساوي.

والى الان لا تكتمل دراسة الطب النفسي في جامعات الغرب بدون دراسة مستفيضة لنظريات فرويد الذي قام بآلاف الدراسات لاثبات وجهة نظره بأن للعقدة النفسية دورا حاسما في تكوين السلوك الانساني وبالتالي فان من الضروري التوصل الى حلها بواسطة التحليل النفساني عن طريق سبر غور نفس المريض وتحليلها بكافة الوسائل المتاحة آنذاك. ثم تطور هذا الاسلوب الى عقد جلسات مطولة بين المريض والطبيب لتخفيف المشكلة او حلها اذا امكن.

وتطورت نظريات فرويد الى حد جعلته يعتقد بان الجنس هو العنصر الرئيسي في السلوك وادى به ذلك الى الاصطدام بالكنيسة في النمسا ثم في الفاتيكان حيث حرمت كتبه ومنعت من التداول في المعاهد التي تمولها الكنائس.

الا ان ذلك لم يمنع من انتشار النظريات الى معظم جامعات العالم ومنها الشرقية بل والعربية ايضا بسبب سيطرة الاساتذة الاجانب ثم عودة الخريجين من الخارج من الاهالي للتدريس في جامعات بلادهم.

ظل هذا الوضع حتى بداية العقد الحالي او الثمانينات عندما توصل العلماء الامريكيون الى قناعات مبنية على دراسات مخبرية تهدد نظريات فرويد اما بالشك واما بالنفي او حتى الرفض القاطع.

ويعود السبب الى اعتماد المدرسة الامريكية في الطب النفسي الاسلوب المختبري او بالتحديد الاعتماد على الكيمياء الحيوية لمعرفة أسباب سلوك اعضاء الجسد والعقل. وهذا الاسلوب بطبيعته معرضا للتغيير والحذف والاضافة بتطور المعلومات في هذا القبيل. وقد قرأت منذ فترة كتابا جديدا نقلته «الجامعة المفتوحة» التابعة للتلفزيون البريطاني التي تقوم بتدريس المواطنين مناهج جامعية عبر الكلمة المسموعة ووسائل الايضاح المرئية وتمنح الناجحين والناجحات شهادات جامعية معترف بها.

تضمن الكتاب تعريفا بعلم النفس الحديث في حوالي خمسمائة صفحة وجدت من خلاله ان هذا العلم اصبح يعتمد على الكيمياء الحيوية بصورة خطيرة. هذا من ناحية. وفي ناحية اخرى قال مؤلفوه وهم من كبار اساتذة علم النفس في بريطانيا ان علم النفس الحديث يتغير ويتعدل بمعدل ثلاثين في المائة سنويا نتيجة للتطورات المستحدثة في هذا المجال اسوة بالطب والهندسة والمحاسبة.

كانت تلك من اولى الضربات التي تلقاها فرويد وان كان العلماء اليوم لا ينكرون تماما مؤثرات العلاج بالتحليل النفسي كما نادى بها ومارسها فرويد في العشرينات. لكن الجيل الحالي يصر على وجوب دراسة كيمياء الجسد والعقل ويستبعد مغالاة فرويد في اعطاء المؤثرات الجنسية كل هذه الاهمية في تكوين سلوك الفرد.

وبالامكان الرجوع الى كتاب فرويد الشهير بعنوان «تفسير الاحلام» حيث يدعو بأن كل حلم تقريبا يمكن تفسيره بواسطة الخلفيات الجنسية للفرد. ولازلت اتذكر موقف احد اساتذة العلوم السياسية في احدى الجامعات التي درست فيها عندما قال لي بان ابتلاع نظريات فرويد حفنة لا بأس بها من الملح وهو تعبير انكليزي يعني بانه لا يستحسن تصديق كل ما جاء في الكتاب سبق الاستاذ المذكور علماء النفس الامريكيين بعشرين عاما.

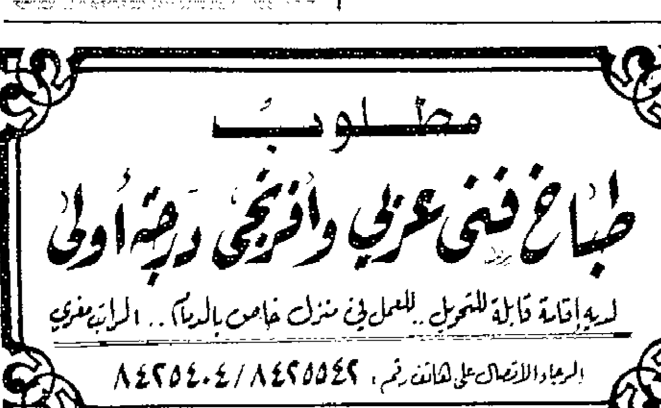
وامتد الجدل حول فرويد الى بقية الجامعات خارج الولايات المتحدة ومنها بريطانيا والمانيا وافسحت جريدة الصنداي تايمز اللندنية في شهر يوليو الماضي مساحة واسعة لهذا النقاش باعتباره احد اخطر التحولات العلمية في العصر الحديث فهو يعد باحداث نقلة هامة للغاية في علم النفس الحديث واحالة مؤلفات الدكتور فرويد الى الرفوف الخلفية في المكتبات الجامعية والعامة.

فهل دالت دولة فرويد؟

فاروق لقمان ـ جدة.

مثل اليوم

تشوفني بعين أشوفك باثنين





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢٤ محرم ١٤٠٦هـ - ٨/١٠/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٠٦
London - Tuesday, 8 October 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2506

أمريكا: دفن ١٦٤٠٠ جنين من ضحايا عمليات الإجهاض

لوس انجيليس - ي.ب.أ - اب: أسدل الستار على نزاع قضائي قانوني دام ثلاثة اعوام في الولايات المتحدة حول دفن ١٦٤٣٣ جنينا من اجنة الاجهاض. فقد دفنت الأجنة بالفعل دون شعائر دينية واكتفى القائمون على الدفن بقراءة مرثية بعث بها الرئيس الامريكي، رونالد ريجان.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت تحقيقا حول مشكلة الأجنة التي تنتظر الدفن في الولايات المتحدة، وهي اجنة وجدت في صندوق نفايات فولاذي ضخم. ودارت منذ ثلاثة اعوام معركة قضائية حول ما اذا كان المفترض هو تسليم الأجنة الى هيئة دينية لدفنها. ورفعت القضية الى المحكمة العليا الامريكية التي اقرت قرار محكمة دائرة لوس انجيليس التي كانت من جانبها قد قضت بأن لا تسلم الأجنة الى هيئة دينية لدفنها بل تعطى الى السلطات البلدية لدفنها او حرقها.

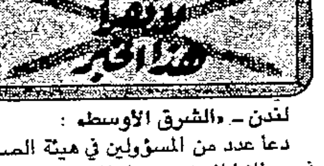
وجاء في مرثية ريجان اقتباسا له عن ابراهام لينكولن - احد الرؤساء الاولين - عبر فيه عن عدم ارتياحه لقرار المحكمة.

وقد احتشد فريق من معارضي الاجهاض رافعين اللافتات المنددة به اثناء دفن الأجنة.



أزياء لا علاقة لها بالأناقة

من ازياء الربيع والصيف القادمين عرض في ميلانو بايطاليا هذا الزي الذي يبدو انه خليط من كل شيء وتغلب عليه السمة اليابانية لاسيما الجلكيت القصير مثل الكيمونو، والحزام العريض مع بنطلون ابعد ما يكون عن الأناقة للنساء.



لندن - «الشرق الأوسط»:

دعا عدد من المسؤولين في هيئة الصحة في بريطانيا الى ضرورة اغلاق حوالي خمسة مستشفيات من مجموع المستشفيات البريطانية البالغ عددها ٢٤٠٠ مستشفى لسوء الأوضاع والقذارة والاهمال فيها.

ورد ذلك في تحقيق رئيسي حول فضيحة المستشفيات القذرة في بريطانيا نشرته صحيفة «ديلي اكسبريس» الصادرة امس وقالت ان ١٩ مريضا ماتوا العام الماضي في مستشفى «ستانلي رود» نتيجة للتسمم كما أصيب آخرون وان آلاف المرضى معرضون للموت كل يوم في المستشفيات الاخرى بسبب الطعام الذي يعد في مطاعم قذرة.

الكوليرا في الخليج لا تدعو للفزع

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور جلال آشي وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب الوقائي والأمين العام للأمانة العامة لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربي ان ظهور بعض حالات الاصابة بمرض الكوليرا مؤخرا في بعض دول الخليج ليس امرا مفزعا اذ ان طرق الوقاية واكتشاف ومعالجة هذا المرض سهلة. فالكوليرا مرض معوي وهناك اخطر منه من الأمراض كالدوسنتاريا..

واضاف د. آشي ان الجهات الصحية في العالم كانت تعطي «الكوليرا» حجما او اهمية في بداية ظهور اعراض المرض..

وقال ان عملية تبادل المعلومات وباستمرار مع الدول المجاورة ما تزال قائمة عن طريق الأمانة العامة لاتخاذ الاحتياطات نحو هذا المرض او غيره من الأمراض الوبائية.

كما اكد الدكتور جلال آشي ان المملكة العربية السعودية حريصة تماما على حماية مواطنيها والمقيمين فيها وقد اتخذت احتياطات عدة منها مراقبة القادمين من الخارج عبر منافذ الدخول المختلفة وبالذات القادمين من مناطق موبوءة.. كما ان الاجراءات الصحية المطلوبة متوفرة وهذه كفيلة وكافية لتحقيق الحماية.

وحول مصداقية شهادة التطعيم.. قال د. آشي: لقد ثبت عدم جدوى مثل هذه الشهادة لأنها تعطي شعورا بالمناعة، الذي قد لا يكون متوفرا بالفعل لدى حاملها.

دخان حريق تسبب في مأساة بالولايات المتحدة

سكرامنتو (كاليفورنيا) - ر: قال البوليس ان عشرة اشخاص ماتوا واصيب ٤٣ آخرون بجروح في سلسلة حوادث سيارات على طريق مزدحم بالسيارات في كاليفورنيا نتجت عن دخان من حريق صغير في الأحراج.

وأدت الحوادث التي شملت ٣٩ سيارة الى اغلاق الطريق ونقلت طائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف الجرحى الى المستشفيات.

وقالت السلطات انه يبدو ان الدخان من حريق صغير في الاحراج ساهم في وقوع الحوادث.

مصرع ٢٤ شخصا في اصطدام بالهند

نيودلهي - أ.ف.ب: اذاعت وكالة الأنباء الهندية ان ٢٤ شخصا لقوا مصرعهم في صدام وقع امس بين قطار سريع وسيارة اوتوبيس عند مزلقان بالقرب من جوهاتي شمال شرقي الهند.

وجاءت في محصلة سابقة اذاعتها وكالة الأنباء الهندية ان ١٩ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٥٣ شخصا بجراح. وقد قضى خمسة اشخاص نحبهم تأثرا بجراحهم. واوضحت وكالة الأنباء ان معظم الجرحى حالتهم حرجة.

معرض للمآثر التاريخية في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم في الرباط معرض للمآثر التاريخية ضم مجموعة من المخطوطات المزخرفة المكتوبة بالخط المغربي الاصيل، في اتقان محكم، ومصنفة كالتالي:

● خمسة نماذج من المصحف الكريم، نموذجان من الواجهة الاولى للمصحف مزخرفان بألوان جميلة، ونماذج اخرى من المصحف الكامل ضمن مجلدات ضخمة مكتوبة بخط مغربي مزخرف بالذهب والالوان، وقد تم انجازها سنة ٩٨٦ هجرية، ومصحف مكتوب بالخط الكوفي بالميزات المغربية يرجع تاريخ اعداده الى القرن الرابع الهجري.

كتاب «التمحيص في شرح التلخيص»: منه صحيح البخاري بخط مغربي جميل مزين بالالوان الذهبية، وزخرفة من فهرس الجامع الصحيح للامام البخاري.

بالاضافة الى عدة نماذج مكتوبة بالخط المغربي بكثير من الاتقان والفنية ومن ضمنها «الابكار والافكار» لمؤلفه صلاح الدين بن احمد، و«الموطأ» للامام مالك بن انس، و«الشفا بتعريف حقوق المصطفى» لمؤلفه القاضي عياض.

صباح الخير

افكار عابرة

كان الاعصار «غلوريا» يزحف نحو الساحل الشرقي للولايات المتحدة عندما جاءني صديق ودعاني ان اذهب معه الى اتلانتيك سيتي. ولما كانت هذه المدينة تشتهر بنوادي القمار، فقد قلت له انني لا احب القمار ولا أعاشر من يجبونه.

واستغرب الرجل ردي وقال انه لا يقامر وانما يريد ان نأخذ غرفة على البحر في احد الفنادق لنتفرج على الاعصار غلوريا.

وقلت للرجل ان الاعصار يزمجر بسرعة ٢٥٠ كيلومترا في الساعة، وانه قد يقتلع الفندق بمن وما فيه، فلماذا نخاطر بارواحنا. ورد انها فرصة العمر، والارجح ان لا تتكرر.

وشكرته ورفضت ان اعطي نفسي فرصة الموت في اعصار، وتركني غاضبا من خمولي، على حد قوله.

وكنت لا ازال اعجب من الصديق المغامر لا المقامر عندما قرأت ما هو اغرب.

قرأت خبر موت الممثل روك هدسون، وبضع عشرة نبذة عن حياته التي انهاها مرض «الايدز»، فلجمعت جميعها على انه كان «بطلا».

وصحيح انني من انتاج العالم الثالث، وانني غير متطور او تكنولوجي، الا انني لا افهم البطولة في رجل مصاب بالشذوذ الجنسي فهمت انه اصيب «بالايدز» واعطاه لغيره. وارى ان خبر هذا الممثل كموضوع الافلام، ان في السينما او التلفزيون، فابراز الجريمة، بل تمجيدها، شجع اجيالا على ممارستها، وبدل ان يبرز في هدسون شذوذه وانحرافه، فهو يكرم ويعظم وكان الكتاب يدعون بقية الناس الى الحذو حذوه.

بمناسبة «الايدز» فقد سمعت سيدة عربية تعطي رايا جريئا وقاسيا في افضل سبل معالجته. قالت السيدة: «ان هذا المرض على ما يبدو يقتل المصابين بسرعة، فلو استطعنا عزل الشاذين (والضحايا الابرياء الاخرين) عن بقية الناس سنة او نحوها لقتل هذا المرض نفسه ولخلا العالم من الشذوذ».

وانتقل بالقراء الى ما هو اخف وطا فقد سمعت رجلا يرد على زوجته بما يعبر عن رأي رجال كثيرين. وكانت الزوجة قد اتهمت زوجها بان «جهل على كبر» لانه اشترى سيارة «سبور» حمراء. وقال الرجل: ابدا يا سيدتي. انا احلم بهذه السيارة منذ كنت طالبا. ولكن لم يكن معي ثمنها. اما الآن فقد اصبحت استطيع شراءها فاشتريتها. وصدقيني ان في قلب كل رجل سيارة «سبور» حمراء تريد الخروج.

وقال الرجل لي بعد ذلك ان ما فات زوجته هو انه اشترى السيارة بعد ان «كبر» عليها او ضاقت على كرشه، مما يؤكد تشاؤمه القديم في الحياة، فانت تخسر حتى عندما تربح.

واخيرا فقد قرانا خبر الجندي المصري الذي قتل سبعة اسرائيليين في ذكرى السادس من تشرين (اكتوبر). وقالت الحكومة المصرية انه جن.

الا يرى القارىء معي انه لو «جن» لنا مئة جندي لربحنا الحرب.

جهاد الخازن

القبض على ماجدة الخطيب وشقيقها بتهمة تعاطي المخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اثبتت تحاليل معمل وزارة الصحة المصرية عدم احتواء البودرة البيضاء التي تم ضبطها في منزل الفنانة ماجدة الخطيب على مخدرات، وتبين من التحليل انها عبارة عن مادة «الاسبرين».

كما اثبتت التحاليل تلوث ادوات تعاطي المخدرات التي تم ضبطها بشقتها بالهيروين والكوكايين والحشيش.

جاء ذلك في التقرير التحليلي للمضبوطات التي وجدت في منزل الفنانة ماجدة الخطيب في اواخر الشهر الماضي بالقاهرة.

وفور وصول التقرير للنيابة اصدر المستشار احمد حلمي المحامي العام لنيابة مخدرات القاهرة امرا بضبط واحضار الفنانة ماجدة الخطيب وشقيقها المخرج احمد الخطيب لاعادة التحقيق في القضية.

وصرح مصدر قضائي لـ «الشرق الأوسط» بأن ظهور نتيجة التحاليل بهذه الصورة يضع ماجدة الخطيب وشقيقها امام النيابة بتهمة تعاطي المواد المخدرة فقط.

وكان قد تردد عقب القاء القبض عليها بأنها تدير مسكنها كوكر لتعاطي الهيروين والكوكايين عن طريق «الشم».

ومن ناحية اخرى واصل فتحي ابو بكر رئيس نيابة المخدرات تحقيقاته في القضية واستمع الى اقوال اللواء حسني عبد العظيم وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات الذي قال: انه تم تكليفه من قبل اللواء رياض هاشم مدير ادارة مكافحة المخدرات بالتوجه الى شقة الفنانة ماجدة الخطيب حيث وجدنا البودرة البيضاء وادوات التعاطي بدولاب غرفة نومها، وأن ماجدة الخطيب كانت تنتابها بين لحظة وأخرى نوبات اغماء متقطعة مما اضطرهم الى اسعافها اكثر من مرة.

وأضاف: انه فور انتهاء عملية الضبط والتفتيش وجهت الفنانة ماجدة وشقيقها سيلا من السباب له شخصيا وللضباط المشتركين في عملية الضبط.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس النيابة سيواصل الاستماع اليوم الى شهادة باقي ضباط الادارة عقب وصولهم من مأمورية خاصة خارج القاهرة، ومن المنتظر ان تواصل النيابة تحقيقاتها مع الفنانة وشقيقها فور القاء القبض عليهما.

اكبر قضية اختلاس بدبي

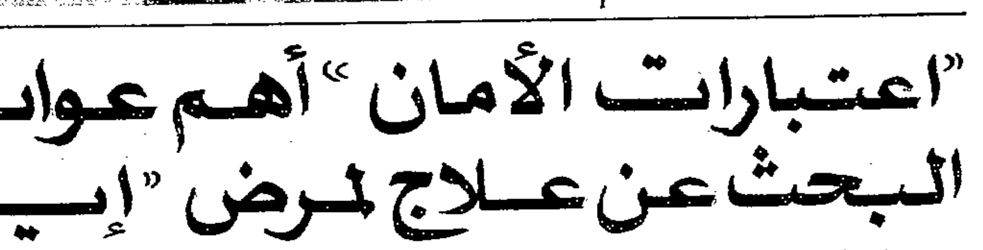
ابوظبي - كونا: انتهت ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي من التحقيق في اكبر قضية اختلاس وقعت بدبي تزيد جملة المبالغ المختلسة فيها عن ٥٠ مليون درهم امارات (نحو ١٧ مليون دولار امريكي).

وذكر في دبي امس ان احد الشركاء في مجموعة معارض شهيرة بدبي قد تمكن من اختلاس هذه المبالغ بتزوير الفواتير وتنظيم عمليات شراء بأسماء شركات وهمية.

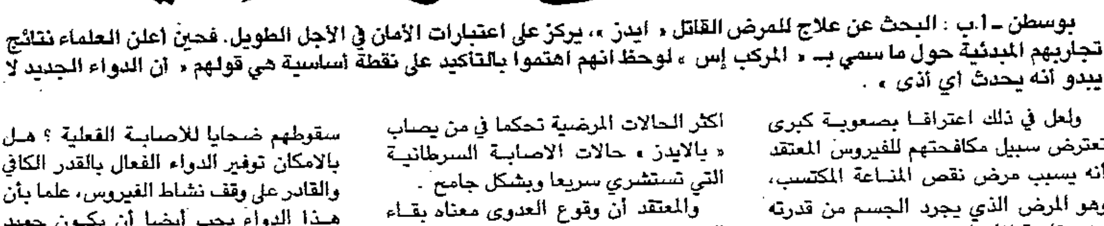
وافادت مصادر شرطة دبي ان الشريك اكتشف عمليات الاختلاس عندما قام بتدقيق سجلات وحسابات الشركة حيث اتضح ان المختلس قام ببيع بضائع لشركات وهمية بمبالغ تزيد عن المليون درهم واصدر اشعارات مزيفة وفواتير وهمية بقصد اخفاء جريمته.

كما كشفت التحقيقات مع المتهم انه قام بتزوير فواتير الشركة الأصلية وقدمها للبلدية بقصد الحصول على اذن للتنزيلات.

وقدر الشريك المشتكي ومدققو الحسابات الذين قاموا بعملية جرد المبالغ المختلسة بأكثر من خمسين مليون درهم.



«اعتبارات الأمان» أهم عوائق البحث عن علاج لمرض «إيدز»



بوسطن - ا.ب: البحث عن علاج للمرض القاتل «ايدز»، يركز على اعتبارات الأمان في الأجل الطويل. فحين اعلن العلماء نتائج تجاربهم المبدئية حول ما سمي بـ «المركب إس» لوحظ انهم اهتموا بالتأكيد على نقطة أساسية هي قولهم «ان الدواء الجديد لا يبدو انه يحدث اي اذى».

ولعل في ذلك اعترافا بصعوبة كبرى تعترض سبيل مكافحتهم للفيروس المعتقد انه يسبب مرض نقص المناعة المكتسب، وهو المرض الذي يجرد الجسم من قدرته على مقاومة الأمراض.

ويرى العلماء أن تخليص الجسم المصاب من هذه العدوى بصفة نهائية ودائمة قد لا يكون ممكنا، ومن ثم فعلى المكلفين بمكافحة «الايدز» ان يبحثوا عن دواء أو مجموعة أدوية يكون تعاطيها على مدى الحياة مأمونا بقدر معقول.

المعلوم أن فيروس «ايدز» يشل جهاز المناعة في الجسم بمهاجمة خلايا الدم البيضاء المكلفة بمقاومة الأمراض وعندئذ يتاح لفيروسات وجراثيم وميكروبات الأمراض الأخرى ان تفتك بالجسم. ومن اكثر الحالات المرضية تحكما في من يصاب «بالايدز» حالات الاصابة السرطانية التي تستشري سريعا وبشكل جامح.

والمعتقد أن وقوع العدوى معناه بقاء الفيروس في جسم حامله مدى الحياة.

وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد من «أصيبوا» بالمرض حتى يوم ٣٠ اغسطس (آب) الماضي بنحو ١٥١٢١ مريضا في ٤٣ دولة.

ولا يدخل في هذا العدد بطبيعة الحال عدد حاملي الفيروس دون أن تظهر عليهم أعراض الاصابة وهنا يواجه الباحثون مشكلة وجود أكثر من مليون من حاملي الفيروس الأصحاء.

والسؤال الذي يطرح على الفور هو: هل باستطاعتنا فعل شيء للحيلولة دون سقوطهم ضحايا للاصابة الفعلية؟ هل بالامكان توفير الدواء الفعال بالقدر الكافي والقادر على وقف نشاط الفيروس، علما بأن هذا الدواء يجب أيضا أن يكون حميد الآثار الجانبية بالشكل الذي يعطي الأمان لمن يستخدمه يوما بعد يوم مدى الحياة؟

الدكتور مارتن هيرش، من مستشفى ماساشوستس العام، يقول في هذا الصدد: هدفنا هو تطوير عقار نشط جدا ولكن دون سمية والشيء المهم في مكافحة الأمراض الفيروسية يتعلق بصعوبة الوصول الى الفيروس ذاته بعقار قادر على التأثير فيه. وذلك على عكس الحال بالنسبة الى امراض العدوى البكتيرية. ولا توجد في السوق سوى قلة قليلة من العقاقير القادرة على مكافحة الفيروسات. فمثلا عقار الـ «أسيكلوفير» المضاد للهربيز لا يقتل الفيروس ذاته وإنما فقط يعمل على وقف نشاطه.

انعدام الامل بوجود احياء تحت ركام زلزال المكسيك

ريمون جيزسي نافاراتي (من اليسار) والد الطفل لويس نافاراتي امام ركام العمارة التي يعتقد ان ابنه لايزال تحت انقاضها وذلك منذ الهزة الارضية التي ضربت مدينة المكسيك في ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد قال خبراء الصوت امس ان امكانية وجود احياء معدومة، غير ان اهل الطفل لايزالون يأملون بانقاذه حيا. وقد عرض والد الطفل ان يقوم بالحفريات بنفسه ولكنه ابلغ بان امكانية حصول انهيارات تجعل اقتراحه خطرا.

وقال بيان صادر عن الحكومة المكسيكية «ان اعمال التفتيش لن تتوقف مادام هناك اضعف الامل في انقاذ حياة المطمورين تحت الركام».

لكن الناطق الرسمي باسم فريق الانقاذ جوميز اكد يوم الاحد الماضي اراء الخبراء بعدم وجود احياء تحت انقاض الابنية المنهارة.

بانت افندي

في هذه المرحلة الحرجة ما رأيك بحرية الرأي؟

انا رأيي .. ما تحرجنيش!!

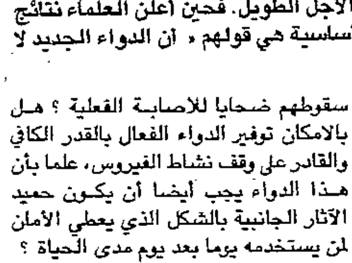
اجراءات بالسعودية لمنع تسرب «ايدز»

البحرين - ر: قال مدير البنك المركزي للدم في المملكة العربية السعودية امس ان المملكة بدأت عملية فحص شاملة للمتبرعين بالدم ولواردات الدم لاكتشاف اي علامات على فيروس «الايدز».

واضاف السيد عبدالله الدريس قوله في محادثة هاتفية من الرياض ان توجيهات صدرت الى المسؤولين في نقاط الدخول الى السعودية بعدم السماح بدخول واردات الدم من الخارج حتى يتم فحصها للتأكد من خلوها من فيروس «الايدز».

ويقول مسؤولون سعوديون انه لم ترد تقارير عن حالات اصابة «بالايدز» في المملكة.

نكتة اليوم



ثلاث شرايط

لاحظ شاعر ان جاره الجاويش في البوليس يضغط على الشين ويضخمها في النطق فقال له:

- اظن الشين بتاعتك دي بثلاث شرايط مش بثلاث نقط..

من القارىء
عدنان سعسع

مع قهوة الصباح

الحل الوحيد!!

هذه الحكاية حدثت في المانيا الغربية، وبالذات في مدينة فرانكفورت.. الا انها يمكن ان تحدث في اي مكان آخر من العالم..

والذي حدث ان احد المرضى لجأ الى احد المستشفيات وهو يشكو آلاما مبرحة في قلبه!.. ولما كشف عليه الطبيب اكتشف انه لا يوجد اي شيء على الاطلاق.. ذلك ان القلب كان سليما تماما.. بل ان باقي اجهزة جسم المريض كانت تعمل في حالة مرضية للغاية..

غادر المريض المستشفى ولكنه عاد مرة اخرى يشكو من نفس الآلام التي جاء بها اول مرة.. وهنا كان سهلا على الطبيب ان يعرف ان مريضه مريض حقا ولكن ليس بالقلب، وانما بالوهم..

فماذا يفعل؟..

راح الطبيب يكشف على المريض بطريقة جديدة تماما وبأجهزة مختلفة ومعقدة.. ثم قال للمريض انه حقا مريض وبالقلب ويحتاج الى اجراء عملية فورا..

لقد ادرك الطبيب ان مريضه قد وقع تحت تأثير وهم بأنه مريض ولذلك فقد استخدم اجراء نفسيا لعلاجه..

لقد قرر ان يجري له عملية في القلب، ولما كان صعبا على الطبيب ان يقنع المريض بأنه قد اجرى العملية التي ليس محتاجا اليها فقد فعل الآتي:

اضطر الى فتح صدر المريض ثم اغلقه.. وذلك حتى انه اذا افاق المريض من أثر المخدر يستطيع ان يتأكد انه قد اجريت له عملية فعلا..

وقد تم ذلك..

ونجحت العملية الوهمية، ذلك انه عندما استيقظ المريض ورأى آثار فتح صدره اقتنع تماما ان طبيبه قد ازال اوجاع قلبه.. وقد نشرت القصة مؤخرا في مذكرات طبيب.. وقد تكون هناك مئات من قصص المرض الوهمي.. ولكنها لم تنشر بعد..

عبد الله باجبير